﴿ الجزء الثانى ﴾

من

# تمهيد النحو الواضح

﴿ فى الصرف ﴾

تأليف


محمد سالم على
المدرس بمدرسة القضاء الشرعى

احمد مصطفى المراغى
المدرس بمدرسة الزقازيق



( الطبعة الاولى )

سنة ١٣٢٩ هـ ـ سنة ١٩١١ م



« حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين »



مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر



obeikandl.com

# بسم الله الرحمن الرحيم

## ﴿ التصريف ﴾

الصرف والتصريف لغة التغيير واصطلاحا بالمعنى الاسمى علم بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحة وأعلال وأدغام وأمالة وبما يعرض لآخرها مما ليس باعراب ولا بناء من الوقف وغيره . وبالمعنى المصدرى تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها كتحويل « الفهم »[1] مثلا الى فهم ويفهم وافهم

وموضوعه الأفعال المتصرفة والاسماء المتمكنة . فتصريف الافعال يكون باشتقاق بعضها من بعض . وتصريف الاسماء يكون بتثنيتها وجمعها ونسبتها وتصغيرها الى غير ذلك مما سيجىء

وأما الحرف وما أشبهه من الافعال الجامدة كعسى وليس ونعم وبئس والاسماء المبنية مثل مَن وكيف وأين فليس من موضوعات هذا الفن ولحوق التصغير ذا والذى شاذ وتثنيتهما وجمعهما صوريان لا حقيقيان

وثمرته الاحتراز عن الخطأ اللسانى وحصول المعانى المختلفة

واستمداده من القرآن والاحاديث ومنظوم العرب ومنثورهم

وواضعه معاذ بن مسلم الهراء . وقيل الامام علىّ كرّم الله وجهه

ومسائله قضاياه التى تذكر فيه صريحا أو ضمنا نحو كل اسم ثلاثى متمكن يصغر بضم أوله وفتح ثانيه واجتلاب ياء ثالثة ساكنة ونحو كل واو ساكنة أثر كسرة تقلب ياء

---

(١) فان معنى الفهم في الماضى والحاضر والمستقبل كما فى هذا المثال لم يحصل الا بتحويل الاصل الذى هو الفهم الى الامثلة الثلاثة

## ﴿ تقسيم الكلمة ﴾

الكلمة قول مفرد وضع لمعنى بحيث متى ذكر ذلك اللفظ فهم منه المعنى الذى وضع هو له . وهى اسم وفعل وحرف

فالاسم ما دل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءا منه نحو كتاب وغلام

والفعل ما دل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه نحو علم ويفهم واقرأ

والحرف ما دل على معنى غير مستقل بالفهم نحو من والباء

ولكل علامات مشهورة

﴿ تمهيد ﴾ أبنية الاسم الاصولُ ثلاثية ورباعية وخماسية ومزيدها ينتهى الى سبعة وأصول أبنية الفعل ثلاثية ورباعية ومزيدها ينتهي الى ستة

فكل من الاسم والفعل لا ينقص فى أصل وضعه عن ثلاثة أحرف

## ﴿ الميزان الصرفى ﴾

هو لفظ (فَعَل) يؤتى به لبيان أحوال أبنية الكلم فى ثمانية أمور

وهى الحركات والسكنات والأصول والزوائد والتقديم والتأخير والحذف وعدمه

وإذ كان أكثر المفردات العربية ثلاثيا اعتبر الصرفيون أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف وقابلوها عند الوزن بالفاء فالعين فاللام مصوّرة بصورة الموزون فيقولون مثلا فى وزن بَطَلَ فَعَلَ وفى وزن كَرُم فَعُل وفى فَرِح فَعِل وفى سُمِع فُعِل وهكذا وسموا الحرف الأول فاء الكلمة والثانى عينها والثالث لامها فان زادت الكلمة على ثلاثة أحرف

(١) فان كانت زيادتها آتية من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة زدت فى الميزان لاما أو لامين على أحرف (ف ع ل) فتقول فى وزن جعفر فَعْلَل وفى دحرج فَعْلَل وفى سفرجل فَعَلَّل بفتح أوله وثانيه وتشديد لامه الأولى مفتوحة

(٢) وان كانت ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة كررت مايقابله فى الميزان فتقول فى وزن أرَّخ فَعَّل وفى جلبب فعلل

ولا يؤتى فى الميزان بنفس الحرف المزيد فلا يقال جلبب على وزن فعلب ولا أرَّخ

على وزن فَعْرَل للتنبيه على أن الزيادة حصلت بتكرير حرف أصلى

(٣) وان كانت من زيادة حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها) على أصول الكلمة جئت بالمزيد بعينه فى الميزان فتقول فى وزن ـ فاهم مثلا فاعل وفى وزن غفّار فعّال وفى وزن استغفار استفعال وفى وزن تقدّم تفعّل ولم يعدلوا عن ذلك إلا فى التصغير لتشعب فروعه فقصدوا حصر ميزانه فى ثلاثة أوزان كما سيجيء غير ناظرين الى مقابلة الأصول بالأصول والزوائد بالزوائد

واذا كان الزائد مبدلا من تاء الافتعال عبر بها عنه تبعا للاصل فوزن اصطبر افتعل لا افطعل

وان حصل حذف أو قلب مكانى فى الموزون حصل نظيره فى الميزان بخلاف الاعلال الصرفى فتقول فى وزن قُل فُل وفى وزن قِسِى فلوع وفى قال وباع ورمى وغزا فَعَل

## ﴿ القلب المكانى وما يعرف به ﴾

القلب المكانى هو تقديم بعض حروف الكلمة على بعض وأكثر مايتفق فى المهموز والمعتل نحو أيس وحادى وقد جاء فى غيرهما قليلا نحو امضحل واكرهف فى اضمحل واكفهر

ويكون بتقديم الآخر على متلوه كثيرا كناء يناء فى نأى ينأى ورَاء فى رأى

وقد تقدم العين على الفاء كما فى أيس وجاه وأينق [1] وآراء [2] وآبار

أو اللام على الفاء كما فى أشياء على الاصح وقد تؤخر الفاء عن اللام كما فى الحادى وأصله الواحد

ويعرف القلب بأمور .

الاول الرجوع الى الاصل كناء يناء مع النأى فان ورود المصدر دليل على أنه مقلوب نأى قدمت اللام موضع العين ثم قلبت الياء الفا فوزنه فَلَع

الثانى أمثلة الاشتقاق كما فى جاهٍ فان ورود مرادفه وهو الوجه ووجهة ووجوه والوجاهة

---

(١) أصله أنيق جمع ناقة (٢) آراء جمع رأى

دليل على أن جاه مقلوب وجه أخرت الفاء موضع العين ثم قلبت الفا فوزنه عفل . وكما فى حادى فان ورود واحد وتوحّد والوحدة دليل على أن حادي مقلوب واحد أخرت الفاء موضع اللام ثم قلبت ياء لتطرفها أثر كسرة فوزنه عالف . وكما فى قسى فان ورود قوس وقوّس ومتقوس دليل على أنه مقلوب قووس قدمت اللام موضع العين فصار قسوو على وزن فلوع قلبت الواو الثانية ياء لتطرفها والاولى كذلك لاجتماعها ساكنة مع الياء وأدغمتا وكسرت السين للمناسبة والقاف لعسر الانتقال من ضم الى كسر

(الثالث) التصحيح مع وجود موجب الاعلال كما فى أيس مع يئس فان التصحيح مع وجود الموجب وهو تحرك الياء وانفتاح ماقبلها دليل على أن الأولى مقلوبة عن الثانية فأيس على وزن عفل

(الرابع) ندرة الاستعمال كما فى آرام [1] مع أرآم الكثير الاستعمال قدمت العين وهى الهمزة الثانية موضع الفاء وقلبت ألفا لسكونها وفتح الهمزة التى قبلها فوزنه أعفال

الخامس أن يترتب على عدم القلب اجتماع همزتين فى الطرف وذلك فى كل اسم فاعل من الفعل الاجوف المهموز اللام كجاء وشاء فان اسم الفاعل منهما جاء وشاءوالاصل جايئ وشايئ قلبت الياء همزة لوقوعها بعد ألف فاعل فصار جائئ وشائئ بهمزتين وذلك ثقيل ففروا منه بتقديم اللام على العين بدون قلبها همزة وأعلاله أعلال قاض فيكون وزن جاء وشاء فال

والاولى أن يرد الامر الثانى والثالث والرابع الى الاول وهوالرجوع الى الاصل ويراد به ماهو أعم من المصدر ليدخل المفرد الذى تبنى منه الجموع كما فعل الرضى فانه أرجع الثانى الى الاول ونقض الثالث والرابع بمالايتسع المقام لبسطه ومنع القلب فى الخامس لانه لم ينطق بالهمزتين فى الطرف حتى يحصل الثقل بل أعلت الثانية بقلبها ياء كما هى القاعدة ثم أعل اعلال قاض فوزن جاء وشاء على ذلك فاع وذلك له نظير فى كلامهم كاسم المفعول من مادة القول فانه اجتمع فيه ساكنان بعد نقل حركة الواو الاولى الى الساكن الصحيح

(١) جمع رئم وهو الظبي

قبلها وهو أشد ثقلا من اجتماع همزتين ولم يدخله القلب بل رجع للقاعدة وهى حذف أحد الساكنين

السادس وجود منع الصرف بدون مقتض أوحذف الهمزة بدون داع لو لم نقل بالقلب كما فى أشياء

وقصارى القول ان فيها ثلاثة آراء

الاول رأى الخليل وسيبويه قالا أنها اسم جمع بدليل تصغيرها على أشيّا وجمعها على أشاوَى وأصلها شَيْئَاء على وزن فعلاء قدمت اللام وهى الهمزة فى موضع الفاء كراهية اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين فصارت أشياء على وزن لفعاء فمنعها من الصرف نظرا الي الاصل وهو يخالف الظاهر من جهة القلب المكانى فقط

والثانى مذهب الكسائى قال أنها جمع لشئ فوزنها أفعال ومنعها من الصرف على توهم أن همزتها للتأنيث كحمراء مع أنها كابناء وأسماء كما توهم فى مصيبة ومعيشة أن ياءهما زائدة كياء قبيلة فهمزت فى الجمع فقيل مصائب ومعائش والقياس مصاوب ومعايش

ورد عليه بجمعها على أشاوى فان أفعالا لا يجمع على فعالى و بمنعها من الصرف بدون مقتض فالهمزة أصلية على مذهب الخليل وسيبويه زائدة على مذهب الكسائى .

الثالث مذهب الفراء . قال أنها جمع لشئ بالتشديد كبَيِّن وأبيناء فأصلها أشيئاء على وزن أفعلاء حذفت الهمزة الاولى فصارت أشياء (١)

والمنع من الصرف على هذا فى محله ويرد عليه بالتصغير و بأن الاصل أكثر استعمالا من الفرع مع أنه لم يسمع شئ مصغرا فضلا عن الكثرة و بأن فيه حذف الهمزة بلاداع فالاولى مذهب سيبويه ـ انتهى من الرضى بتصرف

## ﴿ نموذج ﴾

اذكر ميزان الكلمات الآتية

رأى ـ جرَّب ـ طال ـ استغفر ـ عدَّ ـ عالم ـ معروف ـ يطوف ـ يبيع ـ جندل

(١) بعد قلب كسرة الياء فتحة لتناسب الألف

أدِّ ـ انبرى ـ انتفى ـ أدَّب ـ أكرم ـ جحمرش[١] ـ اطأن ـ اعروری[٢] . اصفار ارعوى ـ اجرنثم[٣] ـ قه ـ رَه ـ يرى

## ﴿ الجواب ﴾

| الكلمة | الميزان | الكلمة | الميزان | الكلمة | الميزان | الكلمة | الميزان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رأى | فَعَل | ارعوى | افعَلَلَ | أدِّ | فعِّ | أكرم | أفعل |
| جرَّب | فَعَّل | قِه | عِه | انبرى | انفعل | جحمرش | فَعْلَلل |
| طال | فَعُل | معروف | مفعول | اصفارّ | افعالّ | اطأن | افعَلَلَّ |
| استغفر | استفعل | يطوف | يَفْعُل | ره | فَه | اعروری | افعوعل |
| عدَّ | فَعَل | يبيع | يَفْعِل | انتفى | افتعل | اجرنثم | افعنلل |
| عالم | فاعل | جندل | فنعل | أدّب | فعَّل | يرى | يفل |

## ﴿ تمرين ﴾

(١) وزن الكلمات التى تحتها خط فى الابيات الآتية (وهى للحريرى)

يأهل ذا المغنى[٤] وقيتم شرّا ... ولا لقيتم ما بقيتم ضُرّا

قد دفع الليل الذى اكفهرّا[٥] ... الى ذَرَاكم[٦] شعثاً مُغبرّا

أخا سفار[٧] طال واسبطرّا[٨] ... حتى انثنى محْقَوْقفاً[٩] مُصفرّا

فدونكم ضيفا قنوعا حرّا ... يرضى بما احلولى[١٠] وما أمرّا

(٢) اذكر ميزان المضارع والامر من الأفعال الآتية

أرى ـ قدَّم ـ جاء ـ استحسن ـ مدَّ ـ زلزل

---

(١) المرأة العجوز (٢) اعروری الدابة ركبها عريانة (٣) اجرنثم القوم اجتمعوا (٤) المكان (٥) أظلم (٦) مكانكم (٧) سفر (٨) طال (٩) محدودبا (١٠) حلا

## ﴿ الصحيح والمعتل وأقسامهما ﴾

ينقسم الفعل الى صحيح ومعتل

فالصحيح ما خلت أصوله من أحرف العلة التى هى الواو والالف والياء نحو فهم وذهب

واعلم أن حروف (واى) ان سكنت بعد حركة تجانسها سميت حروف علة ولين ومد كطال ويطول ويطير وان سكنت بعد حركة لا تجانسها سميت حروف علة ولين نحو فردَوْس وغرنيق[1] وان تحركت فعلة فقط كصدِيَ وعَوِرَ فكل مد لين وكل لين علة ولا عكس

فالألف حرف مد دائما لان ما قبلها لا يكون إلا مفتوحا بخلاف الواو والياء كما تقدم

والمعتل ما كان أحد أصوله حرف علة نحو وجد وقال وسعى

وينقسم كل منهما الى أقسام

فأقسام الصحيح ثلاثة

سالم ومضعف ومهموز

فالسالم ما خلت أصوله من الهمز والتضعيف نحو كتب وحفظ

والمضعف قسمان مضعف الثلاثى ومزيده ومضعف الرباعى ومزيده

فالأول ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو رد واسترد وهو الكثير أو ما كانت فاؤه وعينه من جنس واحد نحو دَدَن بمعنى لَهُو وهو قليل جدا. والثانى ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس كزلزل وصرصر وتزلزل

والمهموز ما كان أحد أصوله همزة نحو أمر وألف[2] ورَؤُس[3] وسأل وقرأ وهنِئ[4]

وأقسام المعتل أربعة

مثال وأجوف وناقص ولفيف

فالمثال ما اعتلت فاؤه نحو وضؤ ووعد ويبس ويئس وانما سمى بذلك لانه يماثل الصحيح فى خلو ماضيه من الاعلال

---

(١) طير من طيور الماء (٢) الف الشئ أنس به واحبه (٣) رؤس فلان صار رئيسا (٤) هنئ به فرح

والاجوف ما اعتلت عينه نحو قال وباع وخاف وسمى بذلك تشبيها بالشيء الذى أخذ ما فى جوفه فيبقى أجوف وذلك لذهاب عينه كثيرا نحو قلت وبعت ولم يقل ولم يبع ويسمى أيضا ذا الثلاثة لانه يصير مع الضمير على ثلاثة أحرف كما تقدم

والناقص ما كانت لامه حرف علة نحو دعا وسعى وسمى بذلك لنقصانه بحذف آخره فى بعض التصاريف كغزَوْا وسَمَت ويسمى أيضا ذا الاربعة لانه عند اسناده للتاء يصير معها على أربعة أحرف كسموت ورميت

واللفيف قسمان مفروق وهو ما اعتلت فاؤه ولامه نحو ولى ووعى وسمى بذلك لان الحرف الصحيح فارق بين حرفى العلة

ومقرون[1] وهو ما اعتلت عينه ولامه نحو روى وعوى وقوى وسمى بذلك لاقتران حرفى العلة أحدهما بالآخر

﴿ تنبيه ﴾ لا يعترض على التقسيم السابق باجتماع المهموز والناقص فى مثل رأى والمضعف والمهموز فى مثل أجّ الظليم[2] بدعوى وجوب التباين فى الاقسام لان التقسيم قسمان حقيقى واعتبارى

فالأول يشترط فيه أن تكون الاقسام متباينة فى العقل والخارج كتقسيم الحيوان الى انسان ناطق وفرس صاهل وحمار ناهق الى غير ذلك

والثانى يشترط فيه أن تكون أقسامه متباينة فى العقل ويجوز أن تتصادق فى الخارج على شيء واحد كما فى هذه الامثلة فهذا التقسيم اعتبارى . ويجرى مثل هذا التقسيم فى الاسماء نحو قمر وأمر ورئم ونبأ وحىّ وهدهد ووجه ويمن وقوم وطير ودلو وظبى ووحى وجو

## ﴿ نموذج ﴾

بين نوع الصحيح والمعتل مما يأتى

قال تعالى (أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين) . رحم الله امرأ سمع حكما فوعى ودعى

(١) لم يرد فعل معتل الفاء والعين ولا معتل الفاء واللام والعين واللام (٢) ذكر النعام

الى رشاد فدنا

قدّر لرجلك قبل الخطو موضعها  فمن علا زَلقا عن غرّة زلجا[١]

( الجواب )

قال ـ ماض أجوف . تعالى ـ ماض ناقص . أوفى ـ لفيف مفروق . كان ـ ماض أجوف . زن ـ أمر من وزن مثال واوى . تبخس ـ مضارع بخس صحيح سالم . تعشى ـ مضارع من عَشِي معتل ناقص . رحم ـ صحيح سالم . وعى ـ لفيف مفروق . دعى ـ معتل ناقص . دنا ـ معتل ناقص . قدر ـ أمر من قدر صحيح سالم ـ علا ـ ماض ناقص . زلج ـ ماض سالم

﴿ تمرين ﴾

بين نوع الصحيح والمعتل فيما يأتى

اجتنب محارم الله وأدّ فرائضه تكن عاقلا ثم تنفل بما صلح من الاعمال تزدد فى الدنيا عقلا ومن ربك قربا

اذا المرء أعطى نفسه كل ما اشتهت  ولم ينهها تاقت الى كل مطلب

( تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون )

﴿ المجرد والمزيد ﴾

ينقسم الفعل الى مجرد ومزيد

فالمجرد ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط منها حرف فى تصاريف الكلمة لغير علة تصريفية . والمزيد ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الاصلية

والمجرد قسمان مجرد الثلاثى ومجرد الرباعى . والمزيد قسمان مزيد الثلاثى ومزيد الرباعى

فمجرد الثلاثى له باعتبار الماضى ثلاثة أوزان لان الفاء دائما محركة بالفتح والعين[٢] أما مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ولا تكون ساكنة لئلا يلزم عليه التقاء الساكنين عند اتصال الفعل بضمير الرفع نحو نصَر وكرُم وفرِح وباعتبار الماضى مع المضارع له ستة

---

(١) زلق (٢) وردت أفعال ماضية مثلثة العين منها مرؤ الطعام وعقمت المرأة ورفث فى قوله أحض وزهد فى الشئ تركه وختر اللبن ثخن وقنط وعثر وكدر

أحوال . لان الماضى أذا كان مفتوح العين فمضارعه أما أن يكون مضمومها أو مفتوحها أو مكسورها واذا كان مضموم العين فمضارعه لا يكون ألا مضمومها واذا كان مكسور العين فمضارعه يكون مفتوحها أو مكسورها نحو نصر وضرب وفتح ونحو كرُم ونحو فرح وحسب وهى على الترتيب الآتى مراعاة لكثرة استعمالها وورودها فى لغة العرب

## ﴿ الباب الاول ﴾

فَعَل يَفْعُل كنصر ينصر وضابطه أن يكون مضعفا متعديا كمده يمده أو أجوف واويا [١] كقال يقول أو ناقصا [٢] واويا كسما يسمو أو مرادا به الغلبة والمفاخرة بشرط ألا تكون فاؤه واوا أو عينه أو لامه ياء نحو سابقنى على فسبقته فأنا أسبقُه وخاصمنى فخصمته فأنا أخصمُه بضم عين المضارع فيهما فان كانت الفاء واوا أو العين أو اللام ياء فقياس مضارعه كسر عينه كواثبته أثِبُه وبايعته أبيعه ورأميته أرميه . وشذ حب يَحِب بالكسر وقياسه الضم . وجاء بالوجهين خمسة أفعال وهى هرَّ فلان الشئ كرهه وشدّ متاعه أوثقه وعلّه الشراب يعله سقاه عَلَلا [٣] بعد نهل . وبتّ الحبل قطعه . ونمّ الحديث أفشاه على وجه الافساد

## ﴿ الباب الثانى ﴾

فعَل يفعِل كضرب يضرب . وضابطه أن يكون مثالا واويا نحو وثب يثب ووجب الحق يجب ووعده يعده بشرط ألا تكون لامه حرف حلق كوقع يقع ووضع يضع . أو أجوف يائيا كجاء يجئ وشاب يشيب وباعه يبيعه . أو ناقصا يائيا كأتى يأتى وأوى الى منزله يأوى ورماه يرميه بشرط ألا تكون عينه حرف حلق كسعى يسعى ونهاه ينهاه ونأى عنه ينأى وشذ منه أبى بالموحدة يأبَى [٤] وبغى يبغى [٥] ونعى الميت ينعيه . أومضاعفا لازما كحنّ اليه يحن ودب يدب وفر منه يفر

---

(١) وشذ منه طال يطول فانه من باب شرف (٢) شذ منه بالفتح طحا الارض يطحاها بسطها وطغى يطغى جاوز الحد وحثا التراب يحثاه جرفه (٣) النهل محركا الشرب الأول والعلل الشرب الثانى
(٤) فقياسه الكسر لوجود شرطه (٥) حقه الفتح لوجود حرف الحلق

وندر مجيء المضعف اللازم على غير ذلك . والنادر منه على ضربين . ضرب جاء فيه الشذوذ فقط . وضرب جاء فيه الشذوذ والقياس

أما الضرب الاول فورد منه ثمانية وعشرون فعلاوهى مرّ وجلّ بمعنى ارتحل وذرّت الشمس فاض شعاعها عند الطلوع . وأج الظليم اذا سمع له دوى . وكرّ الفارس رجع وهمّ به عزم عليه . وعمّ النبت طال . وزمّ بأنفه تكبر . وسحّ المطر نزل بكثرة ومل فى سيره أسرع كذمل . وشك فى الأمر ارتاب فيه . وشدّ الرّجل أسرع فى السير وألّ (١) السيف لمع وبرق وأب (٢) الرجل تهيأ للسفر . وشق عليه الامر أضرّ به وخشّ فى الأمر وغلّ فيه دخل . وقشّ القوم حسنت حالهم بعد بؤس . وجنّ عليه الليل أظلم ورش السحاب أمطر وطشّ (٣) السحاب أمطر مطرا خفيفا دون الرش . وثلّ الحيران راث وطل دمه أهدر . وخبّ الحصان أسرع فى السير والنبات طال بسرعة . وكمّ النخل طلع أكمامه الساترة لطلعه . وعست الناقة وقشت رعت وحدها . وهبت الريح فكلها بالضم فى المضارع

وأما الضرب الثانى وهو ما جاء بالوجهين الضم والكسر فقد ورد منه ثمانية عشر فعلا وهى

صدّ عن الشيء أعرض عنه . وأث الشجر والشعر كثر والتف . وخر الحجر سقط من علو . وحدّت المرأة تركت الزينة . وثرت العين غزر ماؤها . وجد الرجل فى عمله قصده بعزم وهمة . وترّت النواة طارت من تحت الحجر . وطرّت أيضا نبتت . ودرَت الشاة . وجم الماء كثر . وشب الحصان لعب . وعنّ الشيء ظهر . وفحت الافعى نفخت بفمها وصوتت . وشذ عن الجماعة انفرد . وشح بالمال بخل . وشط المزار بعد ونسّ اللحم ذهبت رطوبته . وحر النهار حميت شمسه

## ﴿ الباب الثالث ﴾

فعَل يفعَل كفتح يفتح وذهب يذهب ووضع يضع وقرأ يقرأ . وضابطه أن يكون

---

(١) هذا ماذكره ابن مالك فى لاميته وفى القاموس ألّ السيف يؤل ويئل بالوجهين وألّ المريض والحزين يئل بالكسر فقط على القياس (٢) فى القاموس أب الرجل يؤب ويئب بوجهين (٣) فى القاموس أيضا طشت السماء تطش وتطش بوجهين

حلق [١] العين أو اللام بشرط ألا يكون مضعفا والا فهو على قياسه السابق من كسر لازمه وضم معداه نحو صح يصح بالكسر ودَعّه يدعه بالضم وألا يشتهر بكسرة فان اشتهر عن العرب كسره اتبع ولم يجز فتحه قياسا نحو رجع يرجع ونزعه ينزعه ونضحه بالماء ينضحه أى رشه

والا يشتهر بضمة فان اشتهر بضمة اتبع أيضا نحو دخل يدخل وصرخ يصرخ ونفخ ينفخ وقعد يقعد وأخذه يأخذه وطلعت الشمس وبزغت تطلع وتبزغ وبلغ المكان يبلغه ونخل الدقيق ينخله وزعم كذا يزعمه

وما جاء من هذا الباب بدون حرف حلقى فشاذ كابى يأبى أو من تداخل [٢] اللغات كركن يركن . وقلى يقلى غير فصيح . ورضَى يرضى لغة طيئ والأصل كسر العين فى الماضى ولكنهم فتحوها تخفيفا وهذا قياس مطرد عندهم فى كل ناقص على فَعِل

## ﴿ الباب الرابع ﴾

فَعِل يفعَل كفرح يفرح وخاف يخاف وشاء يشاء ورضى يرضى ووَجِى [٣] البعير يوجَى وسئم يسأم وصحبه يصحبه وشر به يشر به . ولا ضابط له

وانما تأتى منه الأفعال الدالة على الفرح وتوابعه والامتلاء والخلو والألوان والعيوب والخِلَق الظاهرة التى تذكر لتحلية الانسان كفرح وطرب [٤] وبطر وأشر [٥] وكغضب وحزن وكشبع وروى وسكر وكعطش وظمئ وصدى [٦] وهيم [٧] وكحمر وسود وكعور وعمش وجهر [٨] وكغيد [٩] وكهيف [١٠] ولمى [١١]

وشذ منه تسعة أفعال جاءت بالوجهين الفتح قياسا والكسر شذوذ او هى حسب بمعنى ظن . ووغر صدره اذا توقد غيظا . ووحر أيضا اذا امتلأ من الحقد . ونعم فلان حسن

---

(١) حروف الحلق ستة وهى الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين (٢) معناه أن يكون فى ماضى الفعل لغتان فيؤخذ ماضى أحداهما ومضارع الأخرى (٣) أصيب بحمر فى خفه (٤) الطرب خفة تصيب الانسان لفرح أو حزن (٥) البطر والاشر شدة المرح وهو الفرح (٦) الصدى العطش (٧) الهيام بالضم شدة العطش والهيام بالكسر الابل العطاش واحده هيمان ومنه قوم هيم أى عطاش (٨) الاجهر الذى لا يبصر فى الشمس (٩) الغيد النعومة يقال امرأة غيداء وغادة (١٠) الهيف ضمور البطن والخاصرة (١١) اللمى سمرة فى الشفة تستحسن

حاله وبَئِس بالموحدة ضد نعم . ويئس بالمثناة التحتية اذا انقطع رجاؤه . وولِه اذا ذهب عقله لفقد حبيب ويبس الشجر ذهبت رطوبته . ووهل فلان بمعنى فزع

وثمانية أفعال جاءت بالكسر لا غير وهى

ورث . وولى وورم الجرح أى انتفخ وأنفُه غضب . ووفقت أمرك صادفته موافقا وورع الرجل عن الشبهات عَفَّ عنها . وومقه أحبه . ووثق به اذا ائتمنه واعتمد عليه ووري المخّ اشتد وا كتنز

## ﴿ الباب الخامس ﴾

فَعُل يفعُل ككرم يكرُم وعذُب الماء يعذُب وحسُن يحسن وشرف يشرف وأسل يأسل . وأفعال هذا الباب لا تكون الا لازمة بخلاف باقى الأبواب فانها تأتى لازمة ومتعدية وأمارحبتك[1] الدار فشاذ والاصل رحبت بك فحذفت الباء اختصارا لكثرة الاستعمال

ولم يرد فعُل بالضم يأتى العين الاهيؤ الرجل حسنت هيئته ولا يأتى اللام الانهو أى صار ذا نُهْية وهى العقل وانما قلبت الياء واوا لاجل الضمة ولا مضاعفا الا قليلا مشروكا كلبب وشرر ودمّ أى قبح وفكّ بالضم والكسر فيها وأفعال هذا الباب للاوصاف الخلقية التى لها مكث . ولك ان تحول الافعال الثلاثية الى هذا الباب للدلالة على أن معناها صار كالغريزة فى صاحبه . وربما استعملت أفعال هذا الباب للتعجب فتنسلخ عن الحدث

## ﴿ الباب السادس ﴾

فَعِل يفعِل كحسِب يحسِب وورِث يرِث وهو قليل فى الصحيح كثير فى المعتل كما تقدم فى الباب الرابع

(تنبيه) كون الثلاثى على وزن من الاوزان المتقدمة سماعى فلايعتمد فى معرفتهاعلى قاعدة الا أنه يمكن تقريبه بمراعاة هذه الضوابط

ويجب فيه مراعاة صورة الماضى والمضارع معا لمخالفة صورة المضارع للماضى الواحد كما علمت وفى غيره صورة الماضى فقط لان لكل ماض مضارعا لاتختلف صورته فيه

(١) أى وسعتك

ومجرد الرباعى له وزن واحد وهو فعلل كحصحص[١] ودربخ[٢] ودمدم[٣] وسبسب[٤] ويكون لازما كما تقدم ومتعديا كدحرجه

وقد يصاغ هذا الوزن من مركب لاختصار حكايته كعقربت[٥] الصدغ وفلفلت[٦] الطعام ونرجست[٧] الدواء وعصفرت[٨] الثوب وبسملت وحمدلت وحوقلت[٩] ويلحق به سبعة أوزان

(١) فعلل كشملل بزيادة لام . أصله شمل[١٠] (٢) فوعل كحوقل بزيادة واو بعد الفاء أصله حقل[١١] (٣) فعول كدهور بزيادة واو بعد العين أصله دهر[١٢] (٤) فيعل كبيطر[١٣] بزيادة ياء بعد الفاء أصله بطر (٥) فعيل كعثير بزيادة ياء بعد العين أصله عثر[١٤] (٦) فعلى كسلقى[١٥] بزيادة ألف بعد اللام أصله سلق (٧) فعنل كقلنس[١٦] بزيادة نون بين العين واللام أصله قلس ـ وجاءت أوزان أخرى لكنها لم تعد لغرابتها

## ﴿ أوزان مزيد الثلاثى ﴾

مزيد الثلاثى ثلاثة أقسام ما زيد فيه حرف واحد وما زيد فيه حرفان وما زيد فيه ثلاثة أحرف

فالذى زيد فيه حرف واحد يأتى على ثلاثة أوزان وهى

(ا) فَعَّل[١٧] كفرَّح وبرَّأ وولَّى وزكَّى بتضعيف العين

(ب) فاعل[١٨] كقاتل وآخذ ووالى بزيادة ألف المفاعلة

(جـ) أفعل[١٩] كأكرم وأحسن وآمن وآتى وأقرَّ وأقام بزيادة همزة قبل الفاء

---

(١) ظهر وبرز (٢) طأطأ رأسه (٣) غضب أو أهلك (٤) أرسل (٥) لويته كالعقرب (٦) وضعت فيه الفلفل (٧) وضعت فيه النرجس (٨) أي صبغته بالعصفر (٩) قلت باسم الله والحمد لله ولاحول ولا قوة الا بالله (١٠) شمال البسر التقط منه ماتحت النخلة (١١) حوقل مشى فأعيا ونام واعتمد بيديه على خصريه وقال لاحول ولاقوة الا بالله وحوقله دفعه (١٢) دهوره جمعه وقذفه فى مهواة والحائط دفعه فسقط (١٣) بيطر الدابة عالجها وسمر نعالها (١٤) عثير أثار العثير أى التراب (١٥) اذا استلقى على ظهره (١٦) قلنسه ألبسه القلنسوة (١٧) وزن ( فعل ) يكون للتعدية غالبا نحو فرحه وقدمه وكله (١٨) وزن (فاعل) يكون للمشاركة غالبا نحو قاتل محمد عليا وشاركه وقاسمه (١٩) يكون وزن (أفعل) للتعدية غالبا نحو أكرمه وأكله وأعزه

والذى زيد فيه حرفان يأتى على خمسة أوزان وهى

( ا ) تفعّل[١] كتقدم وتزكى وتقدس ومنه اطّهّر واذّكر بزيادة التاء وتضعيف العين

(ب) تفاعل[٢] كتقاتل وتباعد وتبارك ومنه ادّارأ واثاقل بزيادة التاء وألف المفاعلة

( ج ) انفعل كانصرف وانكسر وانشق وانبرى وانقاد بزيادة الهمزة والنون

( د ) افتعل كاجتمع وانتفى واختار واتصل واتقى واصطبر بزيادة الهمزة والتاء[٣]

( هـ ) افعلّ[٤] كاحمرّ واصفرّ وابيضّ ومنه ارعوى بفك الادغام ( افعلل ) بزيادة الهمزة وتضعيف اللام

والذى زيد فيه ثلاثة أحرف يأتى على أربعة أوزان

( الاول ) استفعل[٥] كاستخرج واستقام بزيادة الهمزة والسين والتاء

( الثانى ) افعوعل[٦] كاحدودب الظهر . واغدودن[٧] الشعر . واحلولى القصب بزيادة الهمزة والواو وتكرير العين

(الثالث) افعوّل كاعلوّط[٨] واجلوّذ بزيادة الهمزة والواو مضعفة

( الرابع ) افعالّ[٩] كاحمارّ واشهابّ واحضارّ بزيادة الهمزة والالف وتكرير اللام

## ( أوزان الرباعى المزيد فيه وملحقاته )

الرباعي المزيد فيه قسمان ما زيد فيه حرف واحد وما زيد فيه حرفان

فازيد فيه حرف له وزن واحد وهو (تَفعلَل) [١٠] كتدحرج وتبعثر بزيادة

---

(١) وزن ( تفعل ) يكون لمطاوعة فعل غالبا نحو قدمته فتقدم وعلمته فتعلم والمطاوعة قبول فاعل فعل أثر فاعل فعل آخر (٢) وزن ( تفاعل ) يكون للمشاركة غالبا نحو ضارب محمد وعلى وتقاتلا وتشاركا (٣) وزنا ( انفعل وافتعل ) يكونان لمطاوعة فعل غالبا نحو كسرت الزجاج فانكسر وجمعته فاجتمع (٤) وزن ( افعل ) يكون غالبا للمبالغة فى الالوان أو الدخول فى صفتها نحو احمر واسود واصفر أى دخل فى الحمرة والسواد والاصفرار (٥) وزن ( استفعل ) يكون غالبا لطلب الفعل نحو استغفره (أى طلب منه الغفران) وكذا استنطقه واستوضحه (٦) وزن ( افعوعل ) يكون غالبا للمبالغة نحو احدودب أى صار ذا حدبة زائدة (٧) طال (٨) اعلوط البعير تعلق بعنقه فركبه واجلوذ أسرع ووزن افعول يدل على تكلف فى العمل (٩) وزن ( افعال ) يدل على المبالغة فى الالوان اكثر من فعل وافعل (١٠) يكون وزن ( تفعلل ) لمطاوعة مجرده نحو بعثرته فتبعثر ودحرجته فتدحرج

التاء . ويلحق به ستة أوزان وهى المتقدمة فى ملحق الرباعى المجرد بزيادة تاء فى الأول ما عدا وزن تَفَعْيَل فانه لم يسمع وتكون صيغها حينئذ للمطاوعة والذي زيد فيه حرفان له وزنان

( الأول ) افعنلل[١] كاحرنجم وافرنقع[٢] بزيادة الهمزة والنون

( الثانى ) افْعَلَلَّ[٣] كارجحنَّ[٤] واقشعر واطمأن واسبطرَّ واكفهرَّ واسبكر[٥] ويلحق به وزنان . الأول ( افعنلل ) كاقعنسس[٦] بزيادة همزة ونون ولام . الثانى افعنلى كاحرنبى الديك اذا انتفش للقتال واسلنقى الرجل نام على ظهره والفرق بين دحرج وشملل أن اللام الثانية زائدة فى شملل أصلية فى دحرج وكذا يقال فى الفرق بين افرنقع واقعنسس

## ﴿ تنبيهات ﴾

( الأول ) لا يقال لا داعى لعد هذه الأوزان من الملحقات لأن الملحق بالرباعى المجرد يعد من الثلاثى المزيد فيه حرف فتكون أبوابه عشرة . ولأن الملحق بالرباعى المزيد فيه حرف يعد من الثلاثى المزيد فيه حرفان فتكون أبوابه أحد عشر وأن الملحق بما زيد فيه حرفان يعد من الثلاثى المزيد فيه ثلاثة أحرف لأن هناك فرقا بين الملحق والمزيد فان الزيادة فى الملحق لا تفيد شيئا فى المعنى الاصلى كهد ومهدد فان الثانى ملحق بجعفر وهما بمعنى واحد ( اسم موضع ) بل قد تنقل الكلمة من معناها الاصلى الى معنى آخر كما فى عثر[٧] وعثير وقد تأتى بمعنى جديد اذا لم يكن لمجرده معنى كزينب وكوكب فانه لا معنى لتركيب ككب وزنب بخلافها فى المزيد فانها تفيد زيادة فى المعنى الاصلى كما تقدم فى صيغ الزوائد

---

(١) يكون وزن افعنلل لمطاوعة مجرده ( فدلل ) أيضا نحو حرجت الابل فاحرنجمت أي جمعتها فانجمعت (٢) ضد احرنجم (٣) افعلل يكون للمبالغة نحو اقشعر جلده أى ارتعد وتقبض واقشعر شعره قام وانتصب وأصله قشعر (٤) أرجحن المطر نزل (٥) اسبكرت الجارية استقامت واعتدلت (٦) اقعنسس تأخر ورجع الي خلف وزاد قعسه والقعس خروج الصدر فى الانسان ودخول الظهر بخلاف الحدب (٧) فمعنى عثر عليه وجده ومعنى عثير أثار التراب

## ﴿ الالحاق ﴾

هو أن يزاد فى الكلمة حرف أو أكثر زيادة غير مطردة فى افادة معنى لتصير تلك الكلمة على مثال كلمة أخرى فى عدد حروفها وحركاتها فتعامل معاملتها فى التصاريف بالنظر للافعال وفى التصغير والتكسير بالنظر للاسماء

وشرطه اتحاد المصدرين وألا يعهد مجىء تلك الزيادة فى الكلمات فى مثل هذا الموضع لافادة معنى فلا تأتى الهمزة فى أول الكلمة للالحاق لأنها تجىء فى أول اسم التفضيل لافادة التفضيل ولا تأتى الميم كذلك لأنها جاءت فى أول المصادر الميمية وأسماء الزمان والمكان. وليس مثل قاتل ملحقا لأنه لم يوافق دحرج إلا فى مصدر واحد والمخالفة في شىء من التصاريف دليل على عدم الالحاق

ومثال الاسماء الملحقة كوثر وجدول ملحقان بجعفر اذ يصغران ويجمعان جمع تكسير مثله فتقول فى التصغير كُوَيثر وجدَيِّل كما تقول جعيفر وفى التكسير كواثر وجداول كما تقول جعافر

هذا وان الالحاق سماعى ولا يجرى على أفعاله ادغام[1] ولا اعلال وتزاد حروفه من أحرف ( سألتمونيها )[2] وغيرها[3] وفائدته ترجع الى اللفظ كالسجع والوزن

( الثانى ) علم مما تقدم أن الفعل باعتبار مادته أربعة أقسام ثلاثى ورباعى وخماسى وسداسى وباعتبار هيئته الحاصلة من الحركات والسكنات سبعة وثلاثون بابا

( الثالث ) لا يلزم فى كل مجرد أن يستعمل له مزيد مثل كان وليس وخلا ونحوها من الأفعال الجامدة ولا فى كل مزيد أن يستعمل له مجرد مثل اجلوذ واغرندى ونحوهما من كل ما كان على افعَوّل أو افتعلى ولا فيما استعمل فيه بعض المزيدات أن يستعمل فيه البعض الآخر بل العمدة فى كل ذلك على السماع إلا الثلاثى اللازم فتطرد زيادة الهمزة فى أوله للتعدية فيقال فى قعد وخرج أقعدته وأخرجته

---

(١) فلا يقال فى جلبب جلب بالادغام مثلا ولا فى حوقل حاقل لانهما يخرجان بذلك عن وزن دحرج فيذهب غرض الالحاق وهو الاتحاد فى التصاريف (٢) كالواو فى حوقل ودهور والياء فى بيطر وعثير والنون فى قلنس (٣) كالباء فى جلبب

## ﴿ نموذج ﴾

زن الكلمات الآتية و بين المجرد منها والمزيد مع النص على أحرف الزيادة وهى ظَهر ـ احتجب ـ اعشوشب[١] ـ اصفار ـ استفهم ـ انحدر ـ ساهم ـ أدّب ـ أسلم اخضَرّ ـ تقدّس ـ تشارك ـ ادّارك[٢] ـ رهوك[٣] ـ شَرْيَف[٤] ـ اطمأن ـ جورب[٥] تدحرج ـ سقلب[٦] ـ رمى ـ جلبب[٧]

## ﴿ الجواب ﴾

| الكلمات | الميزان | بيان نوع الكلمة وزيادتها |
|---|---|---|
| ظهر | فَعَل | ثلاثى مجرد |
| احتجب | افتعل | مزيد الثلاثى بحرفين الهمزة والياء |
| اعشوشب | افعوعل | » » بثلاثة أحرف الهمزة والواو واحدى العينين |
| اصفار | افعالّ | » » » » والالف واحدى اللامين |
| استفهم | استفعل | » » » » والسين والتاء |
| انحدر | انفعل | » » بحرفين » والنون |
| ساهم | فاعل | » » بحرف الالف |
| أدّب | فعل | » » بتضعيف العين |
| أسلم | أفعل | » » بالهمزة |
| اخضَرَّ | افعَلّ | » » بحرفين الهمزة واحدى اللامين |
| تقدّس | تفعّل | » » » التاء واحدى العينين |
| تشارك | تفاعل | » » » » والالف |

(١) اعشوشب المكان كثر عشبه (٢) أصله تدارك قلبت التاء دالا وادغمت فى الدال فاتى بهمزة الوصل
(٣) رهوك فى مشيته أسرع (٤) شريف الزرع قطع شريافه (٥) جوربه البسه الجورب (٦) صرع
(٧) جلبب ألبسه الجلباب أى القميص .

obeikandl.com

| الكلمات | الميزان | بيان نوع الكلمة وزيادتها |
|---|---|---|
| ادارك | تفاعل | مزيد الثلاثى بحرفين التاء والالف |
| رهوك | فعول | ملحق بالرباعى المجرد مزيد فيه الواو بعد العين |
| شريف | فعيل | » » » » الياء » » |
| اطمأن | افعالّ | مزيد الرباعى بحرفين الهمزة واحدى اللامين |
| جورب | فوعل | ملحق بالرباعى المجرد مزيد فيه الواو بعد الفاء |
| تدحرج | تفعلل | مزيد الرباعى بالتاء |
| سقلب | فعلل | رباعى مجرد |
| رمى | فعل | ثلاثى مجرد |
| جلبب | فعالل | ملحق بالرباعى المجرد مزيد فيه اللاّم الثانية |

## ﴿ تمرين ﴾

بين المجرد والمزيد فيه وعين أحرف الزيادة من الأفعال الآتية

اذا السماء انفطرت (١) واذا الكواكب انتثرت (٢) واذا البحار فجرت (٣) واذا القبور بعثرت (٤) علمت نفس ماقدمت وأخرت . والليل اذا عسعس (٥) والصبح اذا تنفس (٦) . فمن زحزح (٧) عن النار وأدخل الجنة فقدفاز . واذاذكرالله وحده اشمأزت (٨) قلوب الذين لايؤمنون بالاخرة . لاخاب من استخار ولا ندم من استشار، اغرورقت (٩) عينا المؤمن بالدموع خشية من ربه واصفار وجهه خوفا من عقابه درنج العامل من تعبه احر نجمت الابل وافر نقعت . اتقى . ازدجر (١٠)

## ﴿ الجامد والمتصرف ﴾

ينقسم الفعل الى جامد ومتصرف . فالجامد مالازم صورة واحدة . والمتصرف

(١) انشقت (٢) سقطت (٣) زالت حواجزها فاختلط عذبها بمالحها (٤) فرقت وقلب بعضها على بعض (٥) أدبر وولى (٦) أضاء وامتد حتى صار نهارا بينا (٧) أبعد (٨) انقبضت (٩) امتلأت بالدموع (١٠) امتنع وانتهى

ماليس كذلك

﴿ والأول نوعان ﴾ ملازم المضى وملازم الأمرية

فالاول أفعال المدح والذم كنعم وبئس وساء وحبذا ولا حبذا . وفعلا التعجب ( ماأفعله وأفعِل به ) وأفعال الاستثناء كخلا وعدا وحاشا . وما دام وليس من أخوات كان وكرب وعسى وحرى واخلولق وأنشا وأخذ وعلق وطفق وجعل من أفعال المقاربة

والملازم لصورة الأمرية هب وتعلم بمعنى اعلم

﴿ والمتصرف نوعان أيضا ﴾ تام التصرف وهو الذى تأتى منه الأفعال الثلاثة وهذا كثير نحو حفظ وانطلق ولحق . وناقص التصرف وهو ماليس كذلك ومنه أفعال الاستمرار ( مازال وأخواتها ) وكاد وأوشك وكلمتا ( يدع ويذر ) لان ماضيهما قد ترك وأميت

## ﴿ كيفية التصرف ﴾

يؤخذ المضارع من الماضى بزيادة حرف من أحرف ( أنيت ) مضموما فى الرباعى سواء أكان أصليا كيدحرج أم زائدا نحو يكرم مفتوحا فى غيره كيكتب ويستغفر

وان كان الماضى ثلاثيا تسكن فاؤه وتحرك عينه بما تنص عليه اللغة من فتح كيذهب أو ضم كيقعد أو كسر كيجلس . وتحذف فاؤه فى المضارع المكسور العين ان كان مثالا واوى الفاء كيعد من وعد ويرث من ورث وسيأتى بيان كاف لذلك

وان كان غير ثلاثى أبقى على حاله ان كان مبدوءاً بتاء زائدة كيتشارك ويتعلم وألا كسر ماقبل آخره. وتحذف الهمزة من المضارع ان كانت فى الماضى كيستغفر للاستغناء عنها وأكرم لثقل اجتماع همزتين فى المبدوء بهمزة المتكلم وحمل عليه غيره

ويؤخذ الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة فقط كفَهِم وتَشارك فان كان الباقى بعد الحذف ساكنا جئت بهمزة الوصل مكسورة كاضرب واجلس . الا فى الفعل الثلاثى المضموم العين فى المضارع فتكون مضمومة كانصروا كتب بخلاف الأمر من أكرم فانه مفتوح الهمزة مكسور ماقبل آخره وذلك لانها همزة قطع لا وصل . وتحذف فاء المثال من الأمر حملا على حذفها فى المضارع كعد وزن

## ﴿ نموذج ﴾

ايت بمضارع وأمر الأفعال الآتية موزونين وهى

أضاء . آمن . أحسن . رأى . أتى . عاب . استخرج . ادارأ ، طاف . ولى . ادّثر . نأى . وجل

| ماض | مضارع | وزنه | آمر | وزنه |
|---|---|---|---|---|
| أضاء | يضيء | يُفْعِل | أضِىء | اَفِل |
| آمن | يؤمن | يُفْعَل | آمَن | أفعِل |
| أحسن | يُحسن | يفعل | أحْسِن | أفْعِل |
| رأى | يَرَى | يَفَل | ره[1] | فَهْ |
| أتى | يأتى | يفْعِل | ايت | افع |
| عاب | يعيب | يفعِل | عب | فِلُ |
| استخرج | يستخرج | يستفعل | استخرج | استفْعِل |
| ادارأ | يدّارأ | يتفاعل | ادّارأ | تفاعَلْ |
| طاف | يطوف | يَفْعُل | طف | فُل |
| ولى | يلى | يعِل | له | عه |
| ادثر [2] | يدثر | يفتعِل | ادّثر | افتَعل |
| نأى | ينأى | يفعَل | انء | افْعَ |
| وجل | يوجل | يَفْعَل | ايجل [3] | افعَلْ |

## ﴿ تمرين ﴾

(١) ايت بمضارع وأمر الافعال الآتية وزنهما

---

(١) الهاء للسكت ـ وردت جملة افعال أتى الامر منها على حرف واحد منها وعى ـ ودى ـ وأى ـ وفى اوق ـ وشى ـ ونى ـ وجى ـ ولى ـ رأى ـ وهكذا كل فعل معتل الفاء واللام وكلها بالكسر فى الامر لا ره لفتح عين مضارعه وهى متعدية الا ونى بمعنى تأنى (٢) لبس الدثار أى الثوب الملاصق لبدنه (٣) أصله اوجل قلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها

انقاد ـ اتصل ـ لان ـ ورث ـ وصّى ـ صفا ـ اصطنع ـ أيقظ ـ اصطفى ـ آخذ آثر ـ أرى ـ ودّ ـ آتى

(٢) بين الافعال الجامدة والمتصرفة فيما يأتى

اعف عمن أساء وهب أنه لم يجرم ـ تعلم شفاء النفس قهر عدوها ـ لا تبرح طالبا للعلا ـ دع السفيه ولا تجبه ـ ذر الاخلاد الى الدّعة والراحة ـ لاتنه عن خلق وتأتى مثله

## ﴿ التعدى واللزوم ﴾

الفعل ثلاثة أنواع ( أحدها ) مالا يوصف بتعد ولا لزوم وهو كان وأخواتها ( الثانى ) المتعدى وهو ما تجاوز حدثه الفاعل الى المفعول به كقرأ محمد درسه وفهمه . وله علامتان ( الاولى ) أن يتصل به ضمير يعود على غير المصدر كفهم فتقول المسألة فهمتها . بخلاف جلس فلا تقول جلسته بتخفيف اللام وأما ضمير المصدر فيتصل بكل من اللازم والمتعدى فيقال الفهم فهمه علىٌّ والجلوس جلسه بكر

( الثانية ) أن يبنى منه اسم مفعول تام أى غير مقترن بظرف أو حرف جر كقتل ونصر اذ يقال مقتول ومنصور . وحكمه أن ينصب المفعول به الا أن ناب عن الفاعل. وهو على أربعة أقسام

قسم ينصب مفعولا واحدا وهو كثير كلبس الثوب وباعه

وقسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرا كأعطى وسأل ومنع ومنح وكساوألبس

وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهو ظن وأخواتها

وقسم ينصب ثلاثة مفاعيل وهو أرى وأعلم ونبأ وأنبأ وأخبر وخبر وحدّث

( الثالث ) اللازم وهو مالا ينصب المفعول به كخرج وفرح وعطش وبطر ويكون الفعل لازما (١) اذا كان من باب كرم كشرف ووضؤ وحَسُن وجَمُل (٢) أوكان من باب فرِح ودل على لون أو عيب أو حلية أو فرح أو حزن أو خلو أو امتلاء كحمر وعمش وغيد وطرب وحزن وصدى وشبع (٣) أو كان مطاوعا للمتعدى للواحد نحو

كسرت الحجر فانكسر [١] ودحرجته فتدحرج (٤) أو كان على وزن افعلَلّ وما الحق به أو افعنلل وما الحق به كاد لهم الليل اذا أظلم واكوهد الفرخ اذا ارتعد وافرنقع القوم واقعنسس الجمل اذا أبى أن ينقاد أو كان على وزن افعنلى كاحرنبى الديك اذا انتفش للقتال (٥) أو كان محولا الى فَعُل فى المدح والذم كفهم الرجل

ويكون متعديا (١) اذا دخلت عليه همزة [٢] التعدية كأقام محمد أخاه

(٢) أو ضعف ثانيه نحو فرحت المجتهد (٣) أو دل على مفاعلة نحو جالس محمد العلماء

(٤) أو كان على وزن استفعل وكان علاجيا نحو استخرج العمالُ الذهب

(٥) أو زيد معه حرف الجر كذهبت بعلى (٦) أو سقط معه الجار توسعا كقوله

تمرون الديار ولن تعوجوا كلامكمُ علىّ اذاً حرام

أى تمرون بالديار ولا يطرد حذفه الا مع أنَّ وأنْ (نحو شهد الله أنه لا اله الا هو) ـ (أوعجبتم أن جاءكم من ذكر من ربكم) (٧) أو قصد تحويله الى باب نصر لاجل المغالبة نحو قاعدته فقعدته فأنا أقعده. وقد يصير اللازم متعديا بأن يضمن معنى فعل متعد فيتعدى تعديته كما يصير المتعدى لازما بالتضمين أيضا

فالاول نحو قوله تعالى (ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله) بمعنى ولا تنووا. والثانى كقوله تعالى (فليحذر الذين يخالفون عن أمره) بمعنى يخرجون عن أمره

## ﴿ نموذج ﴾

بين اللازم والمتعدى مما يأتى

---

(١) أبواب الخماسى كلها لازمة الا افتعل وتفعل وتفاعل فانها مشتركة بين اللازم والمتعدى وأبواب السداسى كلها لازمة أيضا الا باب استفعل فانه مشترك والا كلتين من باب افعنلى فانهما متعديتان وهما اسرنداه واغرنداه قهره وغلبه ومنه قول الشاعر

انى أرى الناس يفرندينى أطرده عنى ويسرندينى

وكذا باب فعل بضم العين كما تقدم (٢) جعل بعض الصرفيين زيادة الهمزة فى الثلاثى اللازم لقصد تعديته قياسا مطردا وشذ عن ذلك ثلاثة عشر فعلا ذكرها صاحب المصباح جاء مجردها متعديا ومزيدها لازما منها نسلت ريش الطائر وانسل ريش الطائر وعرضت الشئ أظهرته وأعرض الشئ ظهر بنفسه وكببت العاصى على وجهه وأكب هو على وجهه وقشعت الريح السحاب وأقشع السحاب ونزفت ماء البئر وأنزفت البئر وقلعه الله فاقلع وحجمه فاحجم

(يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين) .(وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم فى فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا )

## ﴿ الجواب ﴾

متعد - يضيع - ترى - تقرض - يهدى - يضلل

لازم - يستبشر - طلع - تزاور - غرب

## ﴿ تمرين ﴾

بين اللازم والمتعدى فيما يأتى

قال عمر رضى الله عنه كفى بالمرء غيا أن تكون فيه خلة من ثلاث أن يعيب الشيء ثم يأتى مثله أو يبدو له من أخيه ما يخفى عليه من نفسه أو يؤذى جليسه فيما لا يعنيه الجهل يؤدى الى الاستعباد . تعلم ان العلم خير من المال

لا يسألون أخاهم حين يندبهم  فى النائبات على ما قال برهانا

## ﴿ المبنى للمعلوم والمبني للمجهول ﴾

ينقسم الفعل الى مبنى للمعلوم وهو ما ذكر معه فاعله نحو قرأ على الصحيفة والى مبنى للمجهول وهو ما حذف فاعله وأنيب عنه غيره كقرئت الصحيفة

ويجب أن تغير صورة الفعل عند البناء للمجهول فان كان ماضيا كسر ما قبل آخره وضم كل متحرك قبله نحو فُهم الدرس وتُعُلّم الحساب واستُحسِنَ العمل

وان كان مضارعا[1] ضم أوله وفتح ما قبل آخره كيُقْطَع الغصن ويُتَعَلَّم الحساب ويُستَحسَن العمل . وان كان قبل آخره مد كيقول ويبيع قلب ألفا كيقال ويباع . واذا اعتلت عين الماضى وهو ثلاثى كقال وباع أو غير ثلاثى كاختار وانقاد فلك كسر ما قبلها باخلاص أو اشمام الضم فتقلب ياء فيهما تقول قيل القول و بيع المتاع واختير هذا وانقيد له

(١) فائدة لا يبنى الامر للمجهول لان فاعله معلوم دائما

والك الضم فتقلب واوا كما فى قول رؤبة

ليت وهل ينفع شيئاً ليت ليت شبابا بوع فاشتريت

وقول الآخر

حوكت على نيرين اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك (١)

وهذه اللغة قليلة حتى ادعى ابن عذرة امتناعها فى المزيد دون المجرد

ومنع ابن مالك امتناع ما ألبس من كسر كخفت وبعت أو ضم كسمت وعقت والاصل خافنى سيدى وباعنى لخالد وسامنى وعاقنى عن كذا ثم بنيتهن للمجهول فلو قلت بعت وخفت بالكسر وسمت وعقت بالضم لتوهم (٢) انهن فعل وفاعل وانعكس المعنى فيتعين فى الأولين وما شا كلهما الضم أو الاشمام والكسر فى الآخرين وما ضاهاهما .وأما سيبويه فلم يلتفت للالباس لحصوله فى مختار وتُضَارّ اذ الأول صالح للفاعل والمفعول ومع ذلك أعلوه بقلب الياء الفا اكتفاء بالفرق التقديرى والثانى أدغم مع كونه يحتمل أن يكون مبنيا للفاعل أو المفعول

وأوجب الجمهور ضم فاء الثلاثى المضعف نحو شد ومد . والحق قول الكوفيين أن الكسر جائز ومنه قراءة علقمة ( هذه بضاعتنا رِدّت الينا ) ( ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه ) بالكسر فيهما

والفعل اللازم لايبنى للمجهول الا اذا كان نائب الفاعل مصدرا متصرفا (٣) مختصا أو ظرفا كذلك أو مجرورا لم يلزم الجار له طريقة واحدة كاحتفل احتفال حسن وذهب أمام الامير وفرح به

﴿تنبيه﴾ بالبحث فى كتب اللغة عثرنا على سبعة أفعال جاءت على صورة المبنى للمجهول وهي حُمَّ فلان ( أصابته الحمى ) وفلج فلان ( أصيب بشقه ) وأغمى عليه الخبر ( استعجم وخفى ) وانتقع لونه ( تغير من هم أو حزن ) وثلج فؤاده ( بلُد وذهب من الخوف )وجن

(١) حوكت نسجت النيرين تثنية نير وهو لحمة الثوب (المعنى) أن الحلة نسجت على نيرين فهى صفيقة متينة لا يؤثر فيها اختباط الشوك (٢) يحصل ذلك اللابس عند اسناد الاجوف الى ضمير المتكلم والمخاطب بانواعهما والى ضمير الغائبات (٣) راجع باب النائب عن الفاعل فى الجزء الاول

فلان واستجن ( ذهب عقله ) وغم الهلال ( حال دون رؤيته غيم )

وأما بهت الذى كفر . وطُل دمه . وأولع باللهو . وعنى بالأمر . وزهى علينا وزكم . ووعك . وسقط فى يده . ورهصت الدابة . ونفست المرأة . ونتجت الناقة . وشلت يده وعُين . ووكس . ونكب . فقد جاءت مبنية للفاعل والمفعول فليست ملازمة لصيغة فُعِل

## ﴿ نموذج ﴾

ابن الافعال الآتية للمجهول و بين التغيير الذى دخلها وسببه

تشارك محمد مع أخيه ـ مد الله فى أجلك ـ انطلق الشُّرطى بالسارق ـ يقول على الحق ـ أثّر الجو فى النبات ـ يبيع المسافر أثاثه ـ دعا المظلوم من يعينه ـ الجوارى باعهن سيدهن ـ هل سامك سيدك ـ يَعِد فلان أخاه ـ رضى الله عنه ـ قضى الله الامر ـ ساءهم الظلم

## ﴿ الجواب ﴾

| مبنى للمعلوم | مبنى للمجهول | التغيير وسببه |
|---|---|---|
| تشارك محمد مع خيه | تشورك مع اخيه | قلبت الالف واوا لضم ما قبلها |
| مد الله فى أجلك | مُدِ فى أجلك | أصله مُدِد أدغمت الدال الاولى فى الثانية بعد سلب حركتها |
| انطلق الشرطى بالسارق | انطلق بالسارق | |
| يقول على الحق | يقال الحق | أصله يُقْوَل نقلت حركة الواو الى الساكن الصحيح قبلها ثم قلبت الواو ألفا |
| أثر الجو فى النبات | أُثّر فى النبات | |
| يبيع المسافر أثاثه | يباع الاثاث | أصله يُبْيَع يقال فيه ما قيل فى يُقْوَل |
| دعا المظلوم من يعينه | دعى من يعينه | أصله دُعِوَ قلبت الواو ياء لتطرفها أثر كسرة |
| الجوارى باعهن سيدهن | الجوارى بُعْنَ | بالضم فقط اذ لو كسر لتوهم أنهن فاعلات البيع |
| هل سامك سيدك | هل سِمتَ | بالكسر فقط اذ لو ضم لتوهم أنه فاعل السوم |
| يَعِد فلان أخاه | يُوْعَدُ أخوه | برجوع الواو لضم الياء وفتح ما بعدها |

| مبنى للمعلوم | مبنى للمجهول | التغيير وسببه |
|---|---|---|
| رضى الله عنه | رُضِى عنه | |
| قضى الله الأمر | قضى الأمر | رجعت الالف الى أصلها |
| ساءهم الظلم | سيئوا | قلبت الالف ياء لكسر ما قبلها |

## ﴿ تمرين ﴾

(١) ابن الافعال الآتية للمجهول

جاء ـ شد ـ خاصم ـ تبتل ـ تقاعد ـ يستغيث ـ نأى ـ يثق ـ يطوف ـ نالنى من الجهلاء كذا ـ اصفار وجهه خجلا

(٢) استخرج الأفعال المبنية للمجهول والمبنية للمعلوم مما يأتى

وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجودى ـ (ويقول الانسان أئذا ما مت لسوف أخرج حيا) ـ حُبِّب إلىّ الاجتهاد ـ تضاء الطرق ليلا بالمصابيح ـ الخونة يخشى شرهم ولا يرجى خيرهم ـ لا فُضّ فوك

## ﴿ حكم الافعال عند اسنادها للضمائر ﴾

لا يتغير السالم اذا أسند للضمائر أو الاسم الظاهر فتقول فى فهم مثلا عند اسنادها للضمائر

| المتكلم | المخاطب | الغائب |
|---|---|---|
| فهمتُ ـ فهمنا<br>أفهم ـ نفهم | فهمتَ . فهمتِ . فهمتما . فهمتم فهمتن<br>تفهم . تفهمين . تفهمان . تفهمون<br>تفهمن<br>افهم . افهما . افهموا . افهمى . افهمن | فهم . فهما . فهموا . فهمت . فهمتا فهمن<br>يفهم . يفهمان . يفهمون . تفهم<br>تفهمان . يفهمن |

والمهموز كالسالم الا أنه

اذا توالى فى أوله همزتان وسكنت ثانيتهما تقلب الثانية مدا من جنس حركة الأولى نحو (آمنت ـ أومن) وشذ الأمر من أخذ وأكل فتحذف همزته مطلقا وكذا الامر

أمر وسأل فتحذف همزته فى الابتداء فتقول كل وخذ . ومر بالمعروف . وسل بنى اسرائيل ويجوز الحذف وعدمه اذا سبقا بشىء نحو قلت له مر أو امر وقلت له سل أو اسأل

وأما المضارع والأمر من رأى فتحذف العين منهما تقول فى المضارع يرى[1] وفى الأمر رَهْ بلحوق هاء السكت به لبقائه على حرف واحد . وتحذف الهمزة من تصاريف أرى فتقول أرى ويُرى وأره

(حكم المضعف الثلاثى) يجب فى ماضيه الادغام (وهو ادخال أحد الحرفين المتماثلين فى الآخر) كمدّ واستمدّ ومدوا واستمدوا ومدا واستمدا مالم يتصل به ضمير رفع متحرك فيجب الفك لسكون آخر الفعل نحو مددت والنسوة مددن واستمددت والنسوة استمددن

ويجب فى مضارعه الادغام أيضا اذا جزم بحذف النون نحو لم يردا ولم يسترد اولم يردوا ولم يستردوا ولم تردى ولم تستردى وكذا اذا لم يكن مجزوما كيرد ويسترد

أما اذا جزم بالسكون فيجوز الأمران لم يرد ولم يردد ولم يسترد ولم يستردد واذا اتصلت به نون النسوة يجب الفك لسكون ما قبلها نحو النسوة يرددن ويستردن

والأمر كالمضارع المجزوم فى جميع ماتقدم نحو ردا واستردا . وردوا واستردوا . وردى واستردى . ورد واردد واسترد واستردد . واردن واستردن يانسوة

﴿حكم المثال﴾ الواوى منه تحذف فاؤه فى المضارع والأمر اذا كان مكسور[2] العين فى المضارع نحو يعد ويزن وعد وزن . أما اذا كان مضموم العين فى المضارع نحو وَجُهَ يوجه ووضوء يوضوء وَوَبُلَ[3] يوبُل . أو مفتوحها كوجل يوجَل وولع يولع فلا يحذف منه شىء كما اذا كان المثال يائيا كيفع الغلام ييفع وينع الثمر يينع ويمن الرجل يمن ويقن الأمر ييقن

وحكى سيبويه يَسَرَ البعير يَسِر كوعد يعد من اليَسْرَ[4] ويئس يَئِس فى لغة[5] وشذ

---

(١) أصله يرأى نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت لالتقائها ساكنة مع ما بعدها والامر محمول على المضارع ويقال مثل هذا فى تصاريف أرى (٢) لوقوع الواو بين عدوتيها ياء مفتوحة وكسرة فى المبدوء بالياء وحمل عليه غيره (٣) وبل المكان نقل (٤) اليسر بسكون السين وفتحها اللين والانقياد (٥) هى كسر العين فى المضارع والاخرى ييئس بالفتح

يدع . ويذر . ويضع . ويقع . ويلغ . ويهب [١]

وأما مصدر الواوى فيجوز فيه الحذف وعدمه فتقول وعد يعد عدة ووعدا ووزن يزن زِنة ووِزنا بكسر الواو فيهما

﴿ حكم الاجوف ﴾ أن تحذف عينه اذا سكن آخره للجزم أو لبناء الأمر نحو لم يقم ولم يبع ولم يخف وقم وبع وخف وكذا اذا سكن لاتصاله بضمير رفع متحرك كقمت وخفنا وبعتم ويقمن ويبعن وخفن . وتحرك فاؤه بضمة أو كسرة للدلالة على حركتها [٢] ان كان الفعل مضموم العين أو مكسورها كطلت وخفت ونمت بخلاف مفتوحها فانه يُدَل باحداهما على الحرف كقلت وبعت لتعذر الدلالة على الحركة حينئذ . هذا فى المجرد والمزيد مثله فى حذف عينه أن سكنت لامه وأعلت عينه بالقلب كأطلت واستقمت واخترت وانقدت . وان لم تعل العين لم تحذف كقاومت وقومت

﴿ حكم الناقص ﴾ اذا كان ماضيا فلا يخلو اما أن تكون لامه ألفا أو واوا أو ياء . فان كانت لامه ألفا وأسند لواو الجماعة أو لحقته تاء التأنيث حذفت وبقى فتح ماقبلها للدلالة عليه نحو غَزَوْ او غَزَتْ . واذا أسند لغير الواو من الضمائر البارزة كتاء الفاعل ونا والف الاثنين ونون النسوة لم تحذف ألفه وانما تقلب واوا أو ياء تبعا لاصلها ان كانت ثالثة فان زادت قلبت ياء مطلقا تقول غزوت وغزونا وغَزَوَا وغَزَوْنَ ورميت ورَمَيْنا ورميا ورَمَين واستعطيت واستعطينا واستعطيا واستعطين

وان كانت لامه واوا أو ياء وأسند لواو الجماعة حذفتا وضم ماقبلهما لمناسبة الواو نحو سَرُوا [٣] ورَضُوا . واذا أسند لغير الواو أو لحقته تاء التأنيث لم يحذف منه شئ بل يبقى على أصله نحو سَرَوْتُ وسرونا وسَرَوَا وسَرُون وسَرَوْتَ ورضيتُ ورضينا ورَضيا ورضين ورضيتْ

وان كان مضارعا فأما أن تكون لامه ألفا أو واوا أو ياء كذلك فان كانت لامه ألفا

---

(١) وقيل لا شذود اذ أصلها على وزن يفعل بكسر العين وانما فتحت لمناسبة حرف الحلق وحمل يذر على يدع وأما الحذف فى يطأ ويسع فشاذ اتفاقا اذ ماضيهما مكسور العين والقياس فى المضارع الفتح

(٢) لان الحركة أهم لاختلاف الهيئة بها (٣) مثل سرو نهو الرجل وذكو ودنو

وأسند لواو الجماعة أو ياء المخاطبة حذفت و بقى فتح ما قبلها كالماضى نحو الرجال يَسْعَوْن وتَسْعين يا هند . واذا أسند لالف الاثنين أو نون الاناث أو لحقته نون التوكيد قلبت ألفه ياء نحو المحمدان يسعيان والنساء يسعين ولتَسْعينَّ يامحمد

وان كانت لامه واوا أو ياء وأسند لواو الجماعة أو ياء المخاطبة حذفتا وضم ما قبل واو الجماعة وكسر ماقبل ياء المخاطبة نحو الرجال يغزون و يرمون وأنت يا هند تغزين وترمين

واذا أسند لالف الاثنين أو نون الاناث لم يحذف منه شئ فتقول النساء يغزون[1] ويرمين والمحمدان يغزوان و يرميان

( حكم اللفيف ) ان كان مفروقا فحكم فائه حكم فاء المثال وحكم لامه حكم لام الناقص كوقى تقول وقى يقى قه وتقول الرجال وقوا أنفسهم وهند وقت نفسها والهندان وقَتَا أنفسهما

وان كان مقرونا فحكم لامه حكم لام الناقص كطوى تقول الرجال طوَوا وهند طوت

﴿ نموذج ﴾

(١) اجعل الاسناد فى العبارة الآتية الى المفردة والمثنى والجمع بنوعيه وهى

الذى يسعى لاخوانه فى الخير فيغزو عدوه و يرميه بسهام نبله ينال منهم جزيل الثناء

(٢) خاطب بالعبارة الآتية المفردة والمثنى والجمع مذكرا ومؤنثا وهى

اسع ياطالب فى الخير ودع أصحاب الملاهى تسم الى أوج المعالى

﴿ جواب(١) ﴾

المفردة ـ التى تسعى لاخوانها فى الخير فتغزو عدوها وترميه بسهام نبلها تنال منهم جزيل الثناء

المثنى المذكر ـ اللذان يسعيان لاخوانهما فى الخير فيغزوان عدوهما و يرميانه بسهام نبلهما ينالان منهم جزيل الثناء

المثنى المؤنث ـ اللتان تسعيان لاخواتهما فى الخير فتغزوان عدوهما وترميانه بسهام

---

(١) الفعل هنا مبنى لاتصاله بنون النسوة والواو لام الفعل فوزنه يفعلن بخلافه مع الرجال فانه معرب والواو للجماعة أما لام الفعل فمحذوفة ووزنه اذذاك يفعون ومثل هذه الفروق فى خطاب الواحدة وجماعة الاناث من نحو يسعى

نبلهما تنالان منهن جزيل الثناء

جمع المذكر ـ الذين يسعَون لاخوانهم فى الخير فيغزون عدوهم ويرمونه بسهام نبلهم ينالون منهم جزيل الثناء

جمع المؤنث ـ اللاتى يسعين لاخواتهن فى الخير فيغزون عدوهن ويرمينه بسهام نبلهن ينلن منهن جزيل الثناء

﴿ جواب (٢) ﴾

المفردة ـ اسعَىْ ياطالبة فى الخير ودعى أصحاب الملاهى تسمِى الى أوج المعالى

المثنى بنوعيه ـ اسعيا ياطالبان ( ياطالبتان ) فى الخير ودعا أصحاب الملاهى تسموَا الى أوج المعالى

جمع المذكر ـ اسعَوا ياطالبون فى الخير ودَعُوا أصحاب الملاهى تسمُوْا الى أوج المعالى

جمع المؤنث ـ اسعين ياطالبات فى الخير ودعْن صاحبات الملاهى تسمُوْن الى أوج المعالى

﴿ تمرين ﴾

(١) متى تحذف فاء المثال وعين الاجوف ولام الناقص ماضيا كان أو مضارعا

(٢) ايت بمضارع وأمر الافعال الآتية مسندين الى واو الجماعة ونون النسوة

شدَّ ـ رأى ـ نأى ـ ذَكو ـ سما ـ ولى ـ استوى ـ عاب ـ نام ـ أرى

(٣) حول ما يأتى الى أوجه الخطاب ﴿ ا ﴾ قل الحق واترك المراء ولا تخش فى ذلك لومة لائم ﴿ب﴾ لانقدم على شئ تخشى بعمله أن تكون ملوما فتَعُدَّ ضعيف الرأى ( ج ) ياهذا انأ عن الصاحب السوء ولا تدن منه وأدّ ماتراه واجبا عليك تكن من المفلحين

﴿ توكيد الفعل ﴾

لتوكيد الفعل نونان ثقيلة وهى المشددة المفتوحة نحو لاتذهبنَّ وخفيفة وهى المفردة الساكنة نحو لاتذهبنْ . غير أن التوكيد بالأولى أشد وأبلغ من التوكيد بالثانية بدليل قوله تعالى ليسجنن وليكونا من الصاغرين فان امرأة العزيز كانت أشد حرصا على سجنه

من صغاره . ولأن الزيادة فى اللفظ تفيد غالبا الزيادة فى المعنى

ولا يؤكد بهما الماضى لفظا ومعنى لان التوكيد للحث وذلك لايتأتى مع الماضى وأما قوله

دامن سعدك ان رحمت متيما  لولاك لم يك للصبابة جانحا

فالفعل فيه مستقبل معنى

ويؤكد بهما الأمر جوازا من غير شرط لأنه مستقبل دائما نحو اجتهدن ليجتهدن محمد

وأما المضارع المجرد من لام الأمر فله ست حالات

( الأولى ) أن يكون توكيده بهما واجبا . وذلك اذا كان مثبتا [١] مستقبلا جوابا لقسم غير [٢] مفصول من لامه بفاصل نحو والله لأسافرن غدا

( الثانية ) امتناع توكيده بهما اذا كان منفيا لفظا أو تقديرا نحو والله لاأقوم ( تالله تفتأ تذكر يوسف ) اذ التقدير لاتفتأ . أو كان المضارع للحال كقراءة ابن كثير ( لاأقسم بيوم القيامة ) وقول الشاعر

يمينا لابغض كل امرئ  يزخرف قولا ولا يفعل [٣]

أو كان مفصولا من اللام بمعموله نحو ( ولئن [٤] متم أو قتلتم لالى الله تحشرون ) أو بحرف تنفيس نحو ( ولسوف يعطيك [٥] ربك فترضى )

( الثالثة ) أن يكون توكيده بهما قريبا من الواجب وذلك اذا كان شرطا لأن المؤكدة بما الزائدة نحو (وأما تخافن من قوم خيانة) ـ (فأما نذهبن بك) ـ (فأما تَرَيِنّ من البشر أحدا) ومن ترك توكيده قوله

ياصاح [٦] أما تجدنى غير ذى جدة  فما التخلى عن الخلان من شيمى

---

(١) لان من أدوات النفي ما يخلص الفعل للحال كلا وما النافيتين فينافى التوكيد بالنون الذى يخلص الفعل للاستقبال وعمم فى الباقى طردا للباب (٢) اذ الفصل يدل على عدم الاهتمام بالفعل وذلك ينافى التوكيد (٣) فاقسم فى الآية وأبغض فى البيت معناهما الحال لدخول لام القسم عليهما (٤) اللام فى لئن موطئة لقسم محذوف واللام الثانية مؤكدة للجواب وهو تحشرون (٥) فيعطيك معطوف على جواب القسم وهوماودعك ربك (٦) صاح مرخم صاحب الجدة الغنى الخلان جمع خليل ( المعنى ) انلم أساعدك بمالى لقلته فلا أتخلى عن نصرتك بنفسى

وهو قليل فى النثر

( الرابعة ) أن يكون توكيده بهما كثيرا وذلك اذا وقع بعد أداة طلب نهى أو دعاء أو عرض أو تمن أو استفهام. فالأول كقوله تعالى (ولا تحسبنّ الله غافلا عما يعمل الظالمون) والثانى كقول خرنق

لا يبعدَن[1] قومى الذين هم ... سُمّ العُداة وآفة الجزر

والثالث كقول الشاعر يخاطب امرأة

هلاّ تمنّنْ بوعد غير مخلفة ... كما عهدتك فى أيام ذى سَلَم

والرابع كقول آخر يخاطب امرأة أيضا

فليتك[3] يوم الملتقى ترَينّى ... لكي تعلمى أنى امرؤ بك هائم

والخامس نحو قوله ... * أفبعد[4] كندة تمدحنّ قبيلا *

( الخامسة ) أن يكون توكيده بهما قليلا وذلك بعد لا النافية أوما الزائدة التى لم تسبق بأن الشرطية فالأول كقوله تعالى ( واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) فأكد الفعل بعد لا النافية تشبيها لها بالناهية صورة والثانى كقولهم فى المثل نظما

اذا مات منهم سيد سرق ابنه ... ومن عِضَةٍ ماينبتن شَكيرُها[5]

وقول حاتم الطائى

قليلا به ما يحمدنك وارث ... اذا نال مما كنت تجمع مغنما[6]

وما وان كانت زائدة إلا أنها على معنى النفى هنا أى ما يحمدنك وارث وهذا غير قياسى

---

(١) يبعدن بالنون الخفيفة من باب فرح والعداة جمع عاد والجزر جمع جزور (المعنى) اللهم احفظ قومى الشجعان الكرماء (٢) تمنن بكسر النون الأولى وأصله تمنين حذفت نون الرفع مع الخفيفة حملا على حذفها مع الثقيلة لتوالى النونات ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وذى سلم موضع بالشام (٣) يوم الملتقى هو يوم الحرب وخصه بالذكر لان المحارب كان ينشطله نشاطا تاما بذكر محبوبته (٤) كندة اسم قبيلة فى كهلان وقبيلا مرخم قبيلة (٥) الشطر الثانى من البيت مثل يضرب لمن نشأ كأصله والعضة شجرة وشكيرها شوكها وقيل صغار ورقها أى ما ظهر من الصغار يدل على الكبار (المعنى) اذا مات الاب سرق الولد شخص والده فيصير كأنه هو (٦) قبله

أهن للذى تهوى التلاد فانه ... اذا مت كان المال نهبا مقسما

(المعنى) قلما يحمد الوارث من ورثه فأولى بك أن تنفق مالك فيما تهواه

(السادسة) أن يكون التوكيد بهما أقل وذلك بعد لم و بعد أداة جزاء غير أما فالأول كقول أبى حيان الفقعسى يصف جبلا قد عمه الخصب وحفه النبات

يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما

أراد ما لم يعلمن بنون التوكيد الخفيفة المبدلة فى الوقف ألفا . والثانى كقوله

من تثقفن منهم فليس بآئب أبدا وقتل بنى قتيبة شافى (١)

وتوكيد الشرط بهما كثير . أما الجواب فقد يؤكد بهما على قلة كقوله

فمهما تشأ منه فزارة تعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا (٢)

أى تمنعن . ولا يؤكد بهما فى غير ذلك الا ضرورة كقوله

ربما أوفيت فى علم ترفعن ثوبى شمالات

## ﴿ حكم آخر الفعل المؤكد ﴾

اذا أكد الفعل بالنون فان كان مسندا الى اسم ظاهر أو الى ضمير الواحد المذكر فتح آخره لمباشرة النون له ولم يحذف منه شىء سواء أكان صحيحاً أم معتلا نحو لينصرن محمد وليرمين وليدعون وليخشين برد لام الفعل فى الأخير الى أصلها وكذلك الحكم فى المسند الى ألف الاثنين غير أن نون الرفع تحذف للجازم أو لتوالى الأمثال

وتكسر نون التوكيد تشبيها لها بنون الرفع نحو لتنصرانّ يامحمدان ولترميان ولتدعوان ولتسعيانّ

واذا أسند لنون الاناث زيد ألف بينها و بين نون التوكيد نحو لتنصرنانّ يانسوة ولترمينانّ ولتدعونانّ ولتسعينانّ بكسر نون التوكيد فيها لوقوعها بعد الالف

وأن كان مسندا الى واو الجماعة أو ياء المخاطبة فأما أن يكون صحيحاأو معتلافان كان صحيحاحذفت نون الرفع للجزم أو لتوالى الامثال وواو الجماعةأو ياء المخاطبة لالتقاءالساكنين نحو لتنصرُنّ ياقوم ولتجلسِنّ ياهند

وان كان ناقصا وكانت عين المضارع مضمومة أو مكسورة حذفت لام الفعل زيادة

---

(١) تثقفن بالنون الخفيفة بمعنى تجد الآئب الراجع وبنو قتيبةمن باهلة (٢) فزارة اسم قبيلة

على ماتقدم وحرك ماقبل النون بحركة تدل على المحذوف نحو لترمُنّ ياقوم ولتدعُن ولترمِنّ يادعد ولتدعِن

أما اذا كانت عينه مفتوحة فتحذف لام الفعل فقط ويبقى ما قبلها مفتوحا وتحرك واو الجماعة بالضمة وياء المخاطبة بالكسرة نحو لتبلَوُنّ ولتسعَوُنّ ولتبلينّ ولتَسْعينّ

والامر كالمضارع فى جميع ماتقدم نحو انصرَن يامحمد وارمينّ وادعوَن واسعينّ ونحو انصرانّ يامحمدان وارميانّ وادعوانّ واسعيانّ ونحو انصرُنّ ياقوم وارمنّ وادعنّ ونحو اخشَون واسعَونّ

هذه الاحكام عامة فى الخفيفة والثقيلة وتنفرد الخفيفة بأربعة أحكام

(أحدها) أنها لا تقع بعد الالف الفارقة بينها وبين نون الاناث لالتقاء الساكنين على غير حده فلا تقول اسعينانْ ونقل الفارسى عن يونس والكوفيين اجازته ونظرا له بقراءة نافع ومحياىْ بسكون الياء بعد الالف وصلا ونقل ابن مالك عن يونس أنه يكسر النون وحمل علىْ ذلك قراءة بعضهم (فدَمّرانِهم تدميرا) على أنه أمر للاثنين والنون المكسورة نون توكيد خفيفة ـ وأما الشديدة فتقع بعد الالف اتفاقا ويجب كسرها كقراءة باقى السبعة ولا تتبعانّ

(الثانى) أنها لا تقع بعد ألف الاثنين لما تقدم فلا تقول اضربانّ

(الثالث) أنها تحذف أذا أوليها ساكن كقول الاضبط بن قريع

لاتهين[1] الفقير علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه

(الرابع) أنها تعطى فى الوقف حكم التنوين فان وقعت بعد فتحة قلبت ألفا نحو لنسفعا وليكونا وقول الاعشى ميمون

وأياك والميتات لا تقربنّها ولاتعبد الشيطان والله فاعبدا

والاصل فيهن لنسفعن وليكونن واعبدن بالنون الخفيفة

وإن وقعت بعد ضمة أو كسرة حذفت ورد ما حذف فى الوصل من واو أو ياء

(١) حذف النون الخفيفة من تهين وأبقى الفتحة دليلا عليها وأصله لاتهينن من الاهانة وكنى بالركوع عن انحطاط الحال

لاجلها تقول فى الوصل انصرُنْ ياقوم وانصرِنْ يادعد والاصل انصرونْ وانصرين بسكون النون فيهما فاذا وقفت عليها حذفت النون لشبهها بالتنوين فترجع الواو والياء لزوال التقاء الساكنين فتقول انصروا وانصرى

## ﴿ نموذج ﴾

(١) أكد الافعال الآتية بعد أسنادها الى ضمير الواحد والمثنى والجمع مذكرا ومؤنثا وهى يرغب - يطمئن - يسعى - يبغى - يطوف - يسمو - يفى - قل - ره - عه - يظن

(٢) خاطب بالعبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع بنوعيه وهى ليتك ياعلى تصاحب المجتهد وتخشى عاقبة الكسل وترمى رداءه وتدعو أخوانك لما يصلح شأنهم فتفوز بالسعادة

## ﴿ الجواب الأول ﴾

| الافعال | ضمير الواحد | واو الجماعة | ياء المخاطبة | نون الاناث | الف الاثنين |
|---|---|---|---|---|---|
| يرغب | لترغبنّ يامحمد | لترغبُنّ ياقوم | لترغبن ياهند | لترغبنان يانسوة | لترغبانّ يامحمدان |
| يطمئن | لتطمئنن[1] « | لتطمئنن « | لتطمئنن « | لتطمئنانّ « | لتطمئنانّ « |
| يسعى | لتسعَيَنّ « | لتسعَوُنّ « | لتسعَينّ « | لتسعَيَنانّ « | لتستعيانّ « |
| يبغى | لتبغينّ « | لتبغُنّ « | لتبغِنّ « | لتبغينانّ « | لتبغيانّ « |
| يطوف | لتطوفَنّ « | لتطوفُنّ « | لتطوفِنّ « | لتطوفنانّ « | لتطوفانّ « |
| يسمو | لتسمُوَنّ « | لتسمُنّ « | لتسمِنّ « | لتسمونان « | لتسموانِ « |
| يفى | لتفين « | لتفُنّ « | لتفِنّ « | لتفينان « | لتفيانّ « |
| قل | قولَنّ « | قولُنّ « | قولِنّ « | قلْنانّ « | قولانّ « |
| ره | رَيَنّ « | رَوُنّ « | رَينّ « | رينانّ « | ريانّ « |
| عه | عينّ « | عُنّ « | عِنّ « | عينانّ « | عيانّ « |
| يظن | لتظنّ « | لتظنن « | لتظنّ « | لتظْنُنانّ « | لتظنانّ « |

(١) أن العرب تكره توالي ثلاثة أحرف فأكثر متجانسات فى كلمة واحدة ولكنهم قبلوا ذلك فى هذه الكلمة وما شاكلها حذر الالتباس

## ﴿ الجواب الثانى ﴾

| | |
|---|---|
| المفرد المذكر | ليتك ياعلى تصاحبنّ المجتهد وتخشينّ عاقبة الكسل وترمينّ رداءه وتدعُونّ اخوانك لما يصلح شأنهم فتفوز بالسعادة |
| المثنى بنوعيه | ليتكما يامحمدان (أو ياهندان) تصاحبانِّ المجتهد وتخشيانِّ عاقبة الكسل وترميان رداءه وتدعوانِّ اخوانكما لما يصلح شأنهم فتفوزا بالسعادة |
| جماعة الاناث | ليتكن ياهندات تصاحبنانِّ المجتهدة وتخشينان عاقبة الكسل وترمينان رداءه وتدعونان اخوانكن لما يصلح شأنهن فتفزن بالسعادة |
| جماعة الذكور | ليتكم يامحمدون تصاحبنّ المجتهد وتخشوُنّ عاقبة الكسل وترمُنّ رداءه وتدعُنّ اخوانكم لما يصلح شأنهم فتفوزوا بالسعادة |
| المفردة المؤنثة | ليتك ياهند تصاحبنّ المجتهدة وتخشَينّ عاقبة الكسل وترمِنّ رداءه وتدعِن أختك لما يصلح شأنها فتفوزى بالسعادة |

## ﴿ تمرين ﴾

(١) خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة والجمع مذكرا ومؤنثا مع تأكيد أفعالها وضبط ماقبل النون متى أمكن وهى

أفق ياعلى من غفلتك وارم رداء الكسل واسع لاخوانك فى الخير ما استطعت وارض لهم من نفسك ماترضاه لها من غيرك ودع أرباب الملاهى تنل الثناء من اخوانك

(٢) أكد أفعال الجملة الآتية بعد اسنادها الى ضمائر الخطاب وهى

لاتلاح [1] حليما ولا تجاور لجوجا [2] ولا تواخ متهما

## ﴿ الكلام على الاسم وفيه عدة تقاسيم ﴾

التقسيم الأول من حيث التجرد والزيادة

ينقسم الاسم الى مجرد ومزيد فالمجرد يكون ثلاثيا ورباعيا وخماسيا والمزيد يكون رباعيا وخماسيا وسداسيا وسباعيا

---

(١) تلم وفى المثل من لاحاك فقد عاداك (٢) المتمادى فى الخصومة

وأوزان الاسم الثلاثى المتفق عليها عشرة لان الفاء اما أن تكون مفتوحة أومكسورة أو مضمومة . ومثل ذلك يجرى فى العين مع زيادة السكون فينتج من ذلك اثنا عشر وزنا يسقط منها اثنان وهما فُعِل بضم فكسر لاختصاصه بالمبنى للمجهول وجاء منه دُئِل اسم دويبة سميت بها قبيلة من كنانة وأنشد الأخفش لكعب بن مالك

جاءوا [1] بجيش لوقيس مُعْرَسه ما كان ألا كمعرس الدُئِل

والوُعِل لغة فى الوَعَلِ ورُئِم اسم للاست فثبت بهذه الالفاظ أن هذا البناء ليس بمهمل عند العرب ولكنه قليل

وفعل بكسر فضم أهمل لعسر الانتقال من الكسر الى الضم وأما قراءة أبى السمال والسماء ذات الحِبُك [2] على تقدير صحتها فهى من تداخل اللغتين فى جزأى الكلمة لانه يقال حبك بضمهما وكسرهما فركب القارئ منهما هذه القراءة

وما عدا هذين الوزنين فمستعمل كثيرا وأمثلتها

( فَعْل ) اسما كشمس وصفة كسهل ( فَعَل ) كقمر وبطل ( فَعِل ) نحو كبد وحذر ( فَعُل ) نحو عضد ويقظ ( فِعْل ) نحو حمل ونكس ( فِعَل ) كعنب وزيم بمعنى متفرق ( فِعِل ) نحو أبل وأطل وهى الخاصرة وسمع فى الصفات أتان ابِد أى ولود وامرأة بلزأى ضخمة وهذا الوزن قليل حتى قال سيبويه لانعلم فى الصفات والاسماء الا أبلا

( فُعْل ) نحو قفل وحلو ( فُعَل ) نحو صرد وحطم ( فُعُل ) نحو عنق وهو قليل فى الصفة والمحفوظ منه جنب وناقة سُرح أى سريعة

يجوز فى فَعِل اذا كانت عينه حرف حلق كفخذ ونهم فتح الفاء وكسرها مع كسر العين وسكونها وهذه اللغات الاربع جائزة فى الفعل أيضا كشهد

وأوزان الاسم الرباعى المتفق عليها خمسة ( فَعْلَل ) كجعفر [3] وسلهب [4] وشجعم [5] ( فِعِلِل ) كزبرج [6] وحرمل [7] ودلقم [8] ( فُعُلُل ) نحو برثن [9] ودملج وجرشع [10] ( فِعَلّ )

(١) يصف جيش أبي سفيان حين غزا المدينة بالقلة والحقارة . المعرس بضم فسكون ففتح مكان النزول
(٢) الحبك تكسر كل شئ كالرمل والماء أذا سرت بهما الريح (٣) النهر الصغير (٤) الطويل
(٥) الجرئ (٦) السحاب الرقيق (٧) المرأة الحمقاء (٨) هى الناقة التى أكلت اسنانها من الكبر
(٩) وهو كالمخلب للطير (١٠) العظيم من الجمال

كقمطر قال الشاعر

ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم إلا ماوعاه الصدر

وفطحل وهو زمن خروج نوح من السفية قال رؤبة

وقد أتاه زمن الفِطَحل والصخر مبتل كطين الوحل

وجاء صفة نحو سبطر وهو الطويل ويوم قمطر أى شديد

( فِعلل ) كدرهم وهبلع صفة للاكول

وزاد الكوفيون ( فُعْلَل ) نحو جخدب اسم للاسد وجرشع لغة فى المضموم ولكن البصريين يرون أن هذا البناء ليس بأصلى بل هوفرع فُعْلُل ففتح تخفيفا بدليل أن ما سمع فيه الفتح سمع فيه الضم نحو جخدب وطحلب [١] وبرقع وجرشع ولم يسمع فى بُرثن وبرجد [٢] وعُرفط [٣] الا الضم وقد علم بالاستقراء أن الرباعى لابد من اسكان ثانيه أو ثالثه ومن ثم لم يثبت فُعَال وأما عُلَبِط للضخم من الرجال فأصله فُعالِل . ولا فَعَلُل وأما عَرَثُن اسم لنبت فأصله عرنثن كقَرَنْفُل ولا فَعَالِل وأما جندل [٤] فأصله جنادل

وأوزان الخماسى أربعة ( فَعَلل ) كسفرجل اسما وشَمَرْدل للطويل (فعلَالِل) كجحمرش للعجوز المسنة وقهبلس للمرأة العظيمة ولم يسمع منه الا وصف

( فِعْلِلّ ) كقرطعب وهو الشىء الحقير وجردحل وهو الضخم من الابل ( فُعَلِّل ) كقذعمل للشئ الحقير وخزعبل للباطل وقبعثر للأسد فجملة الأوزان المتفق عليها للاسم المجرد عشرون وزنا

وأما المزيد فيه فأوزانه كثيرة جدا نحو شمأل [٥] وانسان وغضنفر [٦] وخندريس [٧] وسلسبيل [٨] ولا يتجاوز الاسم بالزيادة سبعة أحرف كما أن الفعل لا يتجاوز ستة فالثلاثى المزيد فيه نحو اشهيباب [٩] مصدر اشهاب والرباعى الاصول نحو احرنجام مصدر احرنجمت الابل اذا اجتمعت . أما الخماسى الاصول فلا يزاد فيه الا حرف مد قبل الآخر أو بعده

---

(١) خضرة تعلو الماء المزمن (٢) الكساء المخطط (٣) شجر فى البادية (٤) الموضع فيه حجارة (٥) ريح تهب من الشمال (٦) الاسد (٧) الخمر (٨) عين فى الجنة (٩) غلبة السواد على البياض

نحو عضرفوط لدويبة بيضاء وقبعثرى للبعير الكثير الشعر

وموازين المزيد فيه تبلغ نيفا وثلثمائة على ما نقل عن سيبويه

﴿ ملحوظة ﴾ قد استبان مما تقدم ان الاسم المتمكن لا تقل حروفه الاصلية عن ثلاثة الا اذا حذفت لامه كيدودم أو فاؤه كعدة اذ أصلها يدى ودمى ووعد

## ﴿ ما يعرف به الزائد من الاصلى ﴾

اعلم انه لا يحكم على حرف بالزيادة حتى تزيد بقية أصول الكلمة عند التردد فيها على أصلين . والزيادة على نوعين أحدهما ما يكون بتكرار حرف أصلى لافادة معنى كفرح وقدّس وزكّى أو لالحاق كلمة بأخرى كالحاق جلبب بدحرج وقردد اسم لجبل بجعفر ولا يختص ذلك بأحرف بعينها ولكن شرطه أن يماثل العين أما مع الاتصال نحو عظم أو مع الانفصال بزائد نحو سجنجل (١) أو اللام كذلك نحو جلبب وجلباب (٢) أو الفاء والعين مع مباينة اللام للمكرر نحو مَرْمَريس (٣) ومرمريث (٤) أو العين واللام مع مباينة الفاء كصمحمح (٥) بوزن سفرجل أما ما ماثل الفاء وحدها كسندس (٦) وقرقف (٧) أو العين المفصولة بأصل كحدرد بزنة جعفر أو العين فى رباعى لا يصح اسقاط ثالثه كسمسم فأصلى أما اذا صح اسقاطه كلَمْلَمة فانه يقال لَمَّه فقال الكوفيون ذلك الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثانى وقال البصريون أصلى

( ثانيهما ) ما زيد لغير تكرار وهو مختص بعشرة أحرف مجموعة فى حروف (سألتمونيها) فيحكم بزيادة الالف متى صحبت أكثر من أصلين ولا تكون فى الأول لأنه لا ينطق بساكن بل ثانية كفاهم وثالثة كعماد ورابعة نحو غضبى وخامسة كسُلَامى (٨) وسادسة كقبعثرى وسابعة نحو بردرايا بخلاف نحو قال وغزا

وتزاد الواو والياء بثلاثة شروط أحدها ما ذكر فى الألف وهو أن تصحب أكثر من أصلين فخرج بيت وصوت . الثانى ألا تكون الكلمة من الرباعى المضعف كيؤيؤ (٩)

---

(١) المرآة (٢) الملحفة (٣) الداهية (٤) النفر (٥) الغليظ القصير (٦) رقيق الديباج (٧) الخمر (٨) واحدة السلاميات وهى العظام التى تكون بين مفصلين من مفاصل الاصابع من اليد والرجل (٩) طائر

ولؤلؤ فانهما يحكم باصالتهما كما فى سمسم . الثالث ألا تتصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة أصول فى غير المضارع فخرج ورَتل[١] ويَستَعُور[٢] فتزاد الياء أولى كيلمع[٣] وثانية كضيغم وثالثة كقضيب ورابعة كحِذْرِية[٤] وخامسة نحو سُلَحْفِيه[٥] وسادسة نحو مغناطيس وسابعة كخُنزُوانيه[٦] وكذا الواو نحو كوثر وعجوز وعرقوه[٧] وقلنسوه وأُرْبُعاوى[٨]

وتزاد الميم بثلاثة شروط أيضا وهى أن تتصدر ويتأخر عنها ثلاثة أصول فقط والا تلزم فى الاشتقاق نحو مسجد ومَنبِج[٩] ومحمود ومنطلق بخلاف نحو ضرغام[١٠] ومهد ومَرْزَجوش[١١] ومِرْعِز[١٢] فانهم قالوا ثوب ممرعز فأثبتوها فى الاشتقاق

ويحكم بزيادة الهمزة مصدرة بشرط أن يقع بعدها ثلاثة أصول كأفضل اسما وأعلم فعلا بخلاف كُنَأْبِيل[١٣] بزنة خزعبيل لانتفاء التصدير . وأكل واصطبل فان المتأخر أصلان فى الأول وأربعة فى الثانى ومتطرفة بشرطين وهما أن تسبقها ألف وأن تسبق تلك الألف بأكثر من أصلين نحو حمراء وعلباء وقُرْفصاء بخلاف همزة ماء وشاء وبناء وأبناء

ويحكم بزيادة النون متوسطة بثلاثة شروط . أن يكون توسطها بين أربعة بالسوية وأن تكون ساكنة . وأن تكون غير مدغمة وذلك كغضنفر وعقنقل[١٤] وقرَنفل وحبنطى[١٥] وورتل بخلاف عنبر وغُرنيق[١٦] وعَجَنَّس[١٧]

ومتطرفة ان كانت مسبوقة بألف سبقها أكثر من أصلين نحو عثمان وغضبان وفى المثنى والجمع الذى على حده ونون الوقاية ونون التوكيد بخلاف أمان وزمان ومكان وتزاد أول المضارع كنفهم وفي المطاوع كانكسر والافعلال كالاحرنجام

ويحكم بزيادة التاء فى باب التفعل كالتكسر والافتعال كالاقتدار والتفاعل كالتخاصم وفروعهن وفى التفعيل والتَّفْعال نحو الترديد والترداد وفى التأنيث كقائمة وقامت وفى المضارع كتقوم . وتزاد سماعا فى ملكوت وجبروت ورهبوت وعنكبوت

---

(١) النسر (٢) موضع بالحجاز (٣) السراب (٤) الغليظ من الارض (٥) حيوان معروف (٦) التكبر (٧) أحدى الخشبتين اللتين على فم الدلو كالصليب (٨) قعدة المتربع (٩) موضع (١٠) الاسد (١١) نبات طيب الرائحة (١٢) ما لان من الصوف (١٣) موضع باليمن (١٤) كثيب الرمل (١٥) القصير (١٦) من طيور الماء (١٧) الجمل الضخم

وتزاد السين فى الاستفعال كالاستخراج والاستغراب والاستغفار قياسا وسماعا في قدموس[١] بزنة عصفور للالحاق به وأسطاع يُسطيع بقطع الهمزة وضم أول المضارع فان أصله عند سيبويه أطاع يطيع

وتزاد الهاء بقلة في الاستعمال كأمهات وهراق الماء[٢] بدليل سقوطها في الامومة والاراقة

وكذا تزاد اللام على قلة نحو طَيْسل وعبدل وهيقل فى طيس[٣] وعبد وهيق[٤] وما خلا من هذه القيود حكم باصالته الا ان قام الدليل على الزيادة وتعرف الزيادة بأدلة عشرة

(١) سقوط بعض حروف الكلمة من أصلها كسقوط ألف فاهم من أصله وهوالمصدر ولذلك حكم بزيادة همزتى شمأل[٥] واحبنطأ[٦] وميمى دلامص[٧] وابنم وتاءى ملكوت وعفريت بكسر العين وسين قدموس وأسطاع

لسقوطها من مصادرها وهى الشمول والحبط والدلاصه والبنوة والملك والعفر[٨] والتقدم والطاعة

(٢) سقوط بعض الكلمة من فرع كسقوط نونى سنبل وحنظل فى قولهم أسبل[٩] الزرع وحظلت الابل أذا أذاها أكل الحنظل

(٣) لزوم عدم النظير لو حكمنا باصالة حروفها ولذلك حكم بزيادة نونى نرجس وهُنْدَلع وتاءى تنضب[١٠] وتتفل[١١] لانتفاء هذه الاوزان فى الرباعى المجرد

(٤) التكلم بالكلمة رباعية تارة وثلاثية أخرى كأيطل[١٢] وأطل. و بعبارة أخرى سقوطه لغير علة فى نظير

(٥) كون الحرف مع عدم الاشتقاق فى موضع تلزم فيه زيادته مع الاشتقاق كالنون ثالثة ساكنة غير مدغمة بعدها حرفان كهَنَفْس[١٣] وورنتل وشرنبث[١٤] وعَضَنْصَر[١٥] لانها فى موضع لاتكون فيه مع المشتق الا زائدة كجحنفل[١٦]

---

(١) السيد المتقدم فى قومه (٢) صبه (٣) الكثير (٤) ذكر النعام (٥) ريح الشمال (٦) الحبنطى الصغير البطن (٧) الشئ البراق (٨) هو التراب (٩) خرج سنبله (١٠) شجر (١١) ولد الثعلب (١٢) الخاصرة (١٣) الشرس (١٤) الغليظ الكفين والرجلين (١٥) جبل (١٦) الغليظ الشفة من الجحفلة وهى لذى الحافر كالشفة للانسان

(٦) كونه مع عدم الاشتقاق فى موضع يكثر فيه زيادته مع الاشتقاق كالهمزة اذا وقعت أولا و بعدها ثلاثة أحرف كهمزة أفكل[1] وأرنب لزيادتها مع المشتق كأبيض وأحمر

(٧) كون الحرف دالا على معنى كاحرف المضارعة وألف اسم الفاعل والسين والتاء من مستغفر

(٨) لزوم عدم النظير فى نظير الكلمة التى اعتبرتها أصلا كتُتْفُل بضمتين بينهما ساكن فانه اذا اعتبرنا هذا الوزن أصلا لايترتب عليه عدم النظير لوجود فُعْلُل كبرثن لكن يترتب ذلك فى نظير تلك الكلمة وهى تتفل المفتوحة التاء فى اللغة الأخرى اذ لاوجود لفَعْلُل فلزوم زيادة التاء فى لغة الفتح دليل على زيادتها فى لغة الضم لأن الأصل الاتحاد فى المادة

(٩) وجوده فى موضع لايقع فيه الا زائدا كنونات حنطأ وللعظيم البطن وسندأ و وقندأ للرجل الخفيف

(١٠) الدخول فى أوسع البابين عند لزوم الخروج عن النظير فيهما وذلك فى كنَهْبُل[2] قال سيبويه وزنه على تقدير أصالة النون فَعَلُّل كسفرجل وهو مفقود وعلى تقدير زيادتها فنعلل وهو أيضا مفقود ولكن أبنية المزيد أكثر فوجب المصير اليه قال امرؤ القيس يصف مطرا وسيلا

فأضحى يَسحُّ الماء من كل فِيقَةٍ يكبّ على الأذقان دَوْحَ الكنهبل

## ﴿ التقسيم الثانى من حيث الجمود والاشتقاق ﴾

ينقسم الاسم الى جامد ومشتق . فالجامد مادل على ذات أو معنى من غير ملاحظة صفة كأسماء الأجناس المحسوسة كانسان وأسد وشجر و بقر وأسماء الأجناس المعنوية كفهم وشجاعة ونصر والمشتق مادل على ذات مع ملاحظة صفة كفاهم وأديب . ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق وندر من أسماء الأجناس المحسوسة كنرجست الدواء وفلفلت الطعام وأسبعَتِ الأرض وأورقت الأشجار وعقربت الصدغ من النرجس والفلفل والسبع

(١) الرعدة (٢) صنف من الطلح

والورق والعقرب أى جعلت النرجس فى الدواء والفلفل فى الطعام وجعلت شعر الصدغ كالعقرب

﴿ الاشتقاق ﴾ قال فى شرح التسهيل هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلافا حروفا أو هيئة

( طريق معرفته ) قال فى المزهر طريق معرفته تقليب تصاريف الكلمة حتى يرجع منها الى صيغة هى أصل الصيغ كضرب فانه دال على مطلق الضرب فقط أما ضارب ومضروب ويضرب واضرب فكلها أكثر دلالة وأكثر حروفا وضرب الماضى مساو حروفا وأكثر دلالة وكلها مشتركة فى ض رب وفى هيئة تركيبها وهذا هو الاشتقاق الصغير المحتج به . وأما الكبير فتحفظ فيه المادة دون الهيئة

فهو أقسام ثلاثة صغير وهو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفا وترتيبا كعلم من العلم وفهم من الفهم وهو المعتبر عند الصرفيين بخلاف قسيميه

والكبير ما اتحدتا فيه حروفا لا ترتيبا كاضمحل الشئ وامضحل وطَمَسَ الطريق وطَسِمَ اذا درس وثَنَتَ اللحمُ ونَثَتَ اذا انتن

والأكبر ما اتحدتا فيه فى أكثر الحروف مع تناسب فى الباقى كنعق من النهق لان العين تناسب الهاء في المخرج والذى عليه المعول هو الصغير

وقد اختلف فى أصل جميع المشتقات فقال البصريون المصدر لكون معناه بسيطا ومعنى غيره مركبا ودال البسيط مقدم على دال المركب

وقال الكوفيون الأصل الفعل لان المصدر تابع له فى الاعلال كأقام أقامة وهذا أظهر ألا ترى أن جميع الصرفيين بما فيهم البصريون لا خلاف بينهم فى نسبة المشتقات الى الفعل لا المصدر فانهم يقولون الفعل الثلاثى المكسور العين مثلا يكون مصدره على كذا واسم الفاعل منه على كذا ولا ينسبون الى المصدر لعدم الانضباط

## ﴿ المصدر ﴾

قد علم مما تقدم أن أبنية الفعل ثلاثية ورباعية وخماسية وسداسية ولكل بناء منها مصدر

## ﴿ مصادر الثلاثى ﴾

الفعل الثلاثى اما أن يكون مكسور العين أو مفتوحها وعلى كل فهو أما متعد أوقاصر أومضمومهاولا يكون الا قاصرا كما تقدم

فأما فعِل بالكسر وفعَل بالفتح المتعديان فقياس مصدرهما الفَعْل بفتح فسكون فالاول كفهم فهما وأمن أمنا وثكلته أمه ثكلا ولقيته لقيا والثانى كأكل أكلاوردرداوضرب ضربا الا أن دل على حرفة فقياسه فِعالة كالخياطة والحياكة . ومعنى قياسية ذلك أنه اذا ورد شئ ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره فانك تقيسه على ذلك لاأنك تقيس مع وجود السماع

( وأما فعِل ) بالكسر القاصر فقياس مصدره الفعل بفتحتين كالفرح من فرح والجوى من جوى والشلل من شلّ ويستثنى من ذلك مادل على لون فقياسه فُعْلة كحمرة وسمرة وشهبة وكذا مادل على معنى ثابت فقياسه فعولة كيبوسة وكذا مافيه علاج ووصفه على فاعل فقياس مصدره فعول كقدم قدوما وصعد صعودا ولصق لصوقا وأزف الوقت أزوفا

( وأما فعَل ) بالفتح القاصر فقياس مصدره الفُعول كالقعود والجلوس والخروج ويستثنى ما ياتى (١) ما اعتلت عينه فقياسه أما فَعْل كنوم وصوم من نام وصام أو فعال كقام قياما أو فِعالة كناح نياحة (٢) ما يدل على امتناع فقياس مصدره فعال بالكسر كنفر نفارا وجمح جماحا وأبى أباء (٣) ما يدل على تقلب فقياسه الفَعَلان كالجولان والغليان والطوفان (٤) مايدل على داء فقياسه فعال بالضم كالصداع والزكام والدوار

(٥) ما يدل على صوت فقياسه الفعال بالضم أو الفعيل كالصراخ والعواء والصهيل والنهيق والزئير وقد يجتمعان نحو نعب الغراب نعيبا ونعابا وأزت القدر أزيزا وأزازا

(٦) ما يدل على سير فقياسه الفعيل كالرحيل والذميل (٧) ما يدل على حرفة أو ولاية فقياسه الفعالة بالكسر كتجر تجارة وخاط خياطة وسفر بينهم سفارة أى أصلح وأمر أمارة وعرف على القوم عرافة أى تكلم عليهم

( وأما فعل ) بالضم فقياس مصدره اما فعولة كالسهولة والصعوبة والعذوبة والملوحة أو الفَعالة كالبلاغة والفصاحة والصراحة

وكل ماجاء مخالفا لما قدمناه فبابه السماع ولايقاس عليه كقولهم فى فَعل بالفتح المتعدى جَحَد جُحودا وشكره شكرا وشكرانا وقالوا جحدا على القياس وقولهم فى فعل بالفتح القاصر مات موتا وفاز فوزا وحكم حكما وشاخ شيخوخة وذهب ذهابا وكقولهم فى فعل بالكسر المتعدى علم علما وفى القاصر منه رغب رغوبة ورضى رضا وبخل بُخلا وكقولهم فى فعل بالضم حسن حسنا وقبح قبحا

## ﴿ مصادر غير الثلاثى ﴾

لكل فعل غير ثلاثى مصدر خاص مقيس فمصدر فعل بالتشديد الصحيح اللام التفعيل كالتسليم والتكليم والتطهير . ومعتلها كذلك لكن تحذف ياء التفعيل وتعوض عنها التاء فيصير وزنه تفعلة كالتوصية والتسمية والتزكية . وقد يعامل المهموز معاملته غالبا نحو خطأ تخطئة وهنأ تهنئة وجزأ تجزئة ومذهب سيبويه أنه لا يجوز فيه ألا ماسمع

وندر مجىء الصحيح على تفعلة وسمع منه جرّب تجربة وفكر تفكرة وذكر تذكرة وبصر تبصرة

وقياس مصدر أفعل اذا كان صحيح العين الافعال كأكرم أكراما وأحسن أحسانا وأوعد أيعادا ومعتلها كذلك ولكن تنقل حركة العين الى الفاء فتقلب ألفا لتحركها بحسب الاصل وانفتاح ما قبلها الآن فيلتقى ساكنان فتحذف الالف الثانية وتعوض عنها التاء كاقام أقامة وأعان أعانة وأصلهما أقواما وأعوانا . والاولى أن يقال نقلت الحركة الى ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين لكنهم أعلوها بالقلب ألفا فى المصدر حملا على الفعل لانه لادليل فى الوجه الاول على قلبها ألفا لان ما بعدها ليس متحركا

وقد تحذف التاء عند الاضافة كأقام الصلاة وبعضهم يحذفها مطلقا وقد يجىء افعل على فَعال كانبت نباتا وأعطى عطاء ويسمونه اسم مصدر لنقصانه عن حروف فعله

وقياس فاعل الفعال والمفاعلة كقاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة وما كانت فاؤه ياء من هذا الوزن يمتنع فيه الفعال كياسر وياسر فيقال مياسرة وميامنة فقط وشذ ياومه[1]

(١) المعاملة بالايام

يواما . وقياس فعلل وما ألحق به فعللة كدحرج دحرجة وزلزل زلزلة و بيطر بيطرة وحوقل حوقلة وجلبب جلببة ، وفعلال بالكسر أن كان مضافا كزلزال ووسواس و وِشْوَاش[1] وهو فى غير المضاعف سماعى كسرهف[2] سرهافا

ويجوز فتح أول المضاعف تخفيفا لثقل التضعيف . والاكثر أن يقصد بالمفتوح اسم الفاعل لا المصدر نحو من شر الوسواس أى الموسوس والصلصال بمعنى المصلصل

وقياس ما بدئ بتاء زائدة أن يضم رابعه فيصير مصدرا كتدحرج تدحرجا وتجمل تجملا وتشيطن تشيطنا وتمسكن تمسكنا وتقاتل تقاتلا

ويجب ابدال الضمة كسرة ان كانت اللام ياء نحو التوانى والتوالى لتسلم الياء من قلبها واوا فان وجودها ممتنع فى آخر الاسم

وقياس ماأوله همزة وصل من الخماسى والسداسى أن تكسر ثالث حرف منه وتزيد قبل آخره ألفا فيصير مصدرا نحو اقتدر اقتدارا واصطفى اصطفاء وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا فان كان موازن استفعل معتل العين عمل فيه ماعمل فى مصدر أفعل معتل العين من النقل والقلب المتقدم فتقول استقام استقامة واستعاذ استعاذة و يستثنى منه ما كان أصله تفاعل أو تفعّل نحو اطاير واطير فان مصدرهما لا يكسر ثالثه بل يضم

وما خرج عما ذكرناه فشاذ كقولهم كذب كذابا . والقياس تكذيبا . وكقوله

باتت تنزى دلوها تنزيّا  كما تنزى شهلة[3] صبيا

والقياس تنزية وقولهم تحمّل تِحمّالا بكسر التاء والحاء وشد الميم والقياس تَحمُّلا وترامى القوم رميا بكسر الراء والميم مشددة وتشديد الياء والقياس تراميا

( فائدتان ) (١) كل ما جاء على زنة تفعال فهو بفتح التاء الا بضعة أسماء منها اثنان بمعنى المصدر وهما تبيان وتلقاء والباقى أسماء منها تنبال للقصير وتمراد لبيت الحمام وتمساح وتلعاب للكثير اللعب وتكلام

---

(١) كلام فيه اختلاط (٢) سرهفت الصبى أحسنت له الغذاء (٣) الشهلة النصف لا الشابة ولا العجوز تنزى تحرك شبه يدى هذه المرأة أذا أخذت بهما الدلو لتخرجه من البئر بيدى امرأة ترقص صبيا

(٢) يجيء المصدر على زنة اسم المفعول فى الثلاثى قليلا نحو جَلُد [١] جلدا ومجلودا وفى غيره كثيرا ومنه قوله * وعلم بيان المرء [٦] عند المجرب *

أى عند التجربة وربما جاء فى الثلاثى بلفظ اسم الفاعل نحو فلج فالجا [٣] ومنه قوله

* كفى بالنأى [٤] من أسماء كاف * أى كفاية ونحو ( فأهلكوا بالطاغية ) أى بالطغيان

## ﴿ اسم المرة والهيئة والمصدر الميمى ﴾

اسم المرة هو اسم مصوغ من فعل تام متصرف غير قلبى وغير دال على صفة ملازمة كأفعال السجايا للدلالة على حصول الفعل مرة واحدة فلا يصاغ من نحو كاد وعلم وظرف وعسى

وهو من الثلاثى على زنة فَعلة بالفتح كجلس جلسة ولبس لَبْسة وأكل أكلة ما لم يكن مصدره دالا على الوحدة بالتاء كرحمة ودعوة ونشدة والا فيدل منه على الوحدة بالوصف لا بالصيغة كدعوة واحدة ونشدة بالغة

ومن غير الثلاثى بزيادة تاء على مصدره القياسى كانطلاقة واستخراجة ما لم يكن المصدر أيضا بالتاء كاقامة والا فيدل عليه بالوصف فيقال اقامة واحدة واستمالة عجيبة

واسم الهيئة هو اسم مصوغ بالشروط المتقدمة للدلالة على الحالة التى يكون عليها الفاعل عند الفعل وزنته على فِعلة بالكسر كالجلسة والركبة والقتلة الا اذا كان المصدر بالتاء فيدل على الهيئة بالوصف أو الاضافة نحو نشد الضالة نشدة عظيمة أو نشدة الملهوف

أما بناؤه من غير الثلاثى فشاذ كحمرة ونقبة وعمة من اختمرت المرأة [٥] وانتقبت [٦] وتعمم الرجل وتقمص [٧] قمصة

أما المصدر الميمى فهو ما دل على الحدث وبدئ بميم زائدة ويصاغ من الثلاثى مطلقا على زنة مَفْعَل بفتح العين نحو منظر ومضرب ومفتح وموقى مالم يكن مثالا صحيح اللام تحذف

---

(١) ككرم أى قوى (٢) أى علم منطقه الفصيح (٣) أصابه الفالج (٤) النأى البعد (٥) غطت رأسها بالخمار (الطرحة) (٦) غطت وجهها بالنقاب (٧) غطى جسمه بالقميص

فاؤه فى المضارع والا كان على مفعِل بكسر العين كموعد وموضع وموقع. ومصدر وجل مَوْجل بالفتح مراعاة ليوجل وموجل بالكسر مراعاة لياجل لأنهم لما أعلوه بالقلب شبهوه بواو يوعد المعل بالحذف

وشذ من الاول المَرْجع والمَصير والمعرِفة والمغْفِرة والمبيت وقد ورد فيها الفتح على القياس وقد جاء بالفتح والكسر محمدة ومذمة ومعجزة ومظانة ومعتبة ومحسبة ومظنة وبالضم والكسر المعذرة وجاء بالتثليث مهلكة ومقدرة ومأدبة ومن غير الثلاثى بزنة اسم المفعول كمكرم ومتقدم ومتأخر

﴿ خاتمة ﴾ يصاغ من اللفظ مصدر يسمى المصدر الصناعى ويكون بزيادة ياء مشددة بعدها تاء كالحرية والانسانية والحجرية والوطنية والهمجية والمدنية

## ﴿ اسما الزمان والمكان ﴾

هما اسمان مصوغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه وهما من الثلاثى على وزن مفعل بفتح الميم والعين ان كان المضارع مضموم العين أو مفتوحها أو معتل اللام مطلقا كمنظر ومذهب ومرمى ومسعى ومدعى ومقام ومخاف ومرضى

وعلى مفعل بكسر العين ان كانت عين المضارع مكسورة أو مثالا مطلقا غير معتل اللام كمجلس ومبيع وموعد وميسر ومنزل

ومن غير الثلاثى على زنة اسم المفعول كمكرم ومستخرج ومستعان

وبهذا البيان علم أن صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمى واحدة فى غير الثلاثى وفى بعض أوزان الثلاثى والتمييز حينئذ يكون بالقرائن فان لم تتضح فالصيغة صالحة لكل منها واستثنى من مضموم العين أحد عشر لفظا جاءت بالكسر وهى المنسِك [1] والمطلِع والمشرِق والمغرِب والمفرِق [2] والمجزِر [3] والمنبِت والمسقِط [4] والمسكِن والمسجِد لمكان النسك أو زمانه وكذا يقال فيما بعده . وسمع الفتح فى بعضها على القياس وجوزه الصرفيون فى الجميع وان لم يسمع

(١) مكان العبادة (٢) وسط الرأس (٣) محل ذبح الابل (٤) مكان السقوط

وقد يقال لا شذوذ فيما تقدم من الأمثلة مكسورا لأنها ليست صيغا للزمان والمكان اصطلاحية لأنهم لم يذهبوا بها مذهب الفعل بل اختصت بأزمنة وأمكنة مخصوصة

ويصاغ بكثرة من الاسم الجامد اسم مكان على وزن مفعَلة بفتح فسكون ففتح للدلالة على كثرة ذلك الشيء في ذلك المكان كأسدة ومسبعة ومبطخة ومقثأه أي الموضع الكثير الأسد والسباع والبطيخ والقثاء وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد فلا يقال مضبعة ومقردة للموضع الكثير الضباع والقرود . وقد تلحق اسمي الزمان والمكان التاء نحو مقبرة ومطبعة ومدرسة

## ﴿ نموذج ﴾

اذكر مصادر الأفعال الآتية ثم صغ منها اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي واسمي المرة والهيئة

| الافعال | المصادر | الزمان والمكان | المصادر الميمية | المرة | الهيئة |
|---|---|---|---|---|---|
| لبس | لبسا | مَلْبَس | مَلبَس | لَبْسة | لِبْسة |
| حَرَن | حِرانا | مَحرَن | مَحرن | حَرْنة | حِرنة |
| سجد | سجودا | مسجَد | مسجَد | سَجْدَه | سجدة |
| لقى | لقيا | ملقى | ملقى | لَقية | لِقية |
| عاب | عيبا | معيب | معاب | عَيْبَة | عِيبه |
| أضاف | اضافة | مضاف | مضاف | اضافة واحدة | اضافة حسنة |
| مات | موتا | ممات | ممات | موتة | ميتة |
| قارن | مقارنة | مقارَن | مقارن | مقارنة واحدة | مقارنة لطيفة |
| زل | زللا | مَزَلّ | مَزَلّ | زَلة | زِلة |
| خاف | خوفا | مخاف | مخاف | خوفة | خِيفة |
| جال | جولانا | مجال | مجال | جَولة | جِيلة |
| جلس | جلوسا | مجلِس | مجلَس | جَلسة | جِلسة |
| وعد | وعدا | موعِد | موعِد | وَعدة | وعِدَة |

## ﴿ تمرين ﴾

بين المصادر بنوعيها والزمان والمكان واسمى المرة والهيئة مما يأتى

( اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة ) اذا قتلتم فأحسنوا القِتلة . يموت الكافر ميتة سوء . العمل مجهدة والفراغ مفسدة . مسألة اللئيم ثقيلة المَحمِل . الصدق حلو المذاق كل عز لا يوطده علم مذلة . وكل علم لا يؤيده عقل مَضلة . الأدب يبعث على المحبة استمد من الله حسن المعونة . الشجاعة وقاية والجبن مقتلة . تقدم الأمة دليل على حسن اعتنائها بتربية أبنائها

## ﴿ اسم الآلة ﴾

اسم الآلة لفظ مشتق دال على أداة تعين الفاعل فى تحصيل الفعل ولا تصاغ الا من الثلاثى المبنى للمعلوم المتعدى

وأوزانه ثلاثة مِفعال كمفتاح ومِنشار ومِفعل كمبرد ومقص أصله مقصص ومجدح[1] ومبرد ومشرط ومِفعلة كمكنسة ومقرعة ومصفاة ومسطرة ومرملة . وشذ عن ذلك ألفاظ منها مُسعُط[2] ومُنخل ومُدهن ومُنصل ومُكحلة بضم الميم والعين فى الجميع وقد تفتح خاء المنخل . والتحقيق أنها غير جارية على فعلها لعدم اطلاقها على كل آلة كما هو موضوع اسم الآلة بل هى أسماء أوعية مخصوصة

وقد أتى جامدا على أوزان شتى لا ضابط لها كالفأس والقدوم والسكين والساطور

## ﴿ اسم الفاعل ﴾

هو اسم مصوغ لمن وقع منه الفعل أو قام به . ويصاغ من الفعل الثلاثى المجرد على زنة فاعل كفاهم وناصر . وتقلب عينه همزة إن كانت فى الماضى ألفا سواء أ كانت منقلبة عن الواو أم الياء كقائل وعائب من قال وعاب . وتحذف لامه فى حالتى الرفع والجر ان كان فعله ناقصا واويا كان أو يائيا كداع ورام من دعا ورمى

---

(١) ما يجدح به السويق أى يلت (٢) الاناء الذى يوضع فيه السعوط بالفتح وهو الدواء الذى يصب فى الانف

ويصاغ من غير الثلاثى المذكور على زنة مضارعه بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر مطلقا سواء أكان مكسورا فى المضارع أم لا كمنطلق ومتعلم

وشذ من ذلك ألفاظ جاءت بفتح ماقبل الآخر وهى مسهب[١] من أسهب ومحصن[٢] من أحصن وملفج من ألفج[٣] كما شذ مجيئه . من أفعل على فاعل كأعشب[٤] المكان فهو عاشب وأيفع الغلام فهو يافع[٥] وأورس[٦] فهو وارس

وقد يحول اسم الفاعل من الثلاثى لازما كان أو متعديا للدلالة على المبالغة فى الحدث الى أوزان شتى كلها سماعية وهى

(١) فعّال نحو علاّم ونصّار (٢) مِفعال نحو مقدام ومكسال
(٣) فَعُول نحو رسول وصبور (٤) فَعِيل نحو نصير وجريح
(٥) فَعِل نحو نَهِم[٧] وشَرِه[٨] (٦) فعّالة نحو علاّمة وفهامة
(٧) فاعول كفاروق[٩] (٨) فُعَلة نحو ضحكة[١٠] وضجعة
(٩) فِعّيل نحو قدّيس وصدّيق (١٠) مِفعيل نحو مسكين ومعطير

وقد يأتى فاعل مرادا به اسم المفعول بقلة وجاء منه قوله تعالى عيشة راضية أى مرضية وقول الحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر

دع[١١] المكارم لاترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

أى المطعوم المكسى وقد جاء لقصد النسب كما سيأتى فى بابه

وقد يأتى فعيل مرادا به فاعل كقدير بمعنى قادر وكذا فعول بفتح الفاء كغفور بمعنى غافر

## ﴿ اسم المفعول ﴾

هو اسم مشتق من المضارع المبنى للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل ويبنى من الثلاثى وغيره

---

(١) مطيل فى الكلام (٢) متزوج (٣) أفلس وفى الحديث ارحموا ملفجيكم (٤) العشب الكلأ (٥) طويل (٦) أورس الشجر اخضر ورقه (٧) محب للاكل (٨) الحريص (٩) كثير الفصل للامور (١٠) كثير الضحك والاضطجاع (١١) المعنى اترك الفضائل لاتطلبها فان ذلك من شأن أولى الهمم وأنت كل بالفتح والتشديد على غيرك تطعم وتكسي

(١) فيبنى من الثلاثى على زنة مفعول نحو مقتول ومنصور وموعود ومقول ومبيع ومدعو ومرمىّ وموقّ ومطوىّ ومرور به وقد دخل مابعد الثلاثة الأول الأعلال وأصلها مقوول ومبيوع ومدعو ومرمُوى وموقوى ومطووى كما سيأتى فى الأعلال . وقد يكون على زنة فعيل سماعا نحو حبيب وأسير ورهيق وكحيل وطريح

وقيل ينقاس فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل كقتيل لافيما له ذلك نحو قَدَر ورَحِم لانهم قالوا قدير ورحيم بمعنى قادر وراحم

(٢) ويبنى من غير الثلاثى بلفظ مضارعه بشرط الاتيان بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وفتح ماقبل آخره وان شئت قلت بلفظ اسم فاعله بشرط فتح ماقبل الآخر نحو المال مستخرج واللص منطلق به ومستعان عليه

وهناك ألفاظ صالحة بحسب التقدير لاسمى الفاعل والمفعول نحو مختار ومنجاب[1] ومعتد ومنصب ومتحاب ولا يصاغ اسم المفعول من اللازم ألا مع الظرف والمصدر بشروطهما المتقدمة فى البناء للمجهول والمجرور الذى لم يلزم له الجار طريقة واحدة

## ﴿ الصفة المشبهة ﴾

هى اسم مصوغ من مصدر اللازم لمن قام به الفعل لاعلى وجه الحدوث . ويغلب بناؤها من باب فرح اللازم وشرف ويقل من غيرهما كسيد وميت من ساد يسود ومات يموت ( بابهما نصر )

وهى من باب فرح اللازم على ثلاثة أوزان

(١) فَعِل فيما دلّ على حزن أو فرح كفرح وطرب[1] وأشر وضجر ومؤنثه فَعِلة

(٢) أفعل فيما دلّ على عيب أو حلية كأحدب وأعرج وأحور ومؤنثه فعلاء

(٣) فعلان فيما دلّ على خلو أوامتلاء كصديان وعطشان وريان ومؤنثه فعلى

ومن باب شرف على أربعة أوزان وهى فَعَل كحسن وفُعُل كجنب وفَعَال كجبان وحصان قال حسان بن ثابت يمدح أم المؤمنين عائشة

---

(١) مكان منجاب مطروق مسلوك (٢) البطر المتكبر

حَصان[١] رَزان ما تُزَنّ بريبة وتصبح غَرْثى من لحوم الغوافل

وفُعَال كشجاع

ويشترك بين البابين أوزان وهى (١) فَعْل كسبط[٢] وضخم من سبط وضخم

(٢) فِعْل كصفر وملح من صفِر ومُلح (٣) فُعْل كحر وصلب من حر وصُلب

(٤) فاعل على سبيل الندور كباسل[٣] وفاضل وطاهر وضامر[٤] وصاحب

(٥) فعيل كبخيل وكريم من بَخِل وكرم . وربما اشترك فاعل وفعيل فى صيغة واحدة كنابه ونبيه وماجد ومجيد

ويطرد قياسها من غير الثلاثى على زنة اسم الفاعل اذا أريد به الثبوت نحو معتدل القامة ومستقيم الرأى ومطمئن البال كما أنها تحول الى زنة فاعل اذا أريد بها التجدد كضائق[٥] به ذرعا ومنه قوله

وما أنا من رزء وأن جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح

## ﴿ ما يصاغ منه فعلا التعجب ﴾

تقدم أن التعجب له صيغتان وهما ما أفعله وأفعل به وانما يبنيان مما اجتمعت فيه ثمانية شروط (١) أن يكون فعلا فلا يبنيان من الاسم نحو الجلف[٦] والحمار فلا يقال ما أجلفه ولا ما أحمره . وشذ ما أذرع المرأة أى ما أخف يدها فى الغزل بنوه من قولهم امرأة ذراع كسحاب خفيفة اليد. ومثله ما أقمنه بكذا وما أجدره به أى ما أحقه به بنوه من قولهم هو قمن بكذا وجدير به (٢) أن يكون ثلاثيا فلا يبنيان من نحو دحرج وضارب واستخرج لما يلزم عليه من حذف بعض أصول الرباعى أو حذف الزيادة الدالة على معنى مقصود فى غيره كالمشاركة والمطاوعة والطلب فى مثل ضارب وانطلق واستخرج ألا أفعل فيجوز مطلقا سواء أكانت الهمزة[٧] للنقل أم لغيره كأكرم وأظلم يقال ما أكرم حاتما وما أظلم

(١) الحصان العفيفة والرزان الوقار وتزن تتهم والريبة الشك والظنة غرثى جائعة والغوافل جمع غافلة يصفها بالعفة والوقار وكف لسانها عن الغيبة (٢) القصير (٣) الشجاع (٤) القليل اللحم (٥) كاره له (٦) الرجل الغليظ الجافي وصاحب القاموس ذكر له فعلا وهو جلف (٧) همزة النقل هى التى تنقل الفعل من اللازوم الى التعدى أو من التعدى من رتبة الى ما فوقها وأما التى لغير النقل فهى التى وضع الفعل عليها كأظلم وأضاء

ليل الشتاء وشذ ما أتقاه لله وما أملأ القربة من اتقى وامتلأ . وما أفقرنى ألى عفو الله وما أغنانى عن الناس أن قنعت لانهما من افتقر واستغنى (٣) أن يكون متصرفا فلا يبنيان من نعم و بئس ويذر ويدع لان التصرف فيما لا يتصرف نقض لوضعه (٤) أن يكون معناه قابلا للتفاوت كالعلم والجهل والحسن والقبح فلا يبنيان من نحو فنى ومات اذ لا مزية فيه لبعض فاعليه على بعض (٥) ألا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من نحو حبس على فلا يقال ما أحبس عليا تريد التعجب من الحبس الواقع عليه لئلا يلتبس بالتعجب من حبس أوقعه . وشذ ما أخصر الكلام من وجهين لزيادة فعله عن الثلاثة والبناء للمفعول (٦) أن يكون تاما فلا يبنيان من نحو كان وظل وبات وصار وكاد للزوم نصب أفعل لشيئين لو قيل ما أكون محمدا قائما وهو ممنوع (٧) أن يكون مثبتا فلا يبنيان من منفى سواء كان ملازما للنفى نحو ما عاج بالدواء أى ما انتفع به أم غير ملازم نحو ما قام محمد لئلا يلتبس المنفى بالمثبت (٨) ألا يكون اسم فاعله على أفعل فعلاء فلا يبنيان من عرج وشهل وخضر الزرع ولميت شفته حملا للتعجب على أفعل التفضيل الممنوع فيه ذلك للالتباس بالوصف

ويتوصل للتعجب مما زاد على ثلاثة ومما وصفه على أفعل فعلاء بما أشد ونحوه وينصب مصدرهما بعده مفعولا به أو باشدد ونحوه ويجر مصدرهما بعده بالباء فتقول ما أشد أوأعظم دحرجته أو انطلاقه أو حمرته وأشدد أو أعظم بها

وكذا المنفى والمبنى للمفعول الا أن مصدرهما يكون مؤولا لاصريحا نحو ما أكثر ألا يفهم . ماأعظم ماشتم وأما الفعل الناقص فان جرينا على أن له مصدرا فمن النوع الأول والا فمن الثانى تقول ماأشد كونه جميلا أو ما أكثر ما كان محسنا وأشدد أوأكثر بذلك وأما الجامد والذى لايتفاوت معناه فلا يتعجب منهما ألبتة لأنه لامصدر للأول والثانى غير قابل للتفاوت

## ﴿ أفعل التفضيل ﴾

هو اسم مصوغ للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها

وقياسه ( أفعل ) للمذكر ( وفُعْلى ) للمؤنث نحو أفضل وأكبر وفضلى وكبرى فيقال محمد أفضل من ابراهيم وأكبر منه وهند فضلى أخواتها وقد حذفت همزة أفعل من ثلاثة ألفاظ وهى خير وشر وحب لكثرة الاستعمال نحو هو خير منه وشر منه. وقول الشاعر

منعت[1] شيئاً فأكثرت الولوع به ... وحب شيء الى الانسان ما منعا

وقد جاءت على الأصل قرأ أبو قلابة ( سيعلمون غدا من الكذاب الأشرّ ) وقال الشاعر

* بلال[2] خير الناس وابن الأخير * ... وفى الحديث ( أحب الأعمال الى الله أدومها وان قل )

ولا يصاغ إلا من فعل استوفى شروط فعلى التعجب المتقدمة

فلا يبنى (١) من الفعل الرباعى وشذ قولهم هو أعطى منك وأولى للمعروف من يُعطى ويولى (٢) ولا من المجهول وشذ قولهم فى المثل (العود أحمد[3]) وهذا الكتاب أخصر من ذاك مشتق من يُحمَد ويُختصَر مع كون الثانى غير ثلاثى (٣) ولا من الجامد نحو عسى وليس (٤) ولا مما لا يقبل التفاوت مثل مات وفنى وطلعت أو غربت الشمس فلا يقال هذا أموت من ذاك ولا أفنى منه ولا الشمس اليوم أطلع أو أغرب من أمس (٥) ولا من الناقص مثل كان وأخواتها (٦) ولا من المنفى ولو كان النفى لازما نحو ما ضرب وما عاج على بالدواء أى ما انتفع به (٧) ولا مما الوصف منه على أفعل الذى مؤنثه فعلاء بألا يدل على لون أو عيب أو حلية لأن الصفة المشبهة تبنى من هذه الأفعال على وزن أفعل فلو بنى التفضيل منها لا لتبس بها وشذ قولهم هو أسود من مقلة الظبى

ويتوصل الى ما عدم الشروط بما يتوصل به اليه في فعلى التعجب غير أن المصدر ينصب على التمييز نحو فلان أشد استخراجا للفوائد . وهو أكثر حمرة من غيره ولا يجاء بالمصدر المؤول لأنه يكون حينئذ معرفة والتمييز يجب تنكيره

---

(١) الولوع بالشيء الشغف به (٢) بلال يمنع الصرف للضرورة (٣) قاله خداش بن حابس التميمى حينما عاد الى خطبة فتاة من ذهل ومعناه أن الابتداء محمود والعود أحق بأن يحمد منه قال الشاعر

فلم تجر ألا جئت فى الخير سابقا ... ولا عدت ألا أنت فى العود أحمد

ولاسم التفضيل باعتبار معناه ثلاثة استعمالات ومن جهة لفظه كذلك

أما من جهة معناه ( فأحدها ) ما تقدم فى تعريفه ( وثانيها ) أن يراد به أن شيئا زاد فى صفة نفسه على شىء آخر فى صفته قال فى الكشاف فمن وجيز كلامهم الصيف أحر من الشتاء [١] والعسل أحلى من الخل [٢] . وحينئذ لا يكون بينهما وصف مشترك ( ثالثها ) أن يراد به ثبوت الوصف لمحله من غير نظر الى تفضيل كقولهم الناقص [٣] والأشج [٤] أعدلا بنى مروان أى عادلاهم وقوله

قبحتمُ يا آل زيد نَفْرا ألأم قوم أصغرا وأكبرا

أى صغيرا وكبيرا ومنه قولهم نصيب أشعر الحبشة أى شاعرهم اذ لا شاعر غيره فيهم

وفى هذه الحالة تجب المطابقة ومن هذا النوع قول أبى نواس فى وصف الخمر

كأن صغرى وكبرى من فقاقعها حصباء در على أرض من الذهب [٥]

وقوله تعالى ( وهو أهون عليه ) ـ ( ربكم أعلم بكم ) وقول الفرزدق

ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول [٦]

وأما من جهة لفظه فثلاثة أيضا (١) أن يكون مجردا من أل والاضافة ويجب حينئذ له حكمان أحدهما أن يكون مفردا مذكرا دائما نحو ( ليوسف وأخوه أحبّ الى أبينا منا ) ومن ثم قيل فى أخر انه معدول عن آخر . ثانيهما أن يؤتى بعده بمن جارة للمفضول وقد تحذف نحو ( والآخرة خير وأبقى [٧] )

وقد جاء الاثبات والحذف فى قوله تعالى ( أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ) أى منك

(٢) أن يكون فيه أل وفى هذه الحالة يجب له حكمان أحدهما أن يكون مطابقا لموصوفه نحو محمد الأفضل وهند الفضلى والمحمدان الأفضلان والمحمدون الأفضلون والهندات الفضليات أو الفُضَل والثانى ألا يؤتى معه بمن وأما قول الأعشى

---

(١) أى الصيف أبلغ فى حره من الشتاء فى برده (٢) القصد أن العسل زائد فى حلاوته عن الخل فى حموضته (٣) يزيد بن عبد الملك بن مروان وسمى بذلك لنقصه أرزاق الجند (٤) هو عمر بن عبد العزيز (٥) الفقاقع النفاخات التى تعلو وجه الخمر الحصباء الحصى (٦) سمك السماء رفعها والبيت الكعبة والدعائم جمع دعامة بالكسر وهى الاسطوانة وسط البيت (٧) أى من الحياة الدنيا

ولست بالأكثر منهم حصى  وانما العزة للكاثر(١)

فخرج على زيادة أل أو على أنها متعلقة بأكثر نكرة محذوفا مبدلا من أكثر المذكور (٣) أن يكون مضافا فان كانت اضافته الى نكرة لزمه أمران التذكير والتوحيد كما يلزمان المجرد لاستوائهما فى التنكير و يلزم فى المضاف اليه أن يطابق نحو المحمدان أفضل رجلين والمحمدون أفضل رجال وهند أفضل امرأة فأما قوله تعالى ( ولاتكونوا أول كافر به ) فالتقدير على حذف الموصوف أى أول فريق كافر به ـ وان كانت الاضافة الى معرفة جازت المطابقة كقوله تعالى (أكابر مجرميها). (هم أراذلنا ). وتركها كقوله تعالى (ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ) وقد اجتمع الاستعمالان فى الحديث. ألا أخبركم باحبكم الى وأقربكم منى منازل يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطئون(٢) أكنافا الذين يألفون و يؤلفون

## ﴿ نموذج ﴾

صغ اسم الفاعل والمفعول وفعلى التعجب واسم التفضيل من المصادر الآتية

| المصادر | اسم الفاعل | اسم المفعول | فعلا التعجب | اسم التفضيل |
|---|---|---|---|---|
| أمر | آمر | مأمور | ما آمره وآمر به | على آمر من أخيه |
| ملاحظة | ملاحظ | ملاحَظ | ماأدق ملاحظته وأدقق بها | على أقوى ملاحظة من أخيه |
| انطلاق | منطلِق | منطلَق به | ماأسرع انطلاقه وأسرع به | « أسرع انطلاقا « « |
| ايعاد | مُوعِد | مُوعَد | ماأكثر ايعاده وأكثر به | « أكثر ايعادا « « |
| انابة | منيب | مناب اليه | ماأقرب انابته وأقرب بها | « أقرب انابة « « |
| طَيّ | طاو | مطويّ | ما أطواه وأطو به | « أطوى « « |
| قول | قائل | مَقول | ما أقوله وأقول به | « أقول « « |
| هيبة | هائب | مَهيب | ماأهيبه وأهيب به | « أهيب « « |
| غزْو | غاز | مغزوّ | ماأغزاه وأغز به | « أغزى « « |
| رَمْى | رام | مرميّ | ما أرماه وأرم به | « أرمى « « |

(١) حصى عددا والكاثر الغالب فى الكثرة من كثره غلبه (٢) الموطئون بصيغة المفعول من وطأه اذا مهده وسهله والاكناف الجوانب

﴿ تمرين ﴾

بين أنواع المشتقات التى فى العبارات الآتية

كن مقبلا على شأنك راضيا على زمانك منقاد الأولى الأمر متحننا على الضعفاء الأرض تشبه كرة معلقة فى الفراغ ليست محمولة على شئ ويظن بعض الناس أنها مدحوة أى مبسوطة ـ أعجز الناس من قصر فى طلب الصديق

ذل من خاف لومة الناس فى قو لة حق فلج فى الكتمان

غيره ولست بمفراح اذا الدهر سرنى ولا جازع من صرفه المتقلب

غيره أدنى الفوارس من يغير لمغنم فاجعل مغارك للمكارم تكرم

﴿ التقسيم الثالث للاسم من حيث التذكير والتأنيث ﴾

ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنث فالمذكر كرجل وفاطمة والمؤنث نوعان حقيقى وهومادل على انثى [١] كامرأة وفاضلة ومجازى وهو ماعاملته العرب معاملة المؤنثات الحقيقية كالشمس والحرب والنار والمدار فى هذا على النقل ويستدل على ذلك بالضمير العائد عليه نحوالنار وعدها الله الذين كفروا ـ حتى تضع الحرب أوزارها [٢] ،وبالاشارة اليها نحو هذه جهنم وبثبوت التاءفى تصغيره نحو عيينة وأذينة مصغرى عين وأذن . أو فعله نحو ولما فصلت العير [٣] . وبسقوطها من عدده كقول حميد الارقط يصف قوسا عربية

أرمى عليها وهى فرع أجمع وهى ثلاث أذرع وأصبع [٤]

وينقسم المؤنث الى لفظى وهو ما كان علما لمذكر وفيه علامة من علامات التأنيث كطرفة وكنانة وزكرياء ـ والى معنوى وهو ماخلا من العلامة وكان علما لمؤنث كهاجر وأم كلثوم والى لفظى ومعنوى وهو ما كان علما لمؤنث وفيه العلامة كصفية وسعدى وخنساء ولما كان التذكير أصل التأنيث لم يحتج المذكر لعلامة تبينه بخلاف المؤنث فان له علامتين التاء وألف التأنيث ( أما التاء ) فتكون ساكنة فى الفعل كفهمت ومتحركة فيه كتفهم

(١) ما يشار اليها بهذه (٢) آلاتها كالسلاح ونحوه (٣) الابل تحمل الميرة (٤) يقال قوس فرع اذا عملت من طرف الغصن لا من جزعه

وفى الاسم كفاهمة وأصل وضعها فى الاسم للفرق بين المذكر والمؤنث فى الأوصاف المشتقة المشتركة بينهما كنبيه ونبيهة . وأديب وأديبة . فلا تدخل على المختص بالنساء كطالق وحامل وطامث ومرضع وفارك[1] وعانس [2] أو بالرجال كاكمر[3] وآدر [4] ولا على أسماء الاجناس الجامدة وشذ رجل و رجلة وفتى وفتاة وغلام وغلامة وطفل وطفلة وظبى وظبية وانسان وانسانة وسمع فى شعر كأنه مولد

انسانة فتانة بدر الدجى منها خجل

ولا تدخل هذه التاء فى خمسة أوزان ( فعيل ) بمعنى مفعول أن تبع موصوفه نحو كف خضيب وملحفة غسيل وشذ ملحفة جديدة فان لم يذكر الموصوف نحو نظرت قتيلة بنى فلان أو كان فعيل فى تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء نحو عتيقة[5] فى الجمال وسعيدة منعا للالباس ( فعول ) بمعنى فاعل نحو امرأة صبور وشكور وفخور وقد جاء حرف شاذ قالوا هى عدوة الله قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة كما فى عكسه وهو حمل صديق على عدو فى قوله لم أبخل وأنت صديق والقياس صديقة وهم يحملون الضد على ضده كما يحملون النظير على نظيره فاذا كان فى تأويل مفعول لحقته التاء نحو الحمولة والركوبة والحلوبة تقول هذا الجمل ركوبتهم وأكولتهم

( مفعال ) نحو مهذار ومكسال ومبسام ومجتال فى الخلق [6] ( مفعيل ) نحو امرأة معطير ومئشير من الاشر وهو الكبر وفرس محضير [7] وشذ حرف قالوا امرأة مسكينة شبهوها بفقيرة ( مِفعل ) كمغشم [8] ومدعس ومهذر

وقد تكون التاء (١) للوحدة كعنبة وشجرة ووردة وورقة (٢) للمبالغة كراوية ونابغة ولتأكيدها كعلامة ونسابة (٣) للعوض عن فاء كزنة أو عين كاقامة أو عن لام كسنه (٤) وقد تلحق صيغة منتهى الجموع للدلالة على النسب كأشاعرة جمع أشعرى أو للعوض عن ياء محذوفة كزنادقة جمع زنديق أو للالحاق بمفرد كصيارفة[9]

---

(١) المبغضة لزوجها (٢) البكر التى فاتها الزواج (٣) الكدرة بفتح الراء حشفة القبل (٤) الادرة انتفاخ الخصية (٥) بارعة فيه (٦) سمينة (٧) كثير الجرى (٨) المغشم الشجاع الذي لا يثنيه شيء عما يريد والمدعس الطعان والمهذر الهاذي كالمهذار (٩) جمع صيرف

فانها ملحقة بكراهية (٥) لتميز الواحد من جنسه كثيرا كتمر وتمرة ونمل ونملة ولعكسه قليلا نحوكمء وكمأة (٦) لتعريب الاعجمى ككيلجة فى كيلج اسم لمكيال

(وأما الالف) وتختص بالاسماء فتنقسم الى قسمين مقصورة وهى ألف مفردة لازمة قبلها فتحة نحو ليلى وسعدى وممدودة وهى ألف قبلها ألف فتقلب الثانية همزة كاسماء وحسناء ولكل منهما أوزان نادرة لانتعرض لها وأوزان مشهورة وهى التى نتكلم عليها ـ فمشهور أوزان ألف التأنيث المقصورة اثنا عشر وزنا (١) فُعَلى بضم ففتح كأربى للداهية ـ ورجبى وجنفى وشعبى لمواضع قال جرير

أعبدا حل فى شعبى غريبا ألؤما لا أبالك واغترابا

وأرنى لحب يجبن به اللبن وجعبى لكبار النمل

(٢) فُعْلى بضم فسكون اسما كان كبهمى لنبت أو صفة كحبلى وفضلى أومصدرا كرجعى وبشرى (٣) فَعَلى بفتحات اسما كان كبردى لنهر بدمشق أو مصدرا كمرطى[1] وبشكى وجمزى أو صفة كحيدى[2] (٤) فَعْلى بفتح فسكون بشرط أن يكون أما جمعا كقتلى وجرحى أو مصدرا كدعوى ونجوى أو صفة كسكرى وكسلى وسيفى مؤنثات سكران وسيفان (أى طويل) وكسلان

أما اذا كان فعلى اسما كأَرْطَى اسم لشجر يدبغ به وعلق لنبت فهو صالح لان تكون ألفه للتأنيث أو للالحاق فمن نون اعتبرها للالحاق ومن لم ينون يجعلها للتأنيث

(٥) فُعالى بضم أوله سواء أكان اسما كحبارى وسمانى لطائرين أم جمعا كسكارى أوصفة كهلادى للشديد من الابل (٦) فُعَّلى بضم الفاء وتشديد العين مفتوحة كسمَّهى اسم للباطل

(٧) فِعَّلى بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه مفتوحا كسبطرى ودِفَقّى لنوعين من السير

(٨) فِعْلى بكسر فسكون أما مصدرا كذكرى أو جمعا كحجلى جمعا للحجل بفتحتين اسم لطائر وظربى جمعا لظربان اسم دويبة كالهرة رائحتها كريهة ولاثالث لهما فى الجموع ـ واذا لم يكن جمعا ولا مصدرا فألفه أما أن تكون للتأنيث وذلك اذا لم ينون نحو قسمة ضيزى

(١) هو وما بعده أسماء نوع من السير يقال مرطت الناقة مرطى وبشكت بشكى وجمزت جمزى اذا أسرعت (٢) حمار حيدى اى يحيد عن ظله لنشاطه قال الجوهرى ولم يجيء فى نعوت المذكر على فعلى غيره

أى جائرة أو للالحاق اذا نون نحو عزهى اسم لمن لا يلهو (٩) فِعّيلى بكسر أوله وثانيه مشددا ولم يجىء ألا مصدرا نحو حثيثى - وخليفى وخصيصى وفخيرى أسماء للحث ( أى الطلب بشدة ) والخلافة والاختصاص والفخر (١٠) فُعُلّى بضم أوله وثانيه وتشديد ثالثه نحو كفرى لوعاء الطلع وحذرى و بذرى من الحَذَر والتبذير (١١) فُعَيَّلى بضم أوله وفتح ثانيه مشددا كخليطى ولغيزى وقبيطى للاختلاط واللغز نوع من الحلوى يسمى بالناطف (١٢) فُعَّالى بضم أوله وتشديد ثانيه نحو شقارى وخبازى لنبتين وخضارى لطائر ومشهور أوزان ألف التأنيث الممدودة سبعة عشر

(١) فعلاء بفتح فسكون اسما كصحراء أو مصدرا كرغباء أو صفة كحسناء وديمة هطلاء[1] (٢و٣و٤) أفعلاء بفتح الهمزة وتثليث العين كيوم الاربعاء سمع فيه الاوزان الثلاثة (٥) فَعْلاء بفتحتين بينهما سكون كقرباء أنثى العقارب ولمكان

(٦) فِعالاء بكسر الفاء كقصاصاء للقصاص (٧) فُعْلُلاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء[2] (٨) فاعولاء كتاسوعاء وعاشوراء (٩) فاعلاء كقاصعاء ونافقاء لبابى جحر اليربوع (١٠) فعلياء بكسر فسكون ككبرياء (١١) مفعولاء كمشيوخاء جمع شيخ (١٢و١٣و١٤) فَعالاء بفتح أوله وتثليث ثانيه كبراساء بمعنى الناس يقال ما أدرى أى البراساء هو ودبوقاء للعذرة وقريثاء اسم لأطيب التمر (١٥و١٦و١٧) فعلاء مثلث الفاء ومفتوح العين كجَنَفاء لموضع وسيراء لثوب خز مخطط وخيلاء للتكبر والعجب

﴿ خاتمة ﴾ الاوزان المشتركة بين ألفى التأنيث سبع (١) فُعلى كأربى وحنفاء (٢) فَعلى كجمزى لسرعة العدو وجفناء لموضع (٣) فعلى ككسرى وحمراء (٤) فعيلى كخليفى وفخيراء (٥) فُعُلّى ككفرى وبذراء (٦) فُعيّلى كخليطى ودخيلاء يقال هو عالم بدخيلاء أمورك أى بباطنها ولم يسمع خلافها (٧) أفعلى كأجفلى للدعوة العامة وأربعاء

---

(١) الديمة مطر بلا رعد ولا برق والهطل تتابع المطر (٢) نوع من القعود

## ﴿ التقسيم الرابع المقصور والممدود والمنقوص والصحيح ﴾

المقصور والممدود نوعان من الاسم المتمكن فلا يطلقان اصطلاحا على المبنى ولا على الفعل والحرف وقولهم فى هؤلاء أنه ممدود على مقتضى اصطلاح اللغة

والمنقوص هو الاسم الذى حرف اعرابه ياء لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو قوى وبالذى حرف اعرابه ياء المبنى كالذى وبالذى آخره ياء المقصور وباللازمة الاسماء الخمسة فى حالة الجر

والمقصور هو الاسم الذى حرف اعرابه الف لازمة فخرج بالاسم الفعل كيسعى وبحرف اعرابه الف المبنى نحو لدى وبلازمة المثنى نحو العالمان فأن الفه تنقلب ياء فى الجر والنصب

والممدود هو الاسم الذى آخره همزة تلى الفا زائدة نحو كساء ورداء فخرج بالاسم الفعل كيشاء وبكونها تلى ألفا زائدة ماوليت ألفا أصلية كماء

والصحيح ماعدا ذلك كقلم وكتاب

وكل من المقصور والممدود ضربان قياسى وهو وظيفة الصرفى وسماعى وهو وظيفة اللغوى وقد وضعوا فى ذلك كتبا وضابط الباب عند النحويين أن الاسم المعتل بالالف ثلاثة أقسام ( واحدها ) المقصور القياسى وهو كل اسم معتل اللام له نظير من الصحيح ملتزم فيه فتح ماقبل آخره وله أمثلة منها ( ١ ) مصدر فَعِل اللازم نحو الجوى [1] والهوى فان نظيرهما القرح والاثر ( ٢ ) فِعَل جمع لِفِعْلة نحو فرية [2] وفرى ومرية [3] ومرى فان نظيره من الصحيح قربة وقرب ( ٣ ) فُعَل جمع فُعْلة نحو مدية [4] ومدى وزبية [5] وكسوة وكسى فان نظيرها من الصحيح حجة وحجج وقربة وقرب ( ٤ ) اسم مفعول مازاد على ثلاثة نحو معطى ومقتفى ومستدعى فان نظيره من الصحيح مكرم ومحترم ومستخرج ( ٥ ) أفعل صفة لتفضيل كان كالأقصى أو لغير تفضيل كأعمى وأعشى فان نظيرهما من الصحيح الابعد والاعمش

---

(١) الحرقة من حزن أوغيره (٢) الكذب (٣) الجدال (٤) السكين (٥) الحفيرة تحفر للاسد

(٦) ما كان جمعا للفُعْلى أنثى الأفعل كالقصوى والقصى والدنيا والدنى فان نظيرهما من الصحيح الكبرى والكبر والأخرى والأخر (٧) ما كان من أسماء الأجناس دالا على الجمعية بالتجرد من التاء وعلى الوحدة بمصاحبتها كحصاة وحصى وقطاة وقطا فان نظيرها شجرة وشجر ومَدَرَة ومدر (٨) المَفْعَل مصدرا أو زمانا أومكانا نحوملهى ومسعى فان نظيرهما مذهب ومسرح (٩) المِفْعَل آلة نحو مرمى ومهدى [1] فان نظيرهما مخصف [2] ومغزل [3]

(ثانيها) الممدود القياسى وهو كل اسم معتل اللام له نظير من الصحيح ملتزم فيه زيادة ألف قبل آخره وله أمثلة منها

(١) مصدر الفعل الذى بدئ بهمزة وصل نحو ارعوى ارعواء وابتغى ابتغاء واستقصى استقصاء فان نظيرها احمر احمرارا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا (٢) مصدر كل فعل معتل اللام يوازن أفعل نحو أعطى اعطاء وأملى املاء فان نظيره أكرم اكراما وأحسن احسانا (٣) مصدر فَعَل دالا على صوت أومرض كالرُّغاء [4] والتُّغاء [5] والمشاء [6] فان نظيرها من الصحيح البغام [7] والدوار والزكام (٤) فِعال مصدر فاعل نحو والى ولاء وعادى عداء فان نظيره ضارب ضرابا وقاتل قتالا (٥) مفرد أفعلة نحو كساء وأكسية ورداء وأردية فان نظيره حمار وأحمرة وسلاح وأسلحة ومن ثم قال الاخفش أرحية وأقفية من كلام المولدين لأن رحى وقفى مقصوران وهذا لا يكون إلا جمعا للممدود

(٦) ما صيغ من المصادر على تَفْعال ومن الصفات على فُعّال أو مفعال لقصد المبالغة كالنداء [8] والعداء [9] والمعطاء لان نظيرها من الصحيح التذكار والخبّاز [10] والمهذار

(ثالثها) ألا يكون له نظير وهذا انما يدرك قصره ومده بالسماع فمن المقصور سماعا الفتى واحد الفتيان والسنا الضوء والثرى التراب والحجا العقل والعشا فى العين ومن الممدود سماعا الفتاء حداثة السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال والحذاء النعل والغداء

---

(١) وعاء الهدية (٢) آلة خرز الجلد (٣) آلة الغزل (٤) صوت ذوات الخف (٥) صوت الشاة (٦) استطلاق البطن (٧) صوت الظبية (٨) مصدر عدا (٩) كثير العدو (١٠) نبت عريض الورق

﴿ خاتمة ﴾ لا خلاف فى جواز قصر الممدود للضرورة لانه رجوع للاصل كقول

لا بد من صنعا وان طال السفر  وان تحنّى كل عَوْد ودَبَر[1]

وقوله  فهم مَثَلُ الناس الذى تعرفونه  وأهل الوفا من حادث وقديم[2]

واختلفوا فى جواز مد المقصور فمنعه البصريون مطلقا وأجازه الكوفيون واحتجوا بنحو قوله

سيغنينى الذى أغناك عنى  فلا فقر يدوم ولا غناء

وقوله  يالك من تمر ومن شيشاء  ينشب فى المسعل واللهاء[3]

## ﴿ كيفية التثنية ﴾

الاسم القابل للتثنية على خمسة أنواع

(ا) الصحيح كغلام وجارية

(ب) المنزل منزلة الصحيح كظبى ووهى[4] ورهو[5] ودلو وهذان النوعان لا تغيير فيهما عند التثنية فتقول غلامان وجاريتان وظبيان ووهيان ورهوان ودلوان

(ج) الناقص كالنادى والساعى فتقول الناديان والساعيان الا اذا كان محذوف الياء فترد نحو راع وداع فتقول راعيان وداعيان

(د) المقصور وهو نوعان أحدهما ما يجب قلب ألفه ياء فى التثنية وذلك فى ثلاث مسائل

(١) أن تتجاوز ألفه ثلاثة أحرف كمصطفى ومستقصى وملهى فتقول مصطفيان ومستقصيان[6] وملهيان[7] وشذ تثنية قهقرى[8] وخوزلى[9] قهقران وخوزلان بالحذف

(٢) أن تكون ألفه ثالثة مبدلة من ياء كفتى ورحى قال تعالى ودخل معه السجن فتيان . وهاتان رحيان دائرتان وشذ فى حمى[10] حموان (٢) أن تكون غير مبدلة وقد

---

(١) تحنى من حنى ظهره احدودب والعود بالفتح المسن من الابل ودبر من دبر عقر ظهره

(٢) يريد أن هؤلاء الممدوحين يضرب بهم المثل فى الخير والوفاء من قديم (٣) ياواللام استعملا فى التعجب مجازا كانه قيل احضر يا تمر ليتعجب منك ولك خبر لمبتدا محذوف والشيشاء التمر لم يشتد حبه وينشب يتعلق والمسعل موضع السعال من الحلق واللها جمع لهاة وهى لحمة مطبقة فى أقصى الحنك (٤) الشق والخرق (٥) الحفرة يسيل فيها المطر حول البيوت (٦) مستبعد (٧) مايلهى به (٨) الرجوع الى الخلف (٩) مشية بتبختر (١٠) من حميت المكان حماية

أميلت كمتى و بلى اذا سميت[1] بهما فانك تقول متيان و بليان ( النوع الثانى ) ما يجب قلب ألفه واوا وذلك فى مسئلتين (١) أن تكون مبدلة من الواو نحو عصا وقفا ومنا[2] فتقول عصوان وقفوان ومنوان قال

وقد أعددت للعذّال عندى عصا فى رأسها منوا حديد

وشذ قولهم فى رضا رضيان مع أنه من الرضوان (٢) أن تكون غير مبدلة ولم تمل نحو لدى وألا الاستفتاحية واذا تقول اذا سميت بها ألوان وأذوان ولدوان

( هـ ) الممدود وهو أربعة أنواع (١) ما يجب سلامة همزته وهو ما همزته أصلية كقراء[3] ووضاء[4] تقول فى تثنيتهما قراءان ووضاءان (٢) ما يجب تغيير همزته بقلبها واوا وهو ما همزته بدل من ألف التأنيث نحو حمراء وصحراء وسوداء تقول حمراوان وصحراوان وسوداوان

وشذ حمرايان بقلب الهمزة ياء وقرفصان وخنفسان وعاشوران بحذف الالف والهمزة معا (٣) ما يترجح فيه التصحيح على الاعلال وهو ما همزته بدل من أصل نحو كساء وحياء أصلهما كساو وحياى (٤) ما يترجح فيه الاعلال على التصحيح وهو ما همزته بدل من حرف الالحاق كعلباء[5] وقوباء[6] أصلهما علباى وقوباى بياء زائدة لتلحقهما بقرطاس وقرناس ثم أبدلت الياء همزة

## ﴿ كيفية جمع الاسم جمع مذكر سالماً ﴾

يسمى الجمع الذى على هجاءين والجمع الذى على حد المثنى لانه أعرب بحرفين وسلم فيه بناء الواحد وختم بنون زائدة تحذف للاضافة

اعلم انه يحذف لهذا الجمع ياء المنقوص وكسرتها ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء فتقول القاضون والداعون والقاضين والداعين أصلهما القاضيون والداعيون استثقلت الضمة على الياء فيهما فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين

---

(١) لانه قبل العلمية لا يثنى ولا يوصف بالقصر لبنائه وكذا ما بعده (٢) لغة فى المن الذى يوزن به (٣) المتعبد (٤) الحسن الوجه وكلاهما بوزن رمان (٥) عصبة العنق وهما علباوان بينهما منبت العرف (٦) داء معروف (٧) ما يتقدم من الجبل شبيه بالانف

وتحذف ألف المقصور دون فتحتها فتقول فى جمع موسى موسَون وفى التنزيل (وأنتم الأعلون) ـ وانهم عندنا لمن المصطفَين

وحكم الممدود فى الجمع كحكمه فى التثنية فتقول فى وضاء وضاءون وفى حمراء علما لمذكر حمراوون ويجوز الوجهان فى علباء وكساء علمين لمذكر

## ﴿ نموذج ﴾

ايت باسمى الفاعل والمفعول من مصادر الافعال الآتية ثم ثنهما واجمعهما جمع مذكر سالما وهى ارتضى ـ دعا ـ حسد ـ رضى ـ أحب

| الأفعال | اسم الفاعل | تثنيته وجمعه | اسم المفعول | تثنيته وجمعه |
|---|---|---|---|---|
| ارتضى | مرتض | مرتضيان . مرتضون | مرتضى | مرتضيان . مرتضون |
| دعا | داع | داعيان . داعون | مدعوّ | مدعوّان . مدعوّون |
| حسد | حاسد | حاسدان . حاسدُون | محسود | محسودان . محسودون |
| رضى | راض | راضيان . راضُون | مرضى عنه | مرضيّان . مرضيون |
| أحب | مُحِبٌّ | محبان . محبون | محبوب سماعى | محبوبان . محبوبون |

## ﴿ كيفية جمع الاسم جمع مؤنث سالما ﴾

يسلم فى هذا الجمع ماسلم فى التثنية فتقول فى جمع هند هندات كما تقول هندان الا ماختم بتاء التأنيث فان تاءه تحذف فى الجمع سواء أكانت زائدة كمسلمة أم بدلا من أصل كأخت و بنت وعدة تقول فى الجمع مسلمات وأخوات و بنات وتسلم فى التثنية فتقول مسلمتان و يتغير فيه ماتغير فى التثنية تقول فى جمع المقصور والممدود سعديات بالياء وصحراوات بالواو لانك تقول فى تثنيتهما سعديان وصحراوان وهكذا بقية الامثلة المتقدمة واذا كان ماقبل التاء حرف علة أجريتَ عليه بعد حذف التاء مايستحقه لو كان آخرا فى أصل الوضع فتقول فى نحو ظبية ظبيات وغزوة غزوات بسلامة الياء والواو ـ وفى نحو مصطفاة وفتاة مصطفيات وفتيات بقلب الالف ياء قال تعالى ( ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ) وفى نحو قناة قنوات . وفى نحو قُرّاءة قُرّاءات بالهمز لاغير

﴿ مسئلة ﴾ اذا كان المجموع بالالف والتاء اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها ولا مدغمها اختتم بتاء أم لا فان كانت فاؤه مفتوحة لزم فتح عينه نحو جفنة ودعد تقول جَفَنات ودعدات . قال تعالى ( كذلك يريهم الله أعمالهم حَسَرات عليهم ) وقال العرجي

بالله ياظبيات القاع قلن لنا ليلاى منكن أم ليلى من البشر (١)

وأما قول اعرابى من بنى عذرة

وحملت زَفْرات الضحى فأطقتها ومالى بزفْرات العشى يدان (٢)

بتسكين الفاء فضرورة حسنة لان العين قد تسكن للضرورة مع الافراد والتذكير كقوله ☆ ياعمرو يابن الأكرمين نَسْبا ☆

وان كان مضموم الفاء نحو خُطوة وجُمل (٣) أو مكسورها نحو كِسرة وهند . جاز لك فى عينه الفتح والاسكان مطلقا . والاتباع لحركة الفاء أن لم تكن مضمومة واللام ياء كدُمية وزبية ولا مكسورة واللام واوا كذِروة (٤) ورشوة وشِذْجروات بالكسر ويمتنع التغيير فى خمسة أنواع (ا) فى الرباعى نحو زينبات وسعادات (ب) فى الوصف نحو ضخمات وعبلات (٥) وشذ كهلات (٦) بالفتح (ج) فى المحرك الوسط نحو شجرات وسَمُرات ونمرات لانهن محركات الوسط . نعم يجوز الاسكان فى سمرات (٧) ونمرات (٨) كما كان جائزا فى المفرد لان ذلك حكم تجدد حالة الجمع (د) فى المعتل العين نحو جوزات وبيضات . قال تعالى ( فى روضات الجنات ) وهذيل تحرك نحو ذلك وعليه قراءة بعضهم ثلاث عَوَرات لكم . وقول الهذلى فى مدح جَمَلِهِ

أخو بَيَضات رائح متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح (٩)

(هـ) فى المدغم العين نحو حَجَّات لانه لو حرك انفك ادغامه فيثقل وتفوت فائدة الادغام

---

(١) القاع المستوى من الارض وليلاى سقط منه همزة الاستفهام المعادلة لام (٢) الزفرة خروج النفس بأنين وأضافها الى الوقتين لانه يقوى الهيام فيهما ويدان قدرة وطاقة (٣) علم امرأة (٤) أعلى السنام (٥) النامية الجسم (٦) جمع كهلة التى جاوزت الثلاثين (٧) شجرة الطلح (٨) جمع نمرة أنثى النمر (٩) الرائح الذاهب المتأدب الذى يجئ أول الليل ورفيق بمسح المنكبين هو العالم بتحريكهما فى المسير السبوح حسن الجرى يقول جملى فى سرعة سيره كالظليم الذى له بيضات يسير ليلا ونهارا ليصل اليها

## ﴿ جمع التكسير ﴾

هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر أو مقدر . فالتغيير الظاهر ستة أقسام . لانه اما بزياة كصنو [١] وصنوان . أو بنقص كتخمة وتخم . أو بتبديل شكل كأسد وأُسد . أو بزيادة وتبديل شكل كرجل ورجال . أو بنقص وتبديل شكل كقضيب وقضب أو بهن كغلام وغلمان . والتغيير المقدر فى نحو فلك . ودلاص [٢] وهجان [٣] وشمال [٤] وعفتان [٥] . فيقدر فى فُلك زوال ضمة الواحد وتبديلها بضمة مشعرة بالجمع فوزن الواحد كقفل والجمع كبدن وكذا القول فى أخواته وهذا رأى سيبويه وقيل انها اسم جمع

واعلم أن جمع التكسير على نوعين جمع قلة وجمع كثرة فمدلول الاول بطريق الحقيقة ثلاثة الى عشرة . ومدلول الثانى مافوق العشرة الى ما لانهاية له . ويشارك الاول فى الدلالة على القلة جمعا التصحيح . هذا اذا لم يقترن كل منها بأل التى للاستغراق أو لم يضف والا انصرف بذلك الى الكثرة نحو أن المسلمين والمسلمات وقد جمع الأمرين قول حسان

لنا الجفنات الغر يلمعن فى الضحى  وأسيافنا يقطرن من نجدة دما [٦]

وقد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بناء الكثرة وضعا كأرجل وأعناق وأفئدة [٧] وقد يعكس كرجال وقلوب وهذا مايسمى بالنيابة وضعا ـ كذلك قد يغنى أحدهما عن الآخر استعمالا كأقلام قال تعالى من شجرة أقلام فاستعمل القلة مع أن المقام للمبالغة والتكثير أو بالعكس نحو ثلاثة قروء فان المراد القلة وهذا يسمى بالنيابة استعمالا

وجموع التكسير سبعة وعشرون بناء منها أربعة للقلة وثلاثة وعشرون للكثرة

---

(١) النخلتان أو الثلاثة من أصل واحد كل واحدة منهن صنو (٢) البراق من الدروع (٣) الواحد والجمع من الابل (٤) الطبيعة (٥) القوى الجافى (٦) الجفنات جمع جفنة بفتح الجيم وهى القصعة والغر جمع غراء وهى البيضاء والنجدة الشجاعة والشدة ـ المعنى يصف قومه بالكرم والبأس (٧) مفرداتها رجل بكسر الراء وعنق وفؤاد

## ﴿ جموع القلة ﴾

(١) أفعُل بضم العين وهو يطرد فى نوعين ( أحدهما ) فَعْل اسما صحيح العين سواء أصحت لامه أم اعتلت بالياء أم بالواو وليست فاؤه واوا كوعد ولا لامه مماثلة لعينه كرق نحو نجم وأنجم وظبى وأظب وجرو وأجر - وأصلهما أظبُى وأجرُو قلبت ضمتهما كسرة وحذفت الياء فيهما بعد قلب الواو فى الثانى ياء . بخلاف ضخم فانه صفة . وانما قالوا أعيد لغلبة الاسمية . وسوط وبيت لاعتلال العين وشذ قياسا أعين قال تعالى وأعينهم تفيض من الدمع . وقياسا وسماعا أثوب وأسيف قال حميد بن ثور

لكل دهر قد لبست أثوبا حتى اكتسى الرأس قناعا أشيبا

وقال آخر

كأنهم أسيف بيض يمانية عضب مضاربها باق بها الأثر[١]

( ثانيهما ) الرباعى المؤنث الذى قبل آخره مدة كعناق[٢] وذراع وعقاب[٣] ويمين فتقول فى جمعها أعنق وأذرع وأعقب وأيمن . وشذ أفعل فى نحو مكان وشهاب وغراب للمذكر (٢) أفعال وهو يطرد فى اسم ثلاثى لا يستحق أفعُل أما لأنه على فَعْل ولكنه معتل العين نحو ثوب وسيف أو لأنه على غير فَعْل نحو جَمَل ونَمِر وعَضُد وحِمْل وعِنَب وإبل وفُعْل وعُنُق . ولكن الغالب فى فُعَل أن يجىء على فُعْلان كصُرَد وجُرَذ وحُطَم وشذ فى فعل المفتوح الفاء الصحيح العين الساكنها نحو أحمال وأفراخ وأزناد قال تعالى ( وأولات الأحمال ) وقال الحطيئة

ما ذا تقول لأفراخ بذى سَلَم زُغْبِ الحواصل لا ماء ولا شجر[٤]

وقال الأعشى

وجِدْتَ اذا أصلحوا خيرهم وزَنْدُك أثبت أزنادها[٥]

---

(١) بيض جمع أبيض عضب قاطع والمضارب جمع مضرب وهو نحو شبر من طرفه والاثر أثر الجرح يبقى بعد البرء (٢) أنثى الجدى (٣) طائر (٤) الافراخ الاولاد زغب من الزغب وهو أول ما ينبت من الريش والحواصل جمع حوصلة يخاطب عمر بن الخطاب وكان قد سجنه لما هجاه ويقول ما رأيك فى أولاد صغار اذشكوا اليك حالهم (٥) الزند العود الاعلى الذى يقدح به النار والزندة العود الاسفل

(٣) أفعلة وهو جمع لاسم مذكر رباعى بمدة قبل الآخر نحو طعام وحمار وغراب ورغيف وعمود فتقول أطعمة وأحمرة وأغربة وأرغفة وأعمدة والتزم فى فَعال بالفتح وفِعال بالكسر مضعفى اللام أو معتليها فالأول كبَتات [١] وزِمام والثانى كقِبَاء [٢] وأِناء

(٤) فِعْلة بكسر أوله وسكون ثانيه وهو لا يطرد فى شىء بل سمع فى ألفاظ منها ولد وفتى وشيخ وثوب وغزال وغلام وصبى وخصى وجليل فتقول ولدة وفتية وشيخة وثيرة وغزلة وغلمة وصبية وخصية وجلة . ولعدم اطراده قال ابن السراج انه اسم جمع لا جمع

## ﴿ جموع الكثرة ﴾

(١) فُعُل ـ وهو جمع لشيئين أحدهما أفْعَل الذى مؤنثه فعلاء كأحمر وأبيض أولا مؤنث له لمانع خلقى كأكمر وآدر ( ثانيهما ) فعلاء التى مذكرها أفعل كحمراء وبيضاء أولا مذكر لها كرتقاء [٣] وعفلاء [٤] . ويجب كسر فاء هذا الجمع فيما عينه ياء نحو بيض ويكثر فى الشعر ضم عينه بشرط صحة عينه ولامه وعدم التضعيف نحو

وأنكرتنى ذوات الأعين النُّجُلُ [٥] ☆ فلا يضم نحو بيض وسود وعشو [٦] وعمى وغر

(٢) فُعُل وهو مطرد فى شيئين فى وصف على فعول بمعنى فاعل كصبور وصبر وغفور وغُفُر فلا يجمع حلوب وركوب . وفى اسم رباعى بمدة قبل لام غير معتلة مطلقا أو غير مضاعفة ان كانت المدة الفا نحو قذال [٧] وقذل وأتان وأتن . ونحو حمار وحمر وذراع وذرع . ونحو قُراد وقرد وكراع [٨] وكرع . ونحو قضيب وقضب وكثيب [٩] وكثب ونحو عمود وعمد وقلوص [١٠] وقلص ونحو سرير وسرر وذلول وذلل . فخرج نحو كساء وقباء لاعتلال اللام ونحو هلال وسنان [١١] لتضعيفها مع الألف . وشذ عنان [١٢] وعنن وحجاج [١٣] وحجج ويحفظ فى نَمِر وخَشِن ونذير وصحيفه . ويجوز تسكين عينه نحو قُذُل وحُمُر مالم تسكن واوا فيجب نحو سوار وسُوُر

---

(١) متاع البيت (٢) يشبه القفطان (٣) الرتق انسداد الفرج (٤) العفل للمرأة كالادرة للرجل (٥) العين النجلاء الواسعة (٦) العشى ضعف البصر ورجل أعشى وامرأة عشواء (٧) جماع مؤخر الرأس (٨) مستدق الساق (٩) الرمل المجتمع (١٠) الشابة من النوق (١١) حجر يشحذ به السكين ونحوه (١٢) مايقاد به الفرس (١٣) العظم المستدير حول العين

(٣) فُعَل وهو مطرد فى شيئين فى اسم على وزن فُعْلة كقُربة وغرفة ومدية وحجة ومدة وفى فُعلى انثى أفعل كالكبرى والصغرى بخلاف حبلى . وشذ فى بُهمة [١] بُهَم لانه وصف ورؤيا للمصدرية ونوبة [٢] وقرية بفتح أولها ولحية بالكسر لانتفاء الضم فى الثلاثة (٤) فِعَل وهو جمع لاسم تام على فِعْلة كحجة [٣] وحجج وكسرة وكسر وقرية وقرى ويحفظ فى نحو حاجة وذكرى وقصعة وذربة [٤] وصِمّة [٥] حوج وذكر وقصع وذرب وصمم وقد ينوب فعل بالضم عن فعل بالكسر وبالعكس فمن الاول حِلية وحُلى وحِلية وحُلى . ومن الثانى صورة وصِوَر وقوة وقوى (٥) فُعَلة وهو مطرد فى وصف لعاقل على فاعل معتل اللام كرام وغاز وقاض تقول رماة وغزاة وقضاة فخرج وادوضار [٦] وظريف وفاهم (٦) فَعَلة وهو شائع فى وصف لمذكر عاقل صحيح اللام نحو كامل وكملة وساحر وسحرة وسافر وسفرة وبار وبررة قال تعالى (وجاء السحرة). (بأيدى سفره [٧] كرام بررة) (٧) فَعْلى وهو مطرد فى وصف على فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك أو توجع أو تشتت نحو قتيل وقتلى وجريح وجرحى وأسير وأسرى ويحمل عليه ما أشبهه فى المعنى من فَعِل كزَمِن وزمنى وفاعل كهالك وهلكى وفيعل كميت وموتى وأفعل كأحمق وحمقى وفعلان كسكران وسكرى ويحفظ فى كيّس [٨] وكيسى وجَلِد [٩] وجلدى (٨) فِعله وهو كثير فى فُعْل نحو قرط [١٠] ودرج وكوز ودب وقليل فى فَعْل نحو غَرد [١١] وغِردة وزوج وزوجة وكذا فى فِعْل نحو قرد وقردة وحِسل [١٢] وحِسلة (٩) فُعَل وهو مطرد فى وصف صحيح اللام على فاعل أو فاعلة نحو ضارب وصائم وراكع وضاربة وصائمة وراكعة تقول ضرّب وصوّم وركّع وندر نحو غاز وغزّى وعاف [١٣] وعفّ كماندر فى نحو خريدة [١٤] وخرّد ونفساء ونفس ورجل أعزل وعزّل [١٥] (١٠) فعّال وهو يطرد فى وصف صحيح اللام كصائم وقارئ وقائم فجمعها صوّام وقرّاء وقوام وندر فى فاعلة كقول القطامى

(١) الشجاع الذى لايقاوم (٢) النوبة فى الماء وغيره (٣) السنة (٤) المرأة الحديدة اللسان (٥) الرجل الشجاع (٦) أسد ضار متوحش (٧) الكتبة (٨) الحازم (٩) الصابر (١٠) ما يعلق فى شحمة الاذن (الحلق) (١١) نوع من الكمأة (١٢) الضب (١٣) السائل (١٤) الحسنة (١٥) لاسلاح معه

أبصارهن الى الشبان مائلة وقد أراهن عنى غير صدّادِ

كما ندر فى المعتل كغاز وغزّاء وسار وسراء

(١١) فعَال وهو مطرد فى ثمانية أوزان وشائع فى خمسة . فيطرد فى فَعْل وفَعْلة اسمين نحو كعب وكعبة وكعاب وقصعة وقصاع أو وصفين نحو صعب وصعاب وخَذْلة [١] وخذال وندر فى يائى الفاء نحو يعر [٢] ويعرة ويعار أو العين نحو ضيف وضياف وضيعة وضياع . وفى فَعَل وفَعَلة اسمين غير معتلى اللام ولا مضعفيها نحو جبل وجبال وجمل وجمال ورقبة ورقاب وثمرة وثمار . فخرج فتى وعصى لاعتلال اللام وطال للتضعيف وبطل للوصفية . وفى فِعْل وفُعْل اسمين ليست عينهما واوا ولا لامهما ياء نحو قدح [٣] وقداح وذئب وذئاب وبئر وبئار ودهن ودهان ورمح ورماح فخرج الوصف نحو جلف وخلو وواوى العين كحوت ويائى اللام كمُدْى [٤] وفى فعيل بمعنى فاعل وفعيلة بشرط صحة لامهما نحو ظريف وظريفة وظراف وكريم وكريمة وكرام فلا يجمع جريح وجريحة لانهما بمعنى مفعول وقوى وقوية لاعتلال اللام

والتزموا فى فعيل وأنثاه اذا كانا واوى العينين صحيحى اللامين ألا يجمعا إلا على فِعَال كطويل وطويلة وطوال وشاع فى كل وصف على فعلان ومؤنثيه فعلى وفعلانة نحو غضبان وغضاب وغضبى وغضاب وندمانة وندام . أوفُعلان وأنثاه فُعلانة نحو خمصان وخماص وخُمصانة وخماص ويحفظ فى فعول كخروف وخراف وفَعْلَة كلقحة ولقاح وفَعِل كنمر ونمار وفَعِلَة كنمرة ونمار وفَعالة كعباءة وعباء وفى وصف على فاعل كصائم وصيام أو فاعلة كصائمة وصيام أو فعلى كرَبّى [٥] ورباب أو فَعال كجواد وجياد أو فِعال كهجان للمفرد والجمع أو أفعل كأعجف وعجاف وفى اسم على فُعْلة كبرمة وبرام أو فُعْل كربع ورباع (١٢) فُعُول ويطرد فى أربعة أشياء . أحدها اسم على فَعِل نحو كبد ووعل [٦] ونمر تقول كبود ووعول ونمور وسمع فيه نُمُر قال حكيم الربعى

* فيها عيائيل أسود ونُمُر * [٧]

---

(١) ممتلئة الساقين والذراعين (٢) الجدى يربط فى الزبية للاسد ليقع فيها (٣) السهم قبل أن يراش (٤) القفيز الشامى (٥) الربى الشاة اذا مات ولدها (٦) الكبش الجبلى (٧) جمع عيل واحد العيال

والثلاثة الباقية الاسم الثلاثى الساكن العين مفتوح الفاء نحو كعب وكعوب ومكسورها نحو حمل وحمول وضرس وضروس ومضمومها نحو جند وجنود وبرد[١] وبرود فخرج الوصف كصعب وجلف وحاو ويشترط ألا تكون عين المفتوح أوالمضموم واوا كحوض وحوت ولا لام المضموم ياء كمدى وشذ فى نؤى[٢] نؤىّ ولا مضاعفا كخف ومد . ويحفظ فى فعَل كأسد وشجن[٣] وندب[٤]

(١٣) فِعْلان ويطرد فى اسم على فُعال كغلام وغلمان وغراب وغربان أو على فُعَل كصرد وصردان وجرذوجرذان أو على فُعْل واوى العين كحوت وحيتان وكوزوكيزان أو على فَعْل كتاج وتيجان وساج وسيجان وخال[٥] وخيلان وجار وجيران وقاع وقيعان وقل فى نحو قنو قنوان وغزال غزلان وخروف خرفان وظليم ظلمان وحائط حيطان ونسوة نسوان وعبد عبدان وضيف ضيفان وشجاع شجعان

(١٤) فُعلان وهو مقيس فى اسم على فَعْل كبطن وبطنان وظهر وظهران أو على فَعَل صحيح العين نحو ذكر وذكران وجمل وجملان أو فعيل كقضيب وقضبان ورغيف ورغفان ويحفظ فى نحو راكب وركبان وراجل رجلان وأسود سودان

(١٥) فُعَلاء ويطرد فى فعيل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام كظريف وظرفاء وكريم وكرماء وبخيل وبخلاء ـ أو بمعنى مُفْعِل كسميع وأليم بمعنى مسمع ومؤلم فيقال سمعاء وألماء ـ أو بمعنى مفاعل كخليط وجليس بمعنى مخالط ومجالس فيقال خلطاء وجلساء وشذ فى أسير وقتيل أسراء وقتلاء لأنهما بمعنى مفعول ـ وكثر فى فاعل دالا على معنى كالغريزة كعاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وشاعر وشعراء وشذ فى جبان جبناء وخليفة خلفاء وسمح سمحاء وودود وودداء لأنها ليست على فعيل ولا فاعل

(١٦) أفعلاء وهو نائب عن فعلاء فى فعيل بشرط التضعيف نحو شديد وأشداء وعزيز وأعزاء أو اعتلال اللام كولى وأولياء وغنى وأغنياء وشذ فى غيرهما نحو نصيب

---

(١) نوع من الثياب (٢) حفيرة تجعل حول الخباء لئلا يدخله المطر (٣) الحاجة والحزن (٤) أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد (٥) هى النقطة المخالفة لبقية لون البدن

وأنصباء وصديق وأصدقاء وهين وأهوناء

(١٧) فواعل ويطرد فى سبعة ـ فى فاعلة اسما أو صفة كناصية كاذبة خاطئة فجمعها نواص وكواذب وخواطئ ـ وفى اسم على فَوْعَل كجوهر وجواهر وكوثر[١] وكواثر أو فوعلة كصومعة[٢] وصوامع وزوبعة وزوابع ـ أو فاعَل بالفتح كخاتم وخواتم وقالب وقوالب وطابع وطوابع ـ أو فاعِلاء نحو قاصعاء[٣] وقواصع ونافقاء ونوافق ـ أو فاعِل كجائز وجوائز وكاهل وكواهل ـ أو فى وصف على فاعل لمؤنث كحائض وحوائض وطالق وطوالق ـ أو لغير عاقل كصاهل وصواهل وشاهق[٤] وشواهق ـ وشذ فى وصف على فاعل لمذكر عاقل نحو فارس وفوارس وناكس[٥] ونواكس قال الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خُضَعَ الرقاب نواكس الابصار

(١٨) فعائل ويطرد فى كل رباعى مؤنث ثالثه مدة ألفا كانت أو واوا أو ياء اسما أو صفة وسواء أكان تأنيثه بالتاء كسحابة وسحائب وصحيفة وصحائف وحلوبة وحلائب ورسالة ورسائل وذؤابة[٦] وذوائب وظريفة وظرائف ـ أم بالمعنى كشمال[٧] وشمائل وعجوز وعجائز ـ أم بالالف المقصورة كحبارى وحبائر ـ أو بالممدودة كجولاء[٨] وجلائل ـ وشذ فى ضرة ضرائر وكنّة[٩] كنائن وحرة حرائر لأنهن ثلاثيات

(١٩) فَعَالِى ويطرد فى سبعة ـ فَعْلاة كموماة[١٠] وهوام ـ وفِعْلاة كسعلاة[١١] وسعال قال

* عجائز مثل السعالى خمسا *

وفعلية كهبرية[١٢] وهبار وحذرية[١٣] وحذار ـ وفعلوة كمرقوة[١٤] وعراق ـ وفيما حذف أول زائديه من نحو حبنطى[١٥] وحباط وقلنسوة وقلاس وعَفَرْنى[١٦] وعفار وعدولى[١٧] وعدال

(٢٠) فَعَالَى ويطرد فى وصف على فعلان نحو سكران وسكارى وغضبان وغضابى

---

(١) السيد من الرجال والغبار الكثير ونهر فى الجنة (٢) بيت النصارى (٣) القاصعاء والنافقاء أسماء لجحر اليربوع (٤) العالى (٥) خاضع (٦) الضفيرة المرسلة من الشعر فان طويت فهى عقيصة وطرف العمامة والسوط (٧) بالكسر مقابل اليمين وبالفتح ريح تهب من ناحية القطب (٨) قرية بفارس (٩) امرأة الابن (١٠) الصحراء الواسعة (١١) الغول (١٢) مثل نخالة الطحين يكون فى الرأس (١٣) القطعة الغليظة من الارض (١٤) الخشبة المعترضة على رأس الدلو (١٥) الزائد الالف والنون ليلحق بسفرجل (١٦) الزائد الالف والنون وهو الاسد (١٧) زائد الواو والالف وهى قرية بالبحرين

أو فعلى نحو سكرى وغضبى ويحفظ فى نحو حَبط[١] ويتيم وأيّم[٢] وطاهر وشاة[٣] رئيس فتقول حباطى ويتامى وأيامى وطهارى ورآسى. ويترجح فُعالى بالضم فى فعلان وفعلى وصفين ويلزم فى قديم وقُدامى وأسير وأسارى ويمتنع فى حبط ومابعده ـ ويشترك فَعَالِى وفَعالَى فى أنواع الأول فَعْلاء اسما كصحراء والثانى فعْلى اسما نحو علقى[٤] والثالث فِعْلى نحو ذِفرى[٥] والرابع فُعْلى وصفا لا لأنثى أفعل نحو حُبلى الخامس فَعْلاء وصفا لأنثى غير أفعل نحو عذراء وفى جمع مَهرىّ[٦] وهو محفوظ فى الاخيرين تقول فى الجمع صحار وصحارى وعلاق وعلاقى وذفار وذفارى وحبال وحبالى وعذار وعذارى ومهار ومهارى

(٢١) فَعَالِىّ ويطرد فى كل ثلاثى ساكن العين آخره ياء مشددة زائدة على الثلاثة غير متجددة[٧] للنسب كبُخْتى[٨] وكرسى وقرى بخلاف نحو عربى وعجمى لتحرك العين ومصرى وبصرى لتجدد النسب وشذ قبطى[٩] وقباطى ـ وكذا يطرد فى نحو علباء وقوباء وحَوْلايا[١٠] ويحفظ فى نحو صحراء وعذراء وانسان وظربان[١١] وليسا جمعا لأنسى وظربى بل أصلهما أناسين وظرابين قلبت النون فيهما ياء وأدغمت الياء فى الياء

(٢٢) فعالل ويطرد فى أربعة أنواع الرباعى والخماسى مجردين ومزيدين فيهما فالاول كجعفر[١٢] وزبرج[١٣] وبرثن[١٤] تقول جعافر وزبارج وبرائن ـ والثانى كسفرجل وجحمرش[١٥] ويجب حذف خامسه لأن الثقل حصل به فتقول سفارج وجحامر وأنت بالخيار فى حذف الرابع أو الخامس ان كان الرابع مشبها لحروف الزيادة اما بكونه منها كحورنق[١٦] قال المتنبى

قواضٍ مواضٍ نسج داود عندها ... اذا وقعت فيه كنسج الحورنق[١٧]

أو بكونه من مخرجه كفرزدق[١٨] فان الدال من مخرج التاء وهو طرف اللسان فتقول

---

(١) البعير المنتفخ لوجع (٢) من لا زوجة له ولا زوج لها (٣) أصيب رأسها (٤) نبت (٥) عظم خلف أذن البعير ملحق بدرهم (٦) بعير منسوب الى مهرة باليمن ثم صار اسما للنجيب من الابل
(٧) ياء النسب يدل اللفظ بعد حذفها على معنى بخلاف الاصلية (٨) البخت من الابل معرب
(٩) القباطى ثياب بيض رقاق من كتان (١٠) موضع (١١) دابة تشبه الكلب منتنة الريح
(١٢) النهر الصغير (١٣) الذئب أو السحاب الرقيق (١٤) مخاليب الضبع (١٥) العجوز المسنة السمجة
(١٦) العنكبوت (١٧) يصف السيوف بالمضاء والحدة (١٨) القطعة من العجين سمى بها الشاعر المشهور

خوارق وفرازق أو خوارن وفرازد وهذا اذا لم يكن الخامس مشبها للزائد والا تعين حذفه كقذعمل [١] تقول قذاعم ـ الثالث نحو مدحرج ومتدحرج وكنهور [٢] وكناهر وهبيخ [٣] وهبايخ ـ والرابع قرطبوس [٤] وخندريس [٥] ويجب حذف زائد هذين النوعين تقول دحارج وقراطب وخنادر الا اذا كان الزائد لينا رابعا قبل الآخر فيثبت ثم أن كان ياء صحح نحو قنديل وقناديل أو واوا أو ألفا قلبا ياءين نحو عصفور وعصافير وسرداح [٦] وسراديح وغرنيق وغرانيق وفردوس وفراديس

(٢٣) شبه فعالل . وهو ماماثله عددا وهيئة وان خالفه فى الوزن كفاعل وفياعل وفواعل وهو يطرد فى مزيد الثلاثى غير ماتقدم من نحو أحمر وسكران وصائم ورام وباب كبرى وسكرى فانه تقدم لها جموع تكسير . ويحذف منه مايخل بصيغة الجمع من الزوائد فقط فلا تحذف زيادته ان كانت واحدة سواء أكانت أولا أم وسطا أم آخر الالحاق أو غيره . كأفضل وأفاضل ومسجد ومساجد وجوهر وجواهر وصيرف [٧] وصيارف وعلق وعلاق . ويحذف مازاد عليها فتحذف زيادة واحدة من نحو منطاق واثنتان من نحو مستخرج ومتذكر ويتعين ابقاء ماله مزية لفظية ومعنوية أو لفظية فقط أو مالا يغنى حذفه عن حذف غيره فالأول كالميم فى منطاق فتقول مطالق لانطالق لأن الميم تفضل لدلالتها على الفاعل وتصديرها واختصاصها بالاسم . وفى جمع مستدع مداع بحذف السين والتاء لأن بقاءهما يخل ببنية الجمع مع فضل الميم بما تقدم لاسداع ولا تداع لان بناءه غير موجود ـ وكالهمزة والياء المصدرتين كألندد [٨] ويلندد تقول ألادّ ويلادّ لتصدرهما ولكونهما فى موضع يقعان فيه دالين على الفاعل . والثانى كالتاء من استخراج علما تقول فى جمعه تخاريج بحذف السين وابقاء التاء لان له نظيرا وهو تماثيل ولا تقل سخاريج أذلا وجود لسفاعيل . والثالث كياء حيزبون [٩] تقول حزابين بحذف الياء وقلب الواو ياء ولا تقل حيازين بحذف الواو لان ذلك محوج الى أن تحذف الياء وتقول حزابين اذلا يقع بعد

---

(١) الجمل الضخم (٢) الضخم من الرجال (٣) الغلام المتلئ لحما (٤) الناقة الشديدة (٥) الخمر (٦) الناقة الشديدة (٧) المحتال فى الامور (٨) هو والالد واليلندد الشديد الخصومة (٩) العجوز

الف التكسير ثلاثة أحرف أوسطهن ساكن الا وهو حرف معتل مثل مصابيح وقناديل فان لم توجد المزية فانت بالخيار نحو نونى سرندى وعلندى وألفيهما فتقول سراند [١] وعلاند [٢] أو سراد وعلاد

## ﴿ فوائد متممة للجمع ﴾

(١) قال فى الأشمونى وحواشيه يجوز تعويض ياء قبل الطرف مما حذف أصلا كان أو زائدا فتقول فى سفرجل ومنطلق سفاريج ومطاليق (٢) أجاز الكوفيون زيادة الياء فى مماثل مفاعل وحذفها من مماثل مفاعيل فيجيزون فى جعافر جعافير وفى عصافير عصافر ومن الاول (ولو ألقى معاذيره) ومن الثانى (وعنده مفاتح الغيب) الافواعل فلا يقال فواعيل الا شذوذا كقوله * سوابغ بيض لايخرقها النبل * [٣]

(٣) قد تدعو الحاجة الى جمع الجمع كما تدعو الى تثنيته فكما يقال فى جماعتين من الجمال جمالان كذلك يقال فى جماعات جمالات ولا ينطلق على أقل من تسعة . واذا قصد تكسير مكسر نظر الى مايشاكله [٤] من الآحاد فيكسر بمثل تكسيره كقولهم فى أعبد أعابد وفى أسلحة أسالح وفى أقوال أقاويل تشبيها لها بأسود [٥] وأساود وأجردة [٦] وأجارد وأعصار وأعاصير [٧] وما كان من الجموع على زنة مفاعل أو مفاعيل لم يجز تكسيره لانه لانظير له فى الآحاد حتى يحمل عليه ولكنه قد يجمع بالواو والنون كقولهم فى نواكس نواكسون وفى أيامن [٨] أيامنون . أو بالالف والتاء كقولهم فى حدائد حدائدات وفى صواحب صواحبات وفى الحديث ( أنكن لأنتن صواحبات يوسف ) (٤) اذا قصد جمع ماصدره ذو او ابن من أسماء مالا يعقل قيل فيه ذوات كذا وبنات كذا فيقال فى جمع ذى القعدة ذوات القعدة وفى جمع ابن عرس [٩] بنات عرس . واذا قصد جمع علم منقول من جملة نحو جاد الحق توصل الى ذلك بأن يضاف اليه ذو مجموعا فيقال هم ذوو جاد الحق وفى

---

(١) لجرىء (٢) البعير الضخم (٣) جمع سابغة وهى الدرع الواسعة (٤) فى عدد الحروف ومطلق الحركات والسكنات وان خالفه فى نوع الحركة كضمة أعبد مع فتحة أسود (٥) العظيم من الحيات (٦) فى الصبان ما يدل على أنه جمع جراد أو جريد لا مفرد (٧) الريح تثير السحاب (٨) جمع أيمن (٩) دويبة معروفة

التثنية هماذواجاد الحق . وكذا المركب فيقال هـذان ذوا سيبويه وهؤلاء ذوو سيبويه وكذا المثنى والمجموع على حده مسمى بهما اذا ثنيا أو جمعا فيقال هذان ذوا محمدين وذوو خالدين (٥) قدعلمت أوزان الجمع وقد يدل على معنى الجمعية غيرها ويسمى اسم الجمع واسم الجنس الجمعى والفرق بين الثلاثة مع أنها تدل على أكثر من اثنين ان الجمع هو مادل على أكثر من اثنين وله واحد من لفظه كقلم وأقلام أو لا يكون له واحد وهو على وزن خاص بالجموع كأبابيل [١] وعباديل [٢] أو غالب فيه كاعراب [٣] وواحده حينئذ مقدر . وان اسم الجنس الجمعى مايفرق بينه وبين واحده بالتاء غالبا كتمر وتمرة وجوز وجوزة وكلم وكلمة وعلى قلة يعكس نحو كمء وجبء للواحد وكمأة وجبأة للجنس أو بياء النسب نحو روم ورومى وزِنج وزنجى . وأن اسم الجمع مالا واحد له من لفظه وليس على وزن خاص بالجموع أو غالب فيها كقوم ورهط [٤] أو له واحد لكنه مخالف لأوزان الجموع كركب وصحب بالنسبة لراكب وصاحب أوله واحد وهو موافق لها لكنه مساو للواحد فى التذكير كغَزِىّ اسم جمع غاز تقول غزِىّ انتصر لوثوقه بالله . أو فى النسب نحو ركاب اسم جمع ركوبة تقول ركابى لأن الجمع لاينسب اليه على لفظه الا اذا أجرى مجرى العلم أو أهمل واحده وهذا ليس واحدا منهما فليس بجمع

وهناك رابع وهو اسم الجنس الافرادى وهو مايصدق على القليل والكثير نحو ابن وماء وعسل

## ﴿ نموذج ﴾

اجمع الكلمات الآتية جموع تكسير قياسية ثم اذكر أوزانها وهى

أثر ـ حُجة ـ حِجّة ـ ظعينة ـ عصا ـ جُرَذ ـ أبيض ـ حمراء ـ قشيب ـ حمار أخطل ـ داع ـ عاق ـ عنكبوت ـ عقّار ـ كاتب ـ خورنق ـ ميثاق ـ هدى ـ حصان ـ دلو

---

(١) جماعات الطير (٢) الفرقة من الناس والخيل (٣) لان أفعالا بالفتح نادر فى المفرد ومنه برمة أعشار مكسرة قطعا (٤) الرهط ما دون العشرة من الرجال

| الكلمة | الجمع | وزنه | الكلمة | الجمع | وزنه |
|---|---|---|---|---|---|
| أثر | آثار | أفعال | قشيب | قُشُب | فُعُل |
| حُجة | حُجج | فُعَل | حمار | حُمُر | » |
| حِجة | حِجج | فِعَل | أخطل | أخاطل | أفاعل |
| ظعينة | ظعائن | فَعائل | داع | دعاة | فَعَلَة |
| عصا | عِصيّ | فعول | عاق | عققة | فَعَلَة |
| جُرَذ | جرذان | فِعلان | عنكبوت | عناكب | فعالل |
| أبيض | بِيض | فُعْل | ميثاق | مواثيق | مفاعيل |
| حمراء | حُمْر | فُعْل | عَقّار | عقاقير | فعاعيل |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| كاتب | كتبة | كتّاب | كتّب | فَعَلة | فُعّال | فُعَّل |
| دلو | أدل | دِلاء | دِلِيّ | أفْعُل | فِعال | فُعول |
| هدى | أهد | هداء | هِدِى | » | » | » |
| خورنق | خوارن | خوارق | — | فعالل | | |
| حصان | أحصنة | حُصُن | — | أفعِلَة | فُعُل | |

## ﴿ تمرين ﴾

بين جموع التكسير التى فى الأبيات الآتية ثم اذكر أوزانها ومفرداتها وهى للمتنبى

على قدر أهل العزم تأتى العزائم ... وتأتى على قدر الكرام المكارم

وتعظم فى عين الصغير صغارها ... وتصغر فى عين العظيم العظائم

يكلف سيف الدولة الجيش همه ... وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم

ويطلب عند الناس ما عند نفسه ... وذلك ما لا تدعيه الضراغم

يفدى أتم الطير عمرا سلاحه ... نسور الملا أحداثها والقشاعم

وما ضرها خلق بغير مخالب ... وقد خلقت أسيافه والقوائم

## ﴿ التصغير ﴾

هو لغة التقليل واصطلاحا تغيير مخصوص يستبين مما بعد

﴿ شروطه ﴾ أن يكون المصغر اسما فلا يصغر الفعل ولا الحرف لان التصغير وصف فى المعنى وشذ تصغير فعل التعجب نحو

يا ما أميلح غزلانا شدنّ لنا ... من هؤليّائكنّ الضال والسمرُ[1]

وألا يكون متوغلا فى شبه الحرف فلا تصغر المضمرات ولا من وكيف ونحوهما وشذ تصغير بعض الموصولات . وأن يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر نحو كميت[2] وكُعَيْت[3] ولا مبيطر ومهيمن[4] وأن يكون قابلا للتصغير فلا تصغر الاسماء المعظمة كأسماء الله تعالى وأنبيائه وملائكته وكتبه والمصحف والمسجد ولا نحو كبير وعظيم ولا جمع الكثرة ولا كل ولا بعض ولا أسماء الشهور والاسبوع وغير وسوى

﴿ فوائده ﴾ تصغير ما يتوهم أنه كبير نحو جُبَيْل وتحقير ما يتوهم أنه عظيم نحو سبيع وتقليل ما يتوهم أنه كثير نحو دريهمات وتقريب ما يتوهم أنه بعيد زمنا أو محلا أو قدرا نحو قبيل العصر وفويق هذا وأصيغر منك وزاد الكوفيون التعظيم كقوله

وكل أناس سوف تدخل بينهم ... دويهية تصفر منها الانامل[5]

ومنه ما يفيد الشفقة كقولك يا بُنيّ ويا أخيّ أو الملاحة كقولك لُطَيف مُلَيح

﴿ علاماته ﴾ ضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده تسمى ياء التصغير

﴿ أبنيته ﴾ أبنيته ثلاثة فُعَيل كرجيل وقليب وقمير وفُعَيْعِل نحو دريهم وجعيفر وفُعَيْعِيل نحو دنينير ـ وذلك لأنه لابد فى كل تصغير من ثلاثة أعمال ضم الحرف الأول ان لم يكن مضموما وفتح الحرف الثانى واجتلاب ياء ساكنة ثالثة ثم ان كان المصغر ثلاثيا اقتصر على ذلك وهى بنية فعيل كغليس ومن ثم لم يكن نحو ذميّل ولغيزى تصغيرا لأن الثانى غير مفتوح والياء غير ثالثة

---

(١) شدن الظبي ترعرع والضال والسمر نوعان من الشجر (٢) من الخيل ماتميل حمرته الى السواد (٣) البلبل (٤) الرقيب (٥) المراد بالداهية الموت

وان كان متجاوزا الثلاثة احتيج الى عمل رابع وهو كسر ما بعد ياء التصغير ثم ان لم يكن بعد هذا الحرف المكسور حرف لين قبل الآخر فهى بنية فعيل كجعيفر وان كان بعده حرف لين قبل الآخر فهى بنية فعيعيل لأن اللين الموجود قبل آخر المكبر ان كان ياء سلمت فى التصغير لمناسبتها للكسرة كقنديل وقنيديل وان كان واوا أو ألفا قلبا ياءين لسكونهما وانكسار ما قبلهما كعصفور وعصافير ومصباح ومصابيح

والوزن بهذه الصيغ اصطلاح خاص بهذا الباب قصد به حصر الاقسام وليس جاريا على اصطلاح التصريف فان أحيمر ومكيرم وسفيرج وزنها التصريفى أفيعل ومفيعل وفعيلل وكلها فى التصغير فعيعل . ويتوصل فى هذا الباب الى مثالى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به فى باب الجمع الى مثالى فعالل وفعاليل فتقول فى تصغير سفرجل وفرزدق ومستخرج وألندد ويلندد وحيزبون سفيرج وفريزد أو فريزق ومخيرج وأليدّ ويلَيدّ وحزيبين وتقول فى سرندى وعلندى سريند وعليند أو سريد وعليد

ويجوز أن تعوض مما حذفته ياء ساكنة قبل الآخر ان لم تكن موجودة فتقول سفيريج بالتعويض وتقول فى تصغير احرنجام حريجيم ولا يمكن التعويض لاشتغال محله بالياء المنقلبة عن الالف كما تقدم مثل ذلك فى التكسير

وما جاء فى البابين مخالفا لما مضى فشاذ مثاله فى التكسير جمعهم مكانا على أمكن ورهطا وكراعا على أراهط وأكارع وباطلا وحديثا على أباطيل وأحاديث ومثاله فى التصغير تصغيرهم مغربا وعشاء على مغيربان وعشيّان وانسانا وليلة على أنيسيان وليلية ورجلا على رويجل وصبية وغلمة وبنون على أصيبية وأغيلمة وأبينون وعشية على عشيشية. وقوم يرون أن هذا ونحوه مما استغنى فيه بتكسير وتصغير مهمل عن تكسير وتصغير مستعمل

واعلم انه يستثنى من قولنا يكسر ما بعد ياء التصغير فيما تجاوز الثلاثة أربع مسائل

(احداها) ماقبل علامة التأنيث سواء أكانت تاء أم ألفا كشجرة وحبلى تقول فى تصغيرهما شجيرة وحبيلى

(الثانية) ماقبل المدة الزائدة قبل ألف التأنيث كحمراء تقول فى تصغيرها حميراء

( الثالثة ) ماقبل ألف أفعال كأجمال وأفراس فتقول فى التصغير أجيمال وأفيراس

(الرابعة) ماقبل الف فعلان كسكران وعثمان

والقاعدة فى تصغير مافيه الف ونون زائدتان أن الألف لاتقلب ياء فيما يأتى

(١) فى الصفات مطلقا سواء أكان مؤنثها خاليا من التاء (وهو الاصل) أم بالتاء حملا على الصفات التى تمنع من الصرف نحو سكران ـ جوعان ـ عريان ـ ندمان ـ صَمَيان (للشجاع) ـ قطوان (للبطىء) تقول فى تصغيرها سكيران وجويعان وعريّان ونديمان وصُمَيّان وقطيّان

(٢) فى الأعلام المرتجلة نحو عثمان وعمران وسعدان وغطفان وسلمان ومروان تقول فى تصغيرها عثيمان وعميران وسعيدان وغطيفان وسليمان ومريّان ـ أما عثمان اسم جنس لفرخ الحبارى وسعدان لنبت فيقال فى تصغيرهما عثيمين وسعيدين

(٣) أن تكون الالف رابعة فى اسم جنس ليس على وزن من الأوزان الآتية ( فَعلان ـ فُعلان ـ فِعلان ) كَظَربان ـ وسَبُعَان ـ يقال فى تصغيرهما سبيعان وظريبان

(٤) ان تكون الألف خامسة فى اسم جنس أو فى حكم الخامسة ( وذلك بحذف بعض الأحرف التى قبلها ) نحو زعفران وعُقربان وأُفعوان وصِلّيان وعبوثران . تقول فى تصغيرها زعيفران وعقيربان وأفيعيان وصليليان وعبيثران وأما اذا كانت الالف زائدة على ذلك حذفت نحو قَرَعْبلانه ( اسم لدويبة عظيمة البطن ) تقول فى تصغيرها قُرَيعبه أوتقلب ياء لكسر مابعد ياء التصغير فيما اذا كانت رابعة فى اسم جنس على وزن فَعلان و فُعلان أو فِعلان . كحومان ( اسم لنبت ) وسلطان . وسرحان تقول فى تصغيرها حويمين وسليطين وسريحين تشبيها لها بزلزال وقُرطاس وسربال اذ يقال فى تصغيرها زليزيل وقريطيس وسريبيل وأما العلم المنقول فحكمه حكم مانقل عنه فان نقل عن صفة فحكمه حكم الصفة وأن نقل عن اسم جنس فحكمه حكم اسم الجنس

ويستثنى أيضا من قولنا يتوصل الى مثالى فُعَيعِل وفعيعيل بما يتوصل به من الحذف الى مثالى مفاعل ومفاعيل ثمانى مسائل جاءت فى الظاهر على غير ذلك لكونها مختتمة بشئ

قرر انفصاله عن البنية وقدر التصغير واردا على ماقبل ذلك الشئ وذلك ماوقع بعدأربعة أحرف من ألف التأنيث ممدودة كقرفصاء أو تائه كحنظلة أو علامة نسب كعبقرى [١] أوألف ونون زائدتين كزعفران وجلجلان [٢] أو علامة تثنية كمسلمين أو علامة جمع تصحيح للمذكر كجعفرين أو للمؤنث كمسلمات أو عجز المضاف كامرئ القيس وعجز المركب كبعلبك فهذه كلها ثابتة فى التصغير وتحذف فى الجمع تقول فى التصغير قريفصاء وحنيظلة وعبيقرى وزعيفران وجليجلان ومسيلمين أو مسيلمان وجعيفرين أو جعيفرون ومسيلمات وأميرئ القيس و بعيلبك وتقول فى التكسير قرافص وحناظل وعباقر وزعافر وجلاجل اذ لا لبس فى حذف زوائدها تكسيرا بخلاف التصغير للالتباس بالمجرد منها ولوساغ تكسير التثنية والجمعين المصححين والمضاف وصدر المركب لوجب الحذف . وكان ينبغى ألا يستثنى المضاف لانه يكسر بلا حذف كما يصغر تقول أمارئ القيس كماتقول أميرئ القيس لانهما كلمتان كل منهما ذات اعراب. وتثبت ألف التأنيث المقصورة ان كانت رابعة كحبلى وتحذف ان كانت سادسة كاغيزى [٣] أو سابعة كبزدرايا [٤] وكذا الخامسة ان لم يتقدمها مدة كقرقرى [٥] فان تقدمتها مدة حذفت أيهما شئت كحبارى وقريثا [٦] تقول حُبَيْرا أوحُبَيِّر وقُرَيْنا أو قُرَيِّث

( واعلم ) أن ثانى الاسم المصغر يرد الى أصله اذا كان لينا منقلبا عن غيره لان التصغير يرد الاشياء الى أصولها و يشمل ذلك ما أصله واو فانقلبت ياء نحو قيمة فتقول فيه قويمة أو انقلبت ألفا نحو باب فتقول فيه بويب ـ وما أصله ياء فانقلبت واوا نحو موقن تقول ميقن أو انقلبت ألفا نحو ناب تقول نييب . وما أصله همزة فانقلبت ياء نحو ذئب تقول ذؤيب وما أصله حرف صحيح غير همزة نحو دينار وقيراط فان أصلهما دنّار وقرّاط والياء فيهما بدل من أول المثلين فتقول دنينير وقريريط . فخرج ما ليس بلين نحو متعد تقول متيعد

---

(١) العبقر تزعم العرب انه اسم بلد الجن (٢) الجلجلان السمسم (٣) اللغز هو الكلام المعمى
(٤) موضع (٥) موضع قال الشاعر

أحقا عباد الله أني لستِ ناظرا  الى قرقرى يوما وأعلامها الغبر

(٦) أطيب التمر

بدون رد أو لينا مبدلا من همزة تلى همزة كألف آدم فتقلب واوا كالالف الزائدة فى نحو ضارب وماش تقول ضويرب ومويش والمجهولة كالف كامل وصاب[1] وعاج تقول كويمل وصويب وعويج وشذ فى عيد عييد وقياسه عويد لأنه من عاد يعود فلم يردوا الياء لئلا يلتبس بتصغير عود واحد الاعواد

( ملحوظة ) اذا صغر اسم مقلوب صغر على لفظه لا أصله لعدم الحاجة نحو جاه من الوجاهه تقول فى تصغيره جويه لا وجيه

وهذا الحكم يثبت للتكسير الذى يتغير فيه الاول نحو ناب وباب وميزان تقول أنياب وأبواب وموازين بخلاف قيمة وقيم وديمة وديم

اذا صغر ما حذف أحد أصوله فان بقى على ثلاثة أحرف كشاك[2] وهار وميت بالتخفيف لم يرد اليه شئ فتقول شويك وهوير وميت ـ ووجب رد المحذوف أن بقى على حرفين فالمحذوف الفاء نحو كل وخذ وعد . والعين نحو مذ وقل وبع . واللام نحو يد ودم وحر أو الفاء واللام نحو قه وشه أو العين واللام نحو رَه بشرط أن تكون كلها أعلاما تقول اكيل وأخيذ ووعيد برد الفاء ومنيذ وقويل وبييع برد العين ويديه ودمى وحريح برد اللام ووقى ووُشَيّ برد الفاء واللام ورؤى برد العين واللام ليمكن بناء فعيل

واذا سمى بما وضع ثنائيا فان كان ثانيه صحيحا نحو هل وبل لم يزد عليه شئ حتى يصغر فيجب أن يضعف أو يزاد عليه ياء فيقال هليل أوهلى وبليل أو بلىّ ـ وان كان معتلا وجب التضعيف قبل التصغير فيقال فى لو وكى وما أعلاما لوّ وكىّ بالتشديد وماء بالمد وذلك لانك زدت على الالف ألفا فالتقى ألفان فأبدلت الثانية همزة فاذا صغرت أعطيت حكم دو[3] وحى[4] فتقول لوىٌّ وكُيٌّ وموى كما تقول دوىٌّ وحُيّ ومويه[5] الا أن هذا لامه هاء فرد اليها

( تصغير الترخيم ) حقيقته أن تجعل المزيد فيه مجردا ـ وطريقته أن تعمد الى الاسم

---

(١) نبت (٢) أصلهما شاوك وهاور فحذفت الواو على غير قياس من الشوكة والجرف الهار (٣) البادية (٤) الحي القبيلة (٥) فى الماء المشروب

ذى الزيادة الصالحة للبقاء فتحذفها ثم توقع التصغير على أصوله ومن ثم لا يتأتى فى نحو جعفر وسفرجل لتجردهما ولا فى نحو متدحرج ومحرنجم لامتناع بقاء الزيادة فيهما لاخلالها بالزنة فلم يكن له الا صيغتان فقط وهما فعيل فى الثلاثى الاصول مجردا من التاء فى المذكر كحميد فى حامد وأحمد ومحمود ومحمد وحماد وحمدون وحمدان ولا التفات للالباس ثقة بالقرينة وبالتاء فى المؤنث كحبيلة وسويدة فى حبلى وسوداء الا الوصف المختص بالنساء كحائض وطالق فيقال حييض وطليق

وأما الرباعى فعلى فعيعل كقريطس وعصيفر فى قرطاس وعصفور وسمع شذوذا تصغيرهم ابراهيم واسماعيل على بريه وسميع والقياس بريهم وسميعل ترخيما ولغير ترخيم بريهيم وسميعيل — ولا يختص بالاعلام خلافا للفراء

اذا صغر المؤنث الخالى من علامة التأنيث الثلاثى أصلا وحالا كدار وسن وأذن وعين أو أصلا كيد أو مآلا بأن صار بالتصغير ثلاثيا وهو نوعان ما صغر ترخيما من نحو حبلى وسوداء كما مر الثانى ما كان رباعيا بمدة قبل لامه المعتلة كسماء لحقته التاء ان أمن اللبس فتقول دويرة وسنينة وأذينة وعيينة ويدية وحُبَيلة وسويدة وسمية لان أصله سُمَيّ بثلاث ياءات الاولى للتصغير والثانية بدل المدة والثالثة بدل الهمزة المنقلبة عن الواو لانه من سما يسمو حذفت منه الثانية لتوالى الامثال بخلاف نحو شجر وبقر فلا تلحقهما التاء فيمن أنثهما لئلا يلتبسا بالمفرد تقول شجير وبقير وبخلاف خمس وست لئلا يلتبسا بالعدد المذكر وبخلاف زينب وسعاد لتجاوزها الثلاثة وشذ ترك التاء فى تصغير حرب وعرب ودرع ونَعل ونحوهن مع ثلاثيتهن وعدم اللبس واجتلابها فى تصغير وراء وأمام وقدام مع زيادتهن عن الثلاثة فالمسموع وُرَيّئة وأميّمة وقُدَيْدِمة

التصغير من خواص الاسماء المتمكنة ولا يصغر من غير المتمكن الا ربعة أفعل فى التعجب والمركب المزجى ولو عدديا كبعلبك وسيبويه فى لغة من بناهما وأما على لغة من اعربهما فلا اشكال وتصغيرهما كتصغير المتمكن نحو ما أحيسنه وبعيلبك وسيبويه واسم الاشارة وسمع ذلك منه فى خمس كلمات وهى ذا وتا وذان وتان وأولاء والاسم الموصول

وسمع ذلك منه فى خمس كلمات أيضا وهى الذى والتى وتثنيتهما وجمع الذى

ويوافقن تصغير المتمكن فى اجتلاب الياء الساكنة والتزام فتح ماقبلها ولزوم تكميل مانقص منها عن الثلاثة . ويخالفنه فى ثلاثة أمور بقاء أوله على حركته الأصلية وزيادة ألف فى الآخر عوضا عن ضم الاول وذلك فى غير المختوم بزيادة تثنية أو جمع وان الياء قد تقع ثانية فى ذا وتا تقول ذيّا وتيّا ومنه

أو تحلفى بربك العلى  انى أبو ذيّالك الصبى

وذيان وتيان وتقول أوليّا واللذيّا واللتيّا واللذيّان واللتيّان واللذيون واذا أردت تصغير اللائى صغرت التى فتقول اللتيائم جمعت بالألف والتاء فقلت الليتات واستغنوا بذلك عن تصغير اللاتى واللائى ـ ولا يصغر ذى للالباس بذا ولاتى للاستغناء بتا ـ وساغ تصغير الاشارة والموصول لانهما يوصفان ويوصف بهما والتصغير وصف فى المعنى

﴿ خاتمة ﴾ يصغر اسم الجمع لشبهه بالواحد فيقال فى ركب رُكيب وفى سراة سُرَيّ وكذلك جموع القلة كقولك فى اجمال اجيمال وفى فتية فتيّة ولا يصغر جمع على مثال من أمثلة الكثرة لمنافاة بينهما فعند ارادة التصغير يرد الجمع الى مفرده ويصغر ثم يجمع بالواو والنون ان كان لمذكر عاقل كقولك فى غلام غليمون وبالألف والتاء ان كان لمؤنث أو لمذكر لايعقل كقولك فى جوار ودراهم جويريات ودريهمات الا ماله جمع قلة فيجوز رده اليه كقولك فى فتيان فتية

## ﴿ نموذج ﴾

صغر الاسماء الآتية ترخيما وغير ترخيم وهى ـ همام ـ عصفور ـ مستحضر ـ أحمد ـ محمود ـ حمراء ـ لطيفة ـ سلمى ـ بائع ـ طائر ـ مصطفى ـ مختار ـ بدّال ـ ذاهب ـ ميزان ـ سالم ـ سفرجل ـ على

| الكلمات | تصغير الترخيم | تصغير غير الترخيم | الكلمات | تصغير الترخيم | تصغير غير الترخيم |
|---|---|---|---|---|---|
| هام | هُمَيم | هُمَيّم | طائر | طُوير | طوّير ـ طويئر |
| عصفور | عصيفر | عصيفير | مصطفى | صفَيّ | مصيف |
| مستحضر | حضير | محيضر | مختار | خيير | مخير |
| أحمد | حميد | أحيمد | بدال | بُدَيل | بُدَيديل |
| محمود | » | محيميد | ذاهب | ذهيب | ذويهب |
| حمراء | حميرة | حميراء | ميزان | وزين | مويزين |
| لطيفه | لطيفة | لطيّفة | سالم | سليم | سويلم |
| سلمى | سليمة | سليمى | سفرجل | لايرخم | سفيرج |
| بائع | بُيَيع | بويّع ـ بويئع | على | عُلَيّ | عُلَيّ |

## ﴿ تمرين ﴾

صغروا الأسماء الآتية تصغير ترخيم ان أمكن وغير ترخيم وهى

ميعاد ـ نصّار ـ أسعد ـ سعيد ـ أحمال « علما » معاوية

عام ـ عود ـ عيد ـ متصل ـ موقظ ـ هامة ـ ديمة ـ منطلق

## ﴿ النسب أو الاضافة المعكوسة ﴾

الغرض منها أن تجعل المنسوب من آل المنسوب اليه أو من أهل تلك البلد أو القبيلة[1] ويحدث به ثلاث تغييرات لفظى ومعنوى وحكمى

فاللفظى زيادة ياء مشددة فى آخره مكسور ما قبلها لتدل على نسبته الى المجرد منها منقولا اعرابه اليها

والمعنوى هو صيرورته اسما للمنسوب بعد أن كان اسما للمنسوب اليه

والحكمى معاملته معاملة الصفة المشبهة فى رفعه المضمر والظاهر باطراد كقولك

(١) كقولك هاشمي ومراغى وهذلى الى آل هاشم ومراغة وهذيل

محمد مصرى أبوه وأمه تركية

ويحذف لهذه الياء أمور فى الآخر وأمور متصلة بالآخر أما الأولى فستة

(١) الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا سواء أكانتا زائدتين نحو كرسى وشافعى فتقول فى النسب اليهما كرسىّ وشافعىّ فيتحد لفظ المنسوب والمنسوب اليه ولكن يختلف التقدير وثمرة هذا تظهر فى نحو بخاتى[1] علما لرجل فانه غير منصرف لصيغة منتهى الجموع نظرا لما قبل التسمية فاذا نسب اليه انصرف لزوال صيغة الجمع بياء النسب أم احداهما زائدة والأخرى أصلية نحو مرمىّ أصله مرموى اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء وكسر ما قبلها فاذا نسبت اليه قلت مرمىّ

وبعض العرب يحذف الأولى لزيادتها ويبقى الثانية لاصالتها ويقلبها ألفا ثم يقلب الالف واوا فتقول مَرْموىّ فان وقعت الياء المشددة بعد حرفين حذفت الأولى فقط وقلبت الثانية الفا ثم الالف واوا فتقول فى أمية أموى وفى عدى وقصى عدوىّ وقصوِى وان وقعت بعد حرف لم تحذف واحدة منهما بل تفتح الاولى وترد الى الواو ان كان أصلها الواو وتقلب الثانية واوا فتقول فى طى وحى طووىّ وحيوىّ

(٢) تاء التأنيث تقول فى مكة مكى والقاهرة قاهرىّ وفاطمة فاطمىّ وقول المتكلمين فى ذات ذاتىّ وقول العامة فى الخليفة خليفتى لحن وصوابهما ذووى وخلفى

(٣) الالف أن كانت متجاوزة الأربعة أو رابعة متحركا ثانى كلمتها فالاول فى ألف التأنيث كحبارى وفى ألف الالحاق كحبركى[2] فانه ملحق بسفرجل وفى الألف المنقلبة عن أصل كمصطفى والثانى لا يقع الا فى ألف التأنيث كجمزى[3] أما الساكن ثانيها فيجوز فيها القلب والحذف والارجح فى التى للتأنيث كحبلى الحذف وفى التى للالحاق كعلقى والمنقلبة عن أصل كملهى القلب تقول حبارى . وحبركى . ومصطفى . وجمزى . وحبلى . أو حبلوى . وعلقى . أو علقوى . وملهوى أو ملهى والقلب أحسن من الحذف ويجوز زيادة ألف بين اللام والواو نحو حبلاوى

---

(١) البخت من الابل معرب واحده بختى والانثى بختية (٢) القراد (٣) الحمار السريع

(٤) ياء المنقوص المتجاوزة أربعة خامسة كمعتد أوسادسة كمستعل فأما الرابعة فكألف المقصور الرابعة كقاض تقول قاضيّ أوقاضوَى كما تقول ملهى أو ملهوى ومسعيّ أو مسعوى والحذف أرجح

وليس فى الثالث من الف المقصور كفتى وعصى وياء المنقوص كعم [١] وشج [٢] الا القلب واوا وحيث قلبنا الياء واوا فلا بد من فتح ماقبلها

ويجب قلب الكسرة فتحة فى فَعِل كملِك وفُعِل كدئل وفِعِل كابل تقول مَلَكيّ ودوَلىّ وأبَلىّ

(٥و٦) علامتا التثنية وجمع المذكر فتقول فى حسنين وعابدين علمين معربين بالحروف حسنىّ وعابدىّ . فأما قبل التسمية فانما ينسب الى مفردهما ـ ومن أجرى المثنى علما مجرى سلمان فى المنع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون كقول ابن مقبل

ألا ياديار الحى بالسبعَان أمل عليها بالبلا الملوان [٣]

قال حسنانى . ومن أجرى الجمع مجرى غسلين فى لزوم الياء والاعراب على النون منونة قال عابدينى . ومن جعله كهارون فى المنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة مع لزوم الواو أو كعربون فى لزومها منونة يقول فى الجميع عابدونى

أما جمع المؤنث فنحو تمرات ان كان باقيا على جمعيته فالنسب الى مفرده فيقال تمرى بالاسكان

وان كان علما فمن حكى اعرابه نسب اليه على لفظه مفتوحا بعد حذف الالف والتاء معا ومن منع صرفه نزل تاءه منزلة تاء مكة والفه منزلة ألف جمزى فحذفهما تدريجيا وقال تمَرى بالفتح أيضا

وأما نحو ضخمات من كل ما كان ساكن الثانى وألفه رابعة فألفه كألف حبلى بجامع الوصفية ففيها القلب والحذف تقول ضخمى أوضخموى . ويجب الحذف فى ألف هذا الجمع خامسة فصاعدا سواء أكان من الجموع القياسية كمسلمات أو الشاذة كسرادقات تقول فيهما مسلمى وسرادق [٥]

---

(١) جاهل (٢) حزين (٣) السبعان موضع وأمل من أملال الكتاب (٤) الملوان الليل والنهار (٥) مايمد فوق صحن الدار من الخيم

وأما الأمور المتصلة بالآخر فستة أيضا

(١) الياء المكسورة المدغمة فيها ياء أخرى كطيب وهيّن تقول طَيِي وهَيْنِي بحذف الياء الثانية بخلاف نحو هَبيخ لانفتاح الياء وهبيم [١] لانفصال الياء المكسورة من الآخر بالياء الساكنة فتقول هبيّخى وهبيمى . وكان القياس أن يقال فى طيّئ طيئى ولكنهم بعد الحذف قلبوا الياء الثانية ألفا على غير قياس فقالوا طائى

(٢) ياء فعيلة بشرط صحة العين وانتفاء التضعيف كحنيفة ومدينة وصحيفة تقول حنفىّ ومدنىّ وصحفى بحذف التاء ثم الياء ثم قلب الكسرة فتحة وشذ قولهم فى سليقة سليقى [٢] كما قال

ولست بنحوى يلوك لسانه ولكن سليقى أقول فأعرب [٣]

وفى عميرة كلب وسليمة الأزدعميرى [٤] وسليمى . فلا حذف فى طويلة لاعتلال العين اذ كان يلزم قلبها ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وتحرك مابعدها فيكثر التغيير . ولا فى جليلة للتضعيف فيلتقى بعد الحذف مثلان فيحصل ثقل

(٣) ياء فُعَيلة غير مضعف العين كجهينة وقريظة تقول جهنى وقرظى بحذف التاء ثم الياء كما تقول عينى وقومى فى عيينة وقويمه المعتلى العين لانضمام أولهما فلا نحتاج لقلبها ألفا حتى يكثر التغيير وشذّ رديني فى ردينة [٥] ـ فلا حذف فى قليلة لتضعيف العين

(٤) واو فعولة كشنوءة [٦] صحيحة العين غير مضعفتها تقول شنئيّ بحذف التاء ثم الواو ثم قلب الضمة فتحة ولا يجوز ذلك فى قؤولة لاعتدال العين ولافى ملولة للتضعيف

(٥) ياء فَعِيل المعتل اللام ياء كانت أو واوا نحو غنى وعلى تقول غَنَوى وعلوى بحذف الياء الاولى ثم قلب الكسرة فتحة ثم قلب الياء الثانية ألفا وقلب الالف واوا

(٦) ياء فُعَيل المعتل اللام كقصىّ [٧] تقول قصوى بحذف الياء الاولى وقلب الثانية ألفا وقلب الالف واوا ـ فان صحت لام فَعيل وفُعيل لم يحذف منهما شئ نحو عَقيل وعُقيل

---

(١) تصغير مهيام من هام على وجهه اذا ذهب من العشق أو من هام اذا عطش (٢) الطبيعة
(٣) لاك الشئ علكه فى فمه أعرب أوضح (٤) قبيلة وكذا ما بعده (٥) هى امرأة كانت تقوم الرماح مع زوجها (٦) حي من اليمن (٧) أحد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم

تقول عَقيلى وعُقيلى وشذ قولهم فى ثقيف وقريش ثقفى وقرشى

( حكم همزة الممدود ) حكمها هنا كحكمها فى التثنية فان كانت للتأنيث قلبت واوا كصحراء وسوداء وأن كانت أصلا سلمت كقراء وان كانت للالحاق أو بدلا من أصل فالوجهان نحو كساء وعلباء تقول صحراوىّ وسوداوىّ وقرائىّ وكسائىّ أو كساوى وعلبائى أو علباوى

( النسب الى الصدر أو العجز ) ينسب الى صدر المركب أن كان التركيب اسناديا كجاد الحق وبرق نحره . أو مزجيا كبختنصَّر وحضرموت فتقول جادى وبرقى وبختى وحضرى وقيل ينسب الى عجز المزجى فتقول نصرى وموتى أو اليهما مزالا تركيبهما وعليه قوله

تزوجتها راميّة هُرْمزيَّة بفضلة ما أعطى الامير من الرزق

أواليه غير مزال التركيب فتقول بختى نصرى وحضرى موتىّ

أو أضافيا كعبد شمس وامرئ القيس تقول عبدى وامرئى أو مرئى كما قال ذو الرمة

اذا المرَئى شب له بنات عقدن برأسه أبة وعارا [1]

ألا أن كان كنية كابى بكر وأم كلثوم أو كان علما بالغلبة كابن عمر وابن الزبير فانك تنسب الى عجزه فتقول بكرى وكلثومى وعمرى وزبيرى ويلحق بهما ما خيف فيه اللبس كعبد مناف وعبد الدار وعبد الاشهل فتقول منافى ودارىّ وأشهلىّ - وشذ فيه بناء فَعَلل منتحتا منهما والمحفوظ من ذلك تيملى وعبدرىّ ومرقسىّ وعبشمىّ فى النسب الى تيم اللات وعبد الدار وامرئ القيس وعبد شمس وشذ صنعانى فى صنعاء [2] وبهرانى فى بهراء [3]

( رد المحذوف ) اذا نسب الى ما حذفت لامه ردت وجوبا فى مسئلتين ( أحداهما ) أن تكون العين معتلة كشاة أصلها شوهة بدليل قولهم شياه فتقول شاهى عند سيبويه لانه لا يرد الكلمة بعد رد محذوفها الى سكونها الاصلى بل يبقى العين مفتوحة فيقلبها ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها . وأبو الحسن يقول شوْهى بالرد فيمتنع القلب

(١) ابه الخزى والعار (٢) بلد باليمن (٣) قبيلة من قضاعة

(الثانى) أن تكون اللام قد ردت فى تثنية كأب وأبوان أو فى جمع تصحيح كسنة وسنوات أو سنهات فتقول أبوى وسنوى أو سنهى . وتقول فى ذو وذات ذووى لاعتلال العين و رد اللام فى تثنيته ذات نحو ذواتا أفنان وتقول فى أخت أخوى وفى بنت بنوى كما تقول ذلك فى ابن وأخ اذا رددت محذوفهما لانهم ردوها فقالوا أخوات و بنات بعد حذف التاء و يونس يقول فيهما أختى و بنتى محتجا بأن التاء لغير التأنيث لان ماقبلها ساكن صحيح ولانها لاتبدل فى الوقف هاء

ويجوز رد اللام وتركها فيما عدا ذلك نحو يدودم وشفة تقول يدوى أو يدى ودموى أو دمى وشفى أو شفهى وفى ابن واسم ابنى واسمى فان رددت اللام قلت بنوى وسموى باسقاط الهمزة حتى لا يجمع بين العوض والمعوض منه

واذا نسب الى ما حذفت فاؤه أو عينه ردت وجوبا اذا كانت اللام معتلة كيرى علما أصله يرأى وكشية[1] أصلها وِشية بكسر الواو فتقول يَرَئى بفتحتين فكسرة بناء على ابقاء الحركة بعد الرد لأنه يصير يرأى بوزن جمزى فيجب حينئذ حذف الألف وعن أبى الحسن يرْئى أو يرأوى كما تقول ملهى أو ملهوى . وفى شيه وِشَوى لأنك لما رددت الواو صار الوِشى بكسرتين كابل فقلبت الثانية فتحة كما تفعل فى ابل فانقلبت الياء ألفا ثم الألف واوا . وعند أبى الحسن وِشْيِىّ ويمتنع الرد فى غير ذلك فتقول فى سه وعدة أصلهما سته ووِعد بدليل استاه والوعدسَهى لاستهى وعدى لا وعدى لان لامهما صحيحة

واذا سمى بثنائى الوضع معتل الثانى ضعف قبل النسب فتقول فى لو وكى علمين لوّ وكىّ بالتشديد فيهما وتقول فى لا علما لاء بالمد فاذا نسبت اليهن قلت لوّى وكيَوى ولائى أو لاوى كما تقول فى النسب الى الدو والحى والكساء دوّى وحيوىّ وكسائىّ أو كساوىّ .

وينسب الى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها ان أشبهت الواحد بكونها اسم جمع كقومى ورهطى أو اسم جنس كشجرى أو جمع تكسير لا واحد له كأبابيلى أو جاريا مجرى العلم كأنصارى . وفى غير ذلك يرد المكسر الى مفرده ثم ينسب اليه فتقول فى النسب

(١) كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره

الى المثنى كالحرمين والجمع كفرائض حرميّ وفرضيّ

قد يستغنى عن ياء النسب بصوغ اسم من المنسوب اليه على وزن فعّال كنجّار وعطار وعواج[١] وذلك غالب فى الحِرَف وشذ قول امرئ القيس

وليس بذى رمح فيطعننى به وليس بذى سيف وليس بنبّال[٢]

وحمل عليه قوم ( وما ربك بظلام للعبيد ) أو على فاعل كتامر ولابن وطاعم وكاس مقصودا به صاحب كذا بمعنى صاحب تمر ولبن وكسوة ومنه قوله

وغررتنى وزعمت أنك لابن فى الصيف تامر

وقوله دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

أو على فَعِل كطعم ولبن ونهر وعمِل أى ذى طعام ولبن ونهار وعَمَل ومنه ماأنشده سيبويه

لست بليلى ولكنى نهر لأدلج الليل ولكن أبتكر[٣]

وندر صوغها على مفعال كمعطار أى ذى عطر ومفعيل كمرس محضير أى ذى حضر[٤] وما خرج عما قررناه فى هذا الباب فشاذ كقولهم أموى بالفتح فى أمية و بصرى بالكسر فى البصرة ودهرى[٥] بالضم فى الدهر ومروزى فى مرو و بدوى بحذف الألف فى البادية وحرورى وجلولى بحذف الالف والهمزة فى جلولاء[٦] وحروراء[٧] ورقبانى وشعرانى ولحيانى لعظيم الرقبة والشعر واللحية

## ﴿ نموذج ﴾

انسب الى الكلمات الآتية

مدينة ـ ابن هشام ـ سيد ـ خير ـ قضاء ـ كتاب

هاشم ـ عرب ـ حرب ـ حرباء ـ هواء ـ باب

---

(١) بائع العاج (٢) بائع النبل (٣) نهر عامل بالنهار والدلج سير أول الليل .والبكور السير مبكرا (٤) جرى (٥) الشيخ الكبير (٦) قرية بفارس (٧) قرية بالكوفة

| الكلمات | النسب | الكلمات | النسب | الكلمات | النسب |
|---|---|---|---|---|---|
| مدينة | مَدَنِىّ | قضاء | قضائى | حرب | حربىّ |
| ابن هشام | هشامى | كتاب | كتابى | حرباء | حربائى حرباوى |
| سيد | سَيِدِىّ | هاشم | هاشمى | هواء | هوائى |
| خير | خيرىّ | عرب | عربى | باب | بابىّ |

## ﴿ تمرين ﴾

انسب الى الكلمات الآتية

جعفر ـ امام ـ سقّاء ـ مصطفى ـ قاض ـ هدِىّ ـ قدَر ـ ثناء ـ بَصرة
ثمرَات ـ غزّة ـ قُرَيظة ـ غنى ـ قصى ـ صحيفة ـ هَرِم ـ بَرَدى ـ عَمّ

## ﴿ أحكام تمم الاسم والفعل ﴾

## ﴿ الوقف ﴾

هو قطع النطق عند آخر الكلمة وهذا هو الاختيارى المقصود هنا دون الاختبارى بأن يختبر به الشخص هل يحسن الوقف على نحو عم واقتضاءم. والاستثباتى وهو المقصود به تعيين مبهم نحو منولمن قال جاءنى رجل. والانكارى وهو الواقع فى السؤال المقصود به انكار خبر المخبر أو كون الأمر على خلاف ما ذكر فان كانت الكلمة منونة رسم التنوين نونا مكسورة واجتلبت ياء ساكنة بعدها نحو أمحمدنيه بضم الدال وكسر النون لمن قال جاءنى محمد و بفتح الدال وكسر النون لمن قال كلمت محمدا وبكسرهما لمن قال نظرت الى محمد وان لم تكن منونة أتيت بمد من جنس حركة آخر الكلمة نحو أعمروه بالضم وأعمراه وأحذاميه لمن قال نال المكافأةُ عُمَرَ واختبرت عمر وحسنت طالب العلم لحذام. وانتذكرى وهو المقصود به تذكر باقى اللفظ فيؤتى فى آخر الكلمة بمدة من جنس حركة آخرها نحو

قالا وتقولو وفى الدارى والترنمى كالوقف فى قوله

* أقلى اللوم عاذل والعتابن * ويقابل الوقف الابتداء الذى هو عمل فيكون الوقف استراحة ويتفرع عن قصد الاستراحة ثلاثة مقاصد فيكون اما لتمام الغرض من الكلام واما لتمام النظم أو لتمام السجع وغالب الوقف يلزمه تغييرات ترجع الى سبعة مجموعة فى قوله

نقل وحذف واسكان ويتبعها الـــتضعيف والروم والاشمام والبدل

فاذا وقف على منون فأرجح اللغات وأكثرها أن يحذف تنوينه بعد الضمة والكسرة كهذا محمد ونظرت الى محمد وأن يبدل ألفا بعد الفتحة أعرابية كانت كرأيت محمدا أو بنائية كأيها وويها اسمى فعل بمعنى انكفف واعجب وشبهوا اذن بالمنون المنصوب فأبدلوا تنوينها فى الوقف ألفا واختار بعضهم الوقف عليها بالنون

واذا وقف على هاء الضمير فان كانت مفتوحة ثبتت صلتها وهى الالف كرأيتها ومررت بها وان كانت مضمومة أو مكسورة حذفت صلتها وهى الواو والياء كرأيته ومررت به الا فى الضرورة فيجوز اثباتها كقول رؤبة

ومهمه مغبرة أرجاؤه كأن لون أرضه سماؤه[1]

وقوله تجاوزت هندا رغبة عن قتاله الى ملك أعشو الى ضوء ناره[2]

واذا وقف على المنقوص وجب اثبات يائه فى ثلاث مسائل

(١) أن يكون محذوف الفاء كما اذا سميت بمضارع وفى أو وعى فانك تقول هذا يفى وهذا يعى بالاثبات لأن أصلهما يوفى ويوعى فحذفت فاؤهما فلو حذفت لامهما لكان اجحافا

(٢) أن يكون محذوف العين نحو مر اسم فاعل من أرى أصله مرئى بوزن مرعى نقلت حركة عينه وهى الهمزة الى الراء ثم حذفت للتخفيف وأعل اعلال قاض فلا يجوز حذف الياء فى الوقف لما ذكرنا

(٣) أن يكون منصوبا منونا كان نحو ( ربنا أننا سمعنا مناديا ) أو غير منون نحو ( كلا

(١) المهمه المفازة وارجاؤه نواحيه والتشبيه مقلوب أى كان لون سمائه من الغبرة لون أرضه (٢) هند علم رجل ورغب عن كذا كرهه أعشو استدل عليها ببصر ضعيف

اذا بلغت التراقى ) فان كان مرفوعا أو مجرورا جاز اثبات يائه وحذفها ولكن الأرجح فى المنون الحذف نحو هذا نادونظرت الى ناد وقرئ(ولكل قوم هادى ).( وما لهم من دونه من والى )والارجح فى غير المنون الاثبات كهذا الداعى ومررت بالراعى وقرأ الجمهور ( وهو الكبير المتعال ) بالحذف ويوقف على هاء التأنيث بالسكون كفاطمة وعائشة وعلى غيرها من المتحرك بخمسة أوجه

(١) أن تقف بالسكون وهو الاصل ويتعين ذلك فى الوقف على تاء التأنيث كربت وثمت

(٢) أن تقف بالروم وهو اخفاء الصوت بالحركة ويجوز فى الحركات كلها

(٣) أن تقف بالاشمام ويختص بالمضموم وحقيقته الاشارة بالشفتين الى الحركة بعيد الاسكان من غير تصويت وانما يدركه البصير دون الأعمى

(٤) أن تقف بتضعيف الحرف الموقوف عليه نحو هذا خالدّ وهو يجعلّ وهى لغة سعدية وشرطه ألا يكون الموقوف عليه همزة لخطأ ورشأ[١] ولا ياء كالقاضى ولا واوا كيدعو ولا ألفا كيخشى ولا تاليا لسكون كعمرو وبكر

(٥) أن تقف بنقل حركة الحرف الاخير الى ما قبله كقراءة بعضهم ( وتواصوا بالصَّبِر ) وقول عبد الله بن معاوية الطائى

أنا ابن ماوية اذا جدَّ النَّقُر وجاءت الخيل أثافى زمر[٢]

وشرط أن يكون ما قبل الآخر ساكنا لا يتعذر تحريكه ولا يستثقل وألا تكون الحركة فتحة وألا يؤدى النقل الى عدم النظير فلا يجوز فى نحو هذا جعفر لتحرك ما قبله ولا فى انسان ويشدّ لأن الألف والمدغم يتعذر تحريكهما ولا فى يقول ويبيع لان الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها تستثقل الحركة عليهما ولا فى نحو سمعت العلم لأن الحركة فتحة ولا فى نحو هذا عِلم لأنه ليس فى العربية فِعْل ويختص الشرطان الأخيران بغير المهموز فيجوز النقل فى نحو ( الذى يخرج الخبء[٣] ) وان كانت الحركة فتحة وفى نحو

---

(١) حبل البئر (٢) النقر صوت يسكن به الفرس اذا اضطرب بفارسه وماوية أمه أنا فى يتبع بعضها بعضا وزمر جمع زمرة (٣) ماخبئ

هذا ردء[1] وان أدى النقل الى صيغة فِعُل

﴿ الوقف على تاء التأنيث ﴾ يوقف عليها بالتاء ان كانت متصلة بحرف كثمت وربت ولعلت أو فعل كقامت أو باسم وقبلها ساكن صحيح كأخت وبنت . وجاز ابقاؤها وابدالها هاء ان كان قبلها حركة نحو ثمرة وشجرة أوساكن معتل نحوصلاة وزكاة ومسلمات وأولات لكن الأرجح فى جمع التصحيح كمسلمات وفيهما أشبهه وهو اسم الجمع كأولات وما سمى به من الجمع تحقيقا كعرفات وأذرعات أو تقديرا كهيهات فانها فى التقدير جمع هيهية ثم سمي بها الفعل الوقف بالتاء

ومن الوقف بالابدال هاء قولهم كيف الأخوه والاخواه وقولهم دفن البناه من المكرماه وقرئ هيهاه والأرجح فى غيرهما الوقف بالابدال ومن تركه قراءة حمزة ( ان شجرت ) وقول أبى النجم

والله أنجاك بكفى مَسْلَمتْ  من بعد ما و بعدما و بعدمت[2]

كانت نفوس القوم عند الغلصمت  وكادت الحرة أن تدعى أمت

﴿ هاء السكت ﴾ من خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت ولها ثلاثة مواضع

( احدها ) الفعل المعل بحذف آخره سواء أكان الحذف للجزم نحو لم يغزه ولم يرمه ولم يخشه ومنه لم يتسنه[3] أو لاجل البناء نحو اغزه واخشه وارمه ومنه ( فبهداهم اقتده ) والهاء فى ذلك كله جائزة وتجب اذا بقى الفعل على حرف واحد كالامر من وعى يعى[4] فانك تقول عه وقال ابن مالك أو على حرفين أحدهما زائد نحو لم يعه وهذا مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو ولم أك ومن تق بترك الهاء

( ثانيها ) ما الاستفهامية المجرورة فانه يجب حذف ألفها اذا جرت نحو عم وفيم ومجىء م جئت فرقا بينها و بين ما الخبرية فى نحو سألت عما سألت عنه فاذا وقفت عليها ألحقتها الهاء حفظا للفتحة الدالة على الالف . وتجب ان كان الخافض اسما كقولك مجىء مه

---

(١) العون والساعد (٢) بعدمت أى بعد ما فابدلت الالف هاء ثم تاء والغلصمة رأس الحلقوم

(٣) لم يتغير (٤) حفظ

واقتضاء مه وتترجح ان كان حرفا نحو عمه يتساءلون فى قراءة

( ثالثها ) كل مبنى على حركة بناء دائما ولم يشبه المعرب كياء المتكلم وكهى وهو وفى التنزيل ماليه وسلطانيه وماهيه وقال حسان

اذا ما ترعرع فينا الغلام فما أن يقال له من هُوَه[1]

ولا تدخل فى نحو جاء محمد لانه معرب ولا فى افهم ولم يفهم لانه ساكن ولا فى لا رجل ويا خالد ومن قبل ومن بعد لان بناءهن عارض

﴿ خاتمة ﴾ قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك قليل فى الكلام كثير فى الشعر فمن الاول لم يتسنه وانظر . فبهداهم اقتده قل. باثبات هاء السكت فى الدرج ومن الثانى قول رؤبة .

لقد خشيت أن أرى جدَّبا مثل الحريق وافق القصَبَّا [2]

أصله القصب بتخفيف الباء فقدر الوقف عليها فشددها على حد قولهم فى الوقف هذا خالد بالتشديد ثم أتى بحرف الاطلاق وهو الالف و بقى تضعيف الباء

## ﴿ الامالة ﴾

هى لغة مصدر أملت الشئ عدلت به الى غير الجهة التى هو فيها. واصطلاحا أن تذهب بالفتحة الى جهة الياء أن كان بعدها الف كالفتى والى جهة الكسرة أن لم يكن كنعمه و بسحر والغرض منها تناسب الاصوات وتقاربها لان النطق بالياء والكسرة انحدار وتسفل و بالفتحة والألف تصعد واستعلاء و بالامالة تصير من نمط واحد فى التسفل والانحدار

وحكمها الجواز فكل ممال يجوز ترك أمالته ـ ومحلها الاسماء المتمكنة والافعال غالبا وأصحابها تميم وعامة نجد ولا يميل الحجازيون الا قليلا

ولها أسباب وموانع ولهذه الموانع فأسبابها ثمانية

(١) كون الالف مبدلة من ياء متطرفة حقيقة كالفتى والهدى وهَدَى واشترى أو

---

(١) ترعرع تحرك ونما (٢) الجدب ضد الخصب والوقف بالتشديد فيه ضرورة لانه منون والقصب ما تشعل فيه النار بسرعة وفيه الشاهد

تقديرا كفتاة وقناة لان تاء التأنيث فى تقدير الانفصال لانحو ناب مع أن الفه ياء بدليل أنياب لعدم التطرف

(٢) كون الياء تخلفها فى بعض التصاريف كالف ملهى وأرطى وحبلى وغزا وتلا وسجى لقولهم فى التثنية ملهيان وأرطيان وحبليان وفى الجمع حبليات وفى البناء المفعول غُزى وسُجي وتُلى ويستثنى من ذلك مارجوعه الى الياء مختص بلغة شاذة كرجوع الف عصا وقفا الى الياء عند هذيل اذا أضافوهما الى ياء المتكلم نحو عصىّ وقفَىّ أو عند التصغير كرجوعهما اليها فى عصيّة وقُفىّ أو الجمع على فعول نحو عصىّ وقِفى

(٣) كون الألف مبدلة من عين فعل يؤول عند اسناده الى التاء الى لفظ (فِلْت) بالكسر كباع وكال وهاب وخاف وكاد ومات اذ تقول بعت وكلت وهبت وخفت وكدت ومت على لغة من كسر الميم بخلاف نحو طال ومات فى لغة الضم

(٤) وقوع الالف قبل الياء كبايعته وسايرته

(٥) وقوعها بعد الياء متصلة كبيان أو منفصلة بحرف كشيبان أو بحرفين أحدهما الهاء نحو دخلت بيتها

(٦) وقوع الألف قبل الكسرة نحو عالم وكاتب

(٧) وقوعها بعدها منفصلة أما بحرف نحو كتاب وسلاح أو بحرفين أحدهما هاء نحو يريد أن يؤديها أوساكن نحو شملال [1] وسرداح [2] أو بهذين وبالهاء نحو درهماك

(٨) ارادة التناسب وذلك اذا وقعت الالف بعد ألف فى كلمتها أو فى كلمة قارنتها فالاول كرأيت عمادا وقرأت كتابا والثانى كالضحى بالامالة لمناسبة سجى وقلا ويمنعها شيئان

(١) الراء بشرط كونها غير مكسورة وأن تكون متصلة بالالف قبلها كراشد أو بعدها نحو هذا الجدار وبنيت الجدار وألا يجاور الألف راء أخرى فان جاورتها أخرى لم تمنع نحو ان الأبرار

(٢) حروف الاستعلاء السبعة وهى الخاء والغين والصاد والضاد والطاء والظاء والقاف

---

(١) الناقة الخفيفة (٢) الناقة العظيمة

متقدمة أو متأخرة ويشترط فى المتقدم منها ألا يكون مكسورا نحو طِلاب وغِلاب وأن يكون متصلا بالألف أو منفصلا عنها بحرف كصالح وضامن وطالب وغالب وخالد وقاسم وكغنائم وألا يكون ساكنا بعد كسرة فخرج نحو مصباح واصلاح ومطواع وألا يكون هناك راء مكسورة مجاورة فخرج نحو ( وعلى أبصارهم ) و ( اذهما فى الغار ) ويشترط فى المتأخر الاتصال أو الانفصال بحرف أو حرفين كساخر وحاطب وكنافخ وناعق وكمواثيق ومناشيط .

﴿ ملحوظتان ﴾ (١) شرط الامالة التى يكفها المانع ألا يكون سببها كسرة مقدرة كخاف فان الفه منقلبة عن واو مكسورة ولا ياء مقدرة كطاب فان ألفه منقلبة عن ياء فسبب امالة الاول الكسرة المقدرة والثانى الياء التى انقلبت الفا لان السبب المقدر هنا أقوى من السبب الظاهر لان الظاهر اما متقدم على الالف كالكسرة فى كتاب واليـاء فى بيان أو متأخر عنها نحو غانم وبايع والذى فى نفس الالف أقوى من الاثنين ولذلك أميل نحو خاف وطاب مع تقدم حرف الاستعلاء وحاق وزاغ مع تأخره

(٢) سبب الامالة لايؤثر الا اذا كان فى الكلمة لان عدم الامالة هو الاصل فيصار اليه بأدنى شئ فلا يمال لبكر مال لوجود الالف فى كلمة والكسرة فى كلمة

وأما المانع فيؤثر مطلقا لانه لايصار الى الامالة التى هى غير الاصل الا بسبب قوى فلا يمال نحو كتاب قاسم لوجود حرف الاستعلاء وان كان منفصلا

﴿ خاتمة ﴾ تمال الفتحة قبل حرف من ثلاثة

( أحدها ) الالف وقد تقدمت وشرطها ألا تكون الفتحة فى حرف ولا فى اسم يشبهه فلا يمال ألا ولا على ولا الى مع السبب المقتضى فى كل وهو الكسرة فى الاول والرجوع الى الياء فى الثانى وكلاهما فى الثالث واستثنوا من ذلك ضميرى ها ونا فقد أمالوهما لكثرة الاستعمال

( ثانيها ) هاء التأنيث فى الوقف خاصة كرحمة ونعمة لانهم شبهوا هاء التأنيث بألفها لاتفاقهما فى المخرج والمعنى والزيادة والتطرف والاختصاص بالاسماء وعن الكسائى

امالة هاء السكت أيضا نحو كتابيه

(ثالثها) الراء بشرط كونها مكسورة وكون الفتحة فى غير ياء وكونهما متصلين نحو من الكبر أو منفصلتين بساكن غير ياء نحو من عمر و بخلاف نحو أعوذ بالله من الغير ومن قبح السير

## ﴿ زيادة همزة الوصل ﴾

همزة الوصل هى همزة سابقة موجودة فى الابتداء مفقودة فى الدرج وتعرف بسقوطها فى التصغير كبنى وسمى فى ابن واسم دون همزة القطع كأبى وأخى فى أب وأخ

﴿ مواضعها ﴾ لا تكون فى حرف غير أل ومثلها أم فى لغة حمير ولا فى مضارع مطلقا رباعيا كان أو ثلاثيا مجردا أو مزيدا فيه ولا فى ماض ثلاثى كأمر وأخذ ولا رباعى كأكرم وأعطى بل فى الخماسى كانطلق والسداسى كاستخرج وفى أمرهما وأمر الثلاثى الساكن ثانى مضارعه لفظا كافهم بخلاف هب وعد وقل ولا فى اسم الا فى مصادر الخماسى والسداسى كانطلاق واستخراج وعشرة أسماء محفوظة وهى اسم واست وابن وابنم وابنه وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان وايمن المخصوص بالقسم

﴿ حركتها ﴾ لهمزة الوصل بالنسبة الى حركتها سبع حالات وجوب الفتح فى المبدوء بها أل وأم ووجوب الضم فى انطلق واستخرج مبنيين للمجهول وفى أمر الثلاثى المضموم العين أصالة نحو اقتلوا كتب بخلاف امشوا واقضوا ورجحان الضم على الكسر فيما عرض جعل ضمة عينه كسرة من نحو اغزى ورجحان الفتح على الكسر فى ايمن وايم ورجحان الكسر على الضم فى كلمة اسم وجواز الكسر والضم والاشمام فى نحو اختار وانقاد مبنيين للمجهول ووجوب الكسر فيما بقى وهو الأصل

﴿ حذفها ﴾ ان وقعت بعد همزة استفهام فان كانت مكسورة حذفت نحو اتخذناهم سخريا . استغفرت لهم . ابنك هذا . اسمك على . وكذلك المضمومة نحو اضطر الرجل للاستغناء عنها بهمزة الاستفهام وان كانت مفتوحة أبدلت ألفا ولا تحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر وقد تسهل بين الالف والهمزة مع القصر تقول آلحسن عندك وآيمن الله

يمينك وبهما قرئ قوله تعالى ( آلذكرين ) . آلله أذن لكم .( آلآن خفف الله عنكم ).
ومن التسهيل قوله

أآلحق ان دار الرَّباب تباعدت  أو انبت حبل ان قلبك طائر (١)

ولا تحقق مطلقا الا في الضرورة كقوله

اذا جاوز الأثنين سر فانه  بنث وتكثير الوشاة قمين (٢)

﴿ خاتمة ﴾ تحذف الهمزة لفظا لا خطا أن سبقت بكلام ولفظا وخطا فى ابن مسبوق بعلم وبعده علم بشرط كونه صفة للاول والثانى أبا له مالم يقع فى أول السطر وكذا فى بسم الله الرحمن الرحيم بشرط أن تذكر كلها وألا يذكر معها متعلق

واذا تحرك الساكن الذى اجتلبت له استغنى عنهما

## ﴿ الاعلال والابدال ﴾

الاعلال هو تغيير حرف العلة للتخفيف بالقلب أو التسكين أو الحذف فالاول كقلب حرف العلة فى قلادة وصحيفة همزة فى الجمع والثانى كتسكين العين فى يقوم ويبيع واللام فى نحو يدعو ويرمى والثالث كحذف فاء المثال فى نحو يزن ويعد وعد وزن . والابدال هو جعل مطلق حرف مكان آخر فخرج بالاطلاق القلب لانه خاص بحروف العلة والهمز والابدال عام فكل قلب ابدال ولا عكس فيجتمعان فى قال ورمى وينفرد الابدال فى اطّهر وادّكر وبقيد المكان العوض فانه يكون فى غير مكان المعوض منه كتاء عدة وهمزة ابن ويكون عوضا عن حرف كما ذكرنا وعن حركة كسين أسطاع يُسطيع بقطع الهمزة وضم أول المضارع فان أصله أطاع يطيع زيد فيه السين عوضا عن حركة عينه لان أصل أطاع أطوع

## ﴿ أقسام الابدال ﴾

الابدال اما أن يكون لادغام أو لغيره فالاول يكون شائعا فى جميع الحروف الا

---

(١) أألحق مبتدأ خبر أن قلبك طائر وأن شرطه جوابها محذوف يدل عليه المذكور الرباب محبوبة انبت انقطع (٢) النث افشاء السر والوشاة العذال وقمين جدير وحقيق

الالف اللينة أى قياسيا مطردا يوقع عدمه فى الخطأ .والثانى ثلاثة أقسام ما يبدل ندورا وذلك ستة أحرف وهى الحاء والخاء والعين والقاف والضاد كقولهم فى وكنه [١] وقنه وفى أغن [٢] أخن وفى ربع [٣] ربح وفى خطر عطر وفى جلد [٤] جضد وفى تلغثم [٥] تلعذم وما يبدل ابدالا شائعا وهو اثنان وعشرون حرفا يجمعها ( لجدٍّ صُرِفَ شِكْسٌ طىَّ ثوب عزَّته )

وذلك قسمان اما غير ضرورى بأن يشيع عند قوم قاصرا على السماع وذلك كقولهم فى أصيلان تصغير أصلان بالضم جمع أصيل أصيلال قال النابغة

وقفت فيها أصيلالا أسائلها أعيت جوابا وما بالربع من أحد [٧]

وفى اضطجع الطجع قال منظور الاسدى فى ذئب

لما رأى ألا دَعَهْ ولا شِبَعْ مال الى أرطاة حِقْفٍ فالطجع [٨]

وفى نحو علىّ علما أو فى الوقف أو ما جرى مجراه علج قال أعرابى

خالى عُويف وأبو علج المطعمان اللحم بالعشج

يريد أبا على والعشى وتسمى هذه اللغة عجعجة قضاعة وشرط ذلك أن تكون الجيم مشددة مسبوقة بعين كما فى البيت ويرى آخرون الاطلاق بدليل قوله

لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج يأتيك بجّ [٩]

أقر بهّات يُنزِّى وفرتجّ

وكذلك عنعنة تميم كظنت عنك قائم أى انك وكشكشتهم فى خطاب المؤنث نحو ما الذى جاء بش وقرئ قد جعل ربش تحتش سريا والكسكسة فى لغة بكر كقولهم للمؤنثة أبوس وأمسِ أى أبوك وأمك

واما ضرورى ولا يختص بقوم دون قوم وذلك تسعة أحرف يجمعها (هدأت موطيا)

---

(١) بيت القطا فى الجبل (٢) واد أغن كثير العشب (٣) النزل (٤) صابر (٥) اضطرب فى كلامه (٦) الشكس الخلق بفتحة الخاء المعنى صرف شكس موصوف بأنه آمن طى ثوب عزته وهو كناية عن تغيير حاله لاجل الجد (٧) الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب المعنى وقفت بدار الحبيبة أحيانا وسألتها عنها فعجزت عن الجواب وما بها أحد يجيبنى (٨) الدعة سعة العيش والارطاة من شجر الرمل والحقف المعرج من الرمل واضطجع نام (٩) يريد اللهم ان كنت قبلت حجتى فلا يزال شاحج يأتيك بى هذه صفته والشاحج البغل والاقر الابيض والنهات النهاق ينزى يحرك الوفرة الشعر الى شحمة الاذن

## ﴿ الاعلال في الهمزة أو ابدالها ﴾

تبدل الياء والواو همزة فى أربع مسائل

(١) أن تتطرف احداهما بعد ألف زائدة نحو كساء وسماء ودعاء ونحو بناء وظباء وفناء[١] أصلها كساو وسماو ودعاو و بناى وظباى وفناى بخلاف نحو قاول وبايع وأداوة[٢] وهداية لعدم التطرف ونحو غزو وظبى لعدم تقدم الالف ونحو واو وآى لاصالة الألف فيهما وتشاركهما فى ذلك الحكم الالف فانها اذا تطرفت بعد ألف زائدة أبدلت همزة نحو حمراء فان أصلها حمرى كسكرى زيدت ألف قبل الآخر للمد كألف كتاب وغلام فأبدلت الثانية همزة (٢) أن تقع احداهما عينا لاسم فاعل فعل أعلت فيه نحو قائل وبائع أصلهما قاول وبايع بخلاف نحو عين[٣] فهو عاين وعور فهو عاور لأن العين لما صحت فى الفعل خوف الألباس بعان وعار صحت فى اسم الفاعل

( تنبيهان * الاول ) هذا الابدال جار فيما كان على فاعل أو فاعلة وان لم يكن اسم فاعل كقولهم جائز[٤] وجائزة[٥] قال

صَعْدَة نابتة فى جائز  أينما الريح تميلها تمل[٦]

الثانى يرى ابن مالك وجماعة أبدال الواو والياء همزة ابتداء كما ذكرنا والاكثرون يقولون قلبتا ألفا ثم أبدلت الالف همزة وكسرت الهمزة على أصل التخلص من التقاء الساكنين

(٣) أن تقع احداهما بعد ألف مفاعل وقد كانت مدة زائدة فى الواحد نحو عجوز وعجائز وصحيفة وصحائف بخلاف نحو قسورة[٧] وقساور لعدم المد فى الواو ونحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش ومثوبة ومثاوب لان المدة فى المفرد أصلية وشذ مصائب ومنائر والاصل مصاوب ومناور فالمدة عين الكلمة وتشاركهما فى ذلك الحكم الالف نحو قلادة وقلائد ورسالة ورسائل

(٤) أن تقع احداهما ثانى حرفين لينين بينهما ألف مفاعل سواء أكان اللينان ياءين

---

(١) ما امتد من جوانب الدار (٢) المطهرة (٣) أصابه بعين (٤) البستان (٥) هى الخشبة فى وسط السقف (٦) الصعدة القناة المستوية تنبت كذلك لاتحتاج لتثقيف (٧) الاسد

كنيائف جمع نَيّف[١] أو واوين كأوائل جمع أول أو مختلفين كسيائد جمع سيد اذ أصله سيود وصوائد جمع صائد والاصل سياود وصوايد وأما قول جندل بن المثنى يصف الدهر

حنى عظامى وأراه ثائرى وكحل العينين بالعواور[٢]

بغير ابدال فأصله بالعواوير لانه جمع عوّار فهو مفاعيل كطواويس لا مفاعل كمساجد فلذلك صحح وعكسه قول الآخر * فيها عيائيل أسود ونمر *

فأبدلت الهمزة من ياء مفاعيل لأن أصله مفاعل لان عيائيل جمع عَيّل واحد العيال والياء زائدة للاشباع فلذلك أعل ـ وتختص الواو بقلبها همزة وذلك اذا اجتمع واوان وكانت الأولى مصدرة والثانية اما متحركة أو ساكنة متأصلة فى الواوية أبدلت الواو الأولى همزة فالأولى نحو أواصل وأواق جمعى واصلة وواقية وأصلهما وواصل وواق كقوله

ضربت صدرها إلىّ وقالت يا عديا لقد وقتك الأواق[٣]

والثانية نحو الأولى أنثى الأول أصلها وولى بواوين أولهما فاء مضمومة والثانية عين ساكنة بخلاف نحو ووقى ووورى بالبناء للمجهول فان الثانية ساكنة منقلبة عن ألف فاعل فليست متأصلة وبخلاف نحو هَوَوِى ونَوَوى فى المنسوب الى هوى ونوى لعدم التصدير

وتبدل الهمزة من الواو جوازا فى موضعين

(أحدهما) الواو المضمومة ضمة لازمة غير مشددة نحو أجوه جمع وجه وأدؤر جمع دار وأنؤر جمع نار والاصل وجوه وأدور وأنور ونحو سؤوق جمع ساق وغؤور مصدر غار الماء يغور غورا وغؤورا فخرجت ضمة الاعراب نحو هذه دلو وضمة التقاء الساكنين نحو (اشتروا الضلالة) لانها غير لازمة والمشددة نحو التعوّذ والتحوّل

(ثانيهما) الواو المكسورة المصدرة نحو أشاح وأفادة وأسادة فى وشاح ووفادة ووسادة قرأ ابن جبير (من اعاء أخيه[٤]) فخرجت غير المصدرة نحو طويل والمفتوحة فلا تقلب لخفتها

---

(١) الزيادة على العقد (٢) ثائرى قاتلى والعواور جمع عوار وهو الرمد الشديد وكحل بالتخفيف

(٣) ألى بمعنى منى . الاواق جمع واقية من الوقاية وهى الحفظ المعنى تعجبت من نجاتى مع مالقيت من الحروب وضربت صدرها كما هى عادة النساء عند رؤية مهول (٤) أى من وعاء أخيه

وتبدل من الياء جوازا اذا كانت مكسورة بين ألف وياء مشددة نحو رائى وغائى فى النسب الى راية وغاية والاصل رايى وغايى

وتبدل بقلة من الهاء والعين فمن الهاء قولهم ماء والاصل ماه وأصله موه بدليل أمواه ومويه وأل فعلت وألا فعلت بمعنى هل فعلت وهلاّ فعلت . ومن العين قوله

وماج ساعاتٍ ملا الوديق أُباب بحر ضاحك هروق[1]

أصله عباب ومما شذ ابدالها من الالف فى قولهم دأبة وشأبة فى دابة وشابة

## ﴿ ابدال الواو والياء من الهمزة ﴾

ويقع فى بابين

﴿ أحدهما ﴾ باب الجمع الذى على وزن مفاعل اذا وقعت الهمزة بعد ألف وكانت تلك الهمزة عارضة فى الجمع وكانت لامه همزة أو ياء أو واوا

فخرج باشتراط عروض الهمزة نحو المرائى فى جمع مرآة فان الهمزة موجودة فى المفرد لان المرآة مفعلة من الرؤية فلا تغير فى الجمع وباعتلال اللام نحو صحائف وعجائز ورسائل فلا تغير الهمزة

وما اجتمع فيه الشروط يجب فيه عملان قلب كسرة الهمزة فتحة ثم قلبها ياء فى ثلاث مسائل وهى أن تكون لام الواحد همزة أو ياء أصلية أوواوا منقلبة عن ياء وقلبها واوا فى مسئلة واحدة وهى أن تكون لام الواحد واوا ظاهرة سالمة فى اللفظ من القلب ياء

مثال مالامه همزة خطايا جمع خطيئة أصلها خطايئ بياء مكسورة هى ياء المفرد وهمزة بعدها هى لامها ثم أبدلت الياء المكسورة همزة على حد ماتقدم فى صحائف فصار خطائئ بهمزتين ثم أبدلت الهمزة الثانية ياء لما سيأتى من أن الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياء وان لم تكن بعد مكسورة فكيف بها بعد المكسورة ثم قلبت كسرة الأولى فتحة

---

(١) الملا جمع ملاة كقناة وهى فلاة ذات حر وسراب والوديقة شدةالحر والعباب الموج ضاحك ذو برق والمقصود بالبحر السراب

للتخفيف اذ كانوا يفعلون ذلك فيما لامه صحيحة نحو مدارى وعذارى فى المدارِى والعذارِى قال امرؤ القيس

ويوم عقرت للعذارى مطيتى فياعجبا من رحلها المتحَمل (١)

وقال غدائره مستشزرات الى العلا تضل المدارى فى مثنى ومرسل (٢)

فعمل ذلك هنا أولى ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار خطاءا بألفين بينهما همزة وهى تشبه الألف فاجتمع شبه ثلاث ألفات وذلك مستكره فأبدلت الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة أعمال

ومثال مالامه ياء أصلية قضايا أصلها قضايى بياءين الاولى ياء فعيلة والثانية لام قضية ابدلت الياء الاولى همزة كما فى صحائف فصار قضائى ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة فصار قضاءى ثم قلبت الياء الفا فصار قضاءا فاجتمع شبه ثلاث الفات فقلبت الهمزة المتوسطة بين الالفين ياء فصار قضايا بعد أربعة أعمال ومثال مالامه واو قلبت فى المفرد ياء مطية فان أصلها مطيوة من المطا وهو الظهر ثم أبدلت الواو ياء وأدغمت الياء فيها وذلك على حد الابدال والادغام فى سيود وميوت اذ قيل فيهما سيد وميت وجمعها مطايا وأصلها مطايو قلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة كما فى الغازى والداعى فصار مطايى بياءين ثم قلبت الياء الاولى همزة كما فى صحائف فصار مطائى ثم أبدلت الكسرة فتحة فصار مطاءى ثم أبدلت الياء الفا ثم الهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة أعمال

ومثال مالامه واو ظاهرة سلمت فى الواحد هِراوة (٣) وجمعها هراوى أصلها هرائو وذلك أنا قلبنا الف هراوة فى الجمع همزة على حد القلب فى رسالة ورسائل ثم أبدلنا الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة فصار هرائى ثم قلبنا الكسرة فتحة فصار هراءى فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار هراءا بهمزة بين الفين ثم قلبنا الهمزة واوا ليتشاكل الجمع وواحده فصار هراوى بعد خمسة أعمال أيضا

---

(١) عقرت نحرت والعذارى جمع عذراء (٢) غدائر جمع غديرة وهى الذوائب ومستشزرات مرتفعات وتضل تغيب والمدارى جمع مدرى آلة تشبه المسلة مع المماشطة تصلح بها الشعر المثنى المفتول المرسل بخلافه (٣) العصا الضخمة

وشذ تصحيح الهمزة التى بعد الالف فى قول عبيدة بن الحرث من قصيدة له فى غزوة بدر

فما برحت أقدامنا فى مكاننا ثلاثتنا حتى أزيروا المنائيا (١)

وتصحيحها وتصحيح الهمزة التى هى لام بعدها فى قولهم ( اللهم اغفر لى خطائى ) بهمزتين والقياس خطايا

(الثانى) باب الهمزتين الملتقيتين فى كلمة واحدة والتى تبدل منهما هى الثانية لان الثقل يحصل بها ـ اذا اجتمعت همزتان فى كلمة فلهما ثلاثة أحوال لانه لاتخلو الهمزتان من أن تكون الاولى متحركة والثانية ساكنة أو بالعكس أو يكونا متحركتين فان كان الاول أبدلت الثانية حرف علة من جنس حركة الاولى فتبدل ألفا بعد الفتحة نحو آمنت والاصل أأمنت ومنه قول عائشة رضى الله عنها وكان يأمرنى (٢) اذا حضت أن آتزر لانه افتعل من الأزار ففاؤه همزة ساكنة بعد همزة المضارعة المفتوحة وتبدل ياء بعد الكسرة نحو ايمانا وشذت قراءة بعضهم ائلافهم وتبدل واوا بعد المضمومة نحو أوتمن مبنيا للمجهول

وان كان الثانى فان وقعتا فى موضع العين أدغمت الاولى فى الثانية نحو سآل (٣) ولآل (٤) ورآس (٥)

وان وقعتا فى موضع اللام أبدلت الثانية ياء مطلقا طرفا أولا فتقول فى بناء مثل قطر (٦) من قرأ قرأى وفى بناء مثل سفرجل قرأ يأ بهمزتين بينهما ياء مبدلة من همزة وان كان الثالث فان وقعتا فى الطرف أو كانت الثانية مكسورة أبدلت ياء مطلقا فالاول كان تبنى من قرأ مثل جعفر أو زبرج أو برثن والثانى أن تبنى من أمّ مثل أصبع بفتح الهمزة أو كسرها أو ضمها والباء فيهن مكسورة فتقول فى الاول أأمم بهمزة مفتوحة فساكنة ثم تنقل حركة الميم الأولى الى الهمزة الثانية ثم تدغم الميم الأولى فى الثانية ثم تبدل الهمزة ياء وكذا فى الباقى

---

(١) القياس المنايا ثلاثتنا بدل من الضمير فى مكاننا وعنى بهم نفسه وحمزة وعليا وأزيروا بالبناء للمجهول وضميره للكفار (٢) تعنى النبى عليه السلام (٣) كثير السؤال (٤) بائع اللؤلؤ (٥) بائع الرءوس (٦) وعاء الكتب

وان لم تكن طرفا وكانت مضمومة أبدلت واوا مطلقا نحو أوب جمع أبّ وهو المرعى أصله أأُبُب بوزن أفلس فنقلوا وأبدلوا الهمزة واوا وأدغموا أحد المثلين فى الآخر

وان كانت مفتوحة فان انفتح ماقبلها أو انضم أبدلت واوا فالاول نحو أوادم جمع آدم أصله أآدم والثانى نحو أويدم تصغير آدم فأصله أؤيدم وأن انكسر أبدلت ياء كان تبنى من أمّ [١] على وزن اصبَع بكسر الهمزة وفتح الباء

واذا كانت الهمزة الاولى من المتحركتين همزة مضارعة نحو أؤم وأئن مضارعى أممت وأننت جاز تحقيق الهمزة الثانيــة تشبيها لهمزة المتكلم لدلالتها على معنى بهمزة الاستفهام نحو (أأنذرتهم)

## ﴿ الاعلال بالقلب أو الابدال في حروف العلة ﴾

ابدال الياء من أختيها الألف والواو فتبدل من الالف فى مسألتين

(الاولى) أن ينكسر ماقبلها كقولك فى جمع مصباح ومفتاح ودينار مصابيح ومفاتيح ودنانير وفى تصغيرها مصيبيح ومفيتيح ودنينير

(الثانية) أن تقع قبلها ياء التصغير كقولك فى تصغير غلام وغزال غليم وغزيّل وتبدل الياء من الواو فى عشر مسائل (١) أن تقع بعد كسرة وهى اما طرف كرضى وقوى وعُفِىَ والغازى والداعى فأصلها رضو وقوو وعفو والغازو والداعو لانها من الرضوان والقوة والعفو والغزو والدعوة ـ أو قبل تاء التأنيث كشجية [٢] وأكسية [٣] وغازية وعريقيــة وتريقية مصغرى عرقوة وترقوة [٤] وشذ سواسوة [٥] فى جمع سواء ومقانوه [٦] أو قبل الالف والنون الزائدتين كقولك فى مثال قطران من الغزو والشجو غزيان وشجيان والأصل غزوان وشجوان

(٢) أن تقع عينا لمصدر فعل أعلت فيه وقبلها كسرة و بعدها الف كصيام وقيام وانقياد

---

(١) أى قصد (٢) اسم فاعل من الشجو وهو الحزن (٣) جمع كساء (٤) العظم الذى بين نغرة النحر والعاتق من الجانبين والجمع الترائق ولا تكون الا للانسان (٥) الجماعة المستوون فى السن (٦) جمع مقتو من القتو وهو الخدمه

واعتماد بخلاف سوار وسواك لانتفاء المصدرية ولاوذ لواذا وجاور جوارا لصحة عين الفعل وحال حولا وعاد المريض عودا لعدم الالف وقل اعلال ماعدمها نحو جعل الله لكم قيما وراح رواحا وعور عُوارا لعدم الكسر وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط فى قولهم نارت الظبية تنور نوارا بمعنى نفرت قال العجاج يصف نسوة ( ويخلطن بالتأنس النّوارا ) ولم يسمع له نظير

(٣) أن تقع عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهى فى الواحد اما معلة نحو دار وديار وحيلة وحيل وديمة وديم وقيمة وقيم وقامة وقوام والاصل دوار وحول وكذا الباقى وشذ حاجة وحوج وأما شبيهة بالمعلة وهى الساكنة بشرط أن يكون بعدها فى الجمع الف كسوط وسياط وحوض وحياض وروض ورياض فان فُقِدت صحت الواو نحو كوز وكوزة وعوْد المسن من الابل وعودة وشذ قولهم ثيرة فى جمع ثور وتصحح الواو ان تحركت فى الواحد نحو طويل وطوال وشذ قوله

تبين لى أن القماءة ذلة وأن أعزاء الرجال طيالها [1]

أو أعلت لام مفرده كجمع ريان وجَوّ بالتشديد فيقال رواء وجواء بالتصحيح لئلا يتوالى اعلالان [2]

(٤) أن تقع طرفا رابعة فصاعدا بعد فتح تقول عطِرت وزكوت [3] فاذا جئت بالهمزة أوالتضعيف قلت أعطيت وزكيت ومعطيان ومزكيان بصيغة اسم المفعول لانهم حملوا الماضى على المضارع واسم المفعول على اسم الفاعل فان كلا منهما قبل آخره كسرة

(٥) أن تلى الواو كسرة وهى ساكنة مفردة عن مثلها نحو ميزان وميقات أصلهما موزان وموقات بخلاف صوان [4] وسوار لتحرك الواو واجلواذ [5] واعلواط [6] لان الواو مشددة لامفردة

(٦) أن تكون لاما لفعلى بالضم صفة نحو ( انا زينا السماء الدنيا ) وقولك المتقين

---

(١) القماءة القصر (٢) ابدال العين ياء لكسر ماقبلها واللام همزة لتطرفها أثر الف زائدة (٣) نميت (٤) وعاء الشئ (٥) دوام السير مع السرعة (٦) التعلق بعنق الراكوب

الدرجة العليا وقول الحجازيين المسافة القصوى شاذ قياسا فصيح استعمالا نبه به على الأصل كما نبه على ذلك فى استحوذ والقود وبنو تميم يقولون القصيا على الاصل فان كانت فعلى اسما لم تغير كحزوى لموضع قال ذو الرمة

أدارا بحُزْوى هجتِ للعين عَبرة  فماء الهوى يرفضّ أو يترقرق[1]

(٧) أن تلتقى هى واليـاء فى كلمة أو ما فى حكمها كشقىّ فى حلة الرفع والسابق منهما متأصل ذاتا وسكونا ويجب بعد القلب الادغام مثال ذلك فيما تقدمت فيه الياء سيد وميت أصلهما سيود وميوت وفيما تقدمت فيه الواو طىّ ولىّ مصدرا طويت ولويت وأصلهما طوى ولوى فيجب التصحيح ان لم يلتقيا كزيتون أو كانا فى كلمتين نحو يدعو يلسر ويرمى واقد أو كان السـابق منهما متحركا نحو طويل وغيور أو عارض الذات نحو روية مخفف رؤية وديوان اذ أصله دوّان وبويع اذ واوه بدل من ألف بايع أو عارض السكون نحو قَوْى اذ أصله الكسر فخفف ـ وشذ عما ذكرنا ثلاثة أنواع نوع أعل ولم يستوف الشروط كقراءة بعضهم ( إن كنتم للرُّيا تعبرون ) بالابدال والادغام ونوع صحح مع استيفاء الشروط نحو ضيْون[2] ويوم أيوم[3] وعوى الكلب عوية ورجاء بن حيوة ونوع أبدل فيه الياء واوا وأدغمت الواو فيها على عكس القاعدة نحو عوى الكلب عوّة ونُهُوٌّ عن المنكر واطّرد فى تصغير ما يكسر على مفاعل من محرك الواو نحو جدول وأسود[4] الاعلال والتصحيح فتقول جديول وأسيود وجديل وأسيد

(٨) أن تكون الواو لام مفعول الذى ماضيه على فعِل بكسر العين نحو رضيه فهو مرضى وقوى على قاسم فهو مقوى عليه ـ وشذ قراءة بعضهم ( راضية مرضوّة ) فان كانت عين الفعل مفتوحة وجب التصحيح مغزوّ ومدعوّ والاعلال شاذ كقول عبد يغوث

وقد علمت عِرسى مُلَيكة أننى  أنا الليث معدِيّا علىّ وعاديا[5]

(٩) أن تكون الواو لام فعول جمعا نحو عصىّ وقفىّ ودلىّ فى عصا وقفا ودلو والاصل

---

(١) العبرة الدمع وماء الهوى دمعه ويرفض يسيل ويترقرق يبقى فى العين متحيرا (٢) السنور الذكر (٣) حصل فيه شدة (٤) الحية (٥) عرس لرجل زوجته ومليكة بالتصغير والليث الاسد

والاصل عصو و وقفو و ودلو و فاستثقلوا فقلبوا الاخيرة ياء ثم الاولى فحصل الادغام ـ وشذ أبوٌ وأخوٌ جمعى أب وأخ ونجوّ[١] ونحوّ[٢] فان كان مفردا جاز فيه الوجهان الا أن الغالب فيه التصحيح نحو ( وعتو عتوّا كبيرا ) ـ ( لا يريدون علوّا فى الارض ولا فسادا ) ونما المال نموًّا وسما محمد سموًّا وقد جاء الاعلال فى قولهم عتا الشيخ عتيًّا وقسا قلبه قسيًّا

(١٠) أن تكون عينا لفُعْل جمعا صحيح اللامَ كصِنْو ونِيْم وجيّع جموعا لصائم ونائم وجائع والاكثر فيه التصحيح تقول صُوَّم ونوَّم وجُوَّع ويجب التصحيح أن اعتلت اللام لئلا يتوالى اعلالان كشوىّ وغوىّ جمعى شاو[٣] وغاو أو فصلت من العين نحوصوّام ونوّام لبعدها حينئذ عن الطرف وشذ قول أبى النجم

ألا طرقتنا مية بنة منذر  فما أرّق النُّيّام إلا كلاكُها[٤]

## ﴿ ابدال الواو من أختيها الالف والياء ﴾

ابدالها من الالف يكون فى مسألة واحدة وهى أن ينضم ما قبلها نحو بويع وضورب وفى التنزيل ما ووري عنهما وأبدالها من الياء فى أربع مسائل

(١) أن تكون ساكنة مفردة فى غير جمع نحو موقن وموسر وأصلهما ميقن وميسر ويوقن ويوسر فتجب سلامتها ان تحركت نحو هُيام أو أدغمت فى مثلها كأن تبنى من البيع مثل حمّاض فتقول بَيّاع أو كانت فى جمع ويجب قلب الضمة كسرة كهيم[٥] جمع أهيم وهيماء وبيض جمع أبيض وبيضاء

(٢) أن تقع بعد ضمة وهى اما لام فَعُل كنهو الرجل وقضو ورمو بمعنى ما أنهاه أى أعقله وما أقضاه وما أرماه أو لام اسم مختوم بتاء بنت الكلمة عليها كأن تبنى من الرمى مثل مقدرة فانك تقول مرموة بخلاف توانى توانية فان أصله توانُيا بالضم كتكاسل تكاسلا فأبدلت ضمته كسرة لتسلم الياء من القلب ثم زيدت التاء لافادة الوحدة وبقى الابدال

---

(١) السحاب الذي هراق مادة ماؤه (٢) جمع نحو وهى الجهة (٣) اسمى فاعل شوى يشوى وغوى يغوى (٤) الطارق الآتى ليلا والارق السهر (٥) شدة العطش (٦) الهيام داء يصيب الابل فتهيم فى الارض ولا ترعى

بحاله أو لام اسم مختوم بالالف والنون كأن تبنى من الرمى مثل سبُعان فتقول رَمُوَان

«٣» أن تكون لاما لفَعْلى بفتح الفاء اسما لا صفة نحو تقوى وشروى[١] وفتوى وشذ التصحيح فى ريّا[٢] وسعيا[٣] وطغيا[٤] وتسلم فى الصفة نحو خزيا وصديا مؤنثى خزيان وصديان هذا اذا كانت اللام ياء لما اذا كانت واوا فتسلم مطلقا اسما كدعوى أو صفة كنشوى[٥]

«٤» أن تكون عينا لفُعْلَى بالضم اسما كطوبى مصدرا لطاب أو صفة جارية مجرى الاسماء وكانت مؤنثات أفعل كالطوبى والكوسى والخورى مؤنثات أطيب وأكيس وأخير والذى يدل على أنها جارية مجرى الاسماء ايلاؤها العوامل وعدم جريانها على موصوف وجمع اسم التفضيل على أفاعل[٦] كالاسماء الجامدة فيقال أفضل وأفاضل كما يقال أفكل «اسم للرعدة» وأفاكل والاصل الطيبى والكيسى والخيرى فان كانت فُعْلَى صفة محضة وجب قلب ضمته كسرة لتسلم الياء ولم يسمع منه ألا قسمة ضيزى[٧] ومشية حيكى[٨] وقيل يجوز فى عين فعلى صفة أن تسلم الضمة فتنقلب الياء واوا وأن تبدل الضمة كسرة فتسلم الياء فتقول الطوبى والطيبى والكوسى والضوقى والضيقى

## ﴿ ابدال الالف من أختيها الواو والياء ﴾

نبدل الواو والياء ألفا بعشرة شروط

« الاول » أن يتحركا فلذلك صحتا فى القول والبيع مصدرى قال وباع لسكونهما

« الثانى » أن تكون الحركة أصلية ولذلك صحتا فى جَيَل[٩] وتوم مخففى جيأل وتوأم وفى لا تنسوا الفضل بينكم

« الثالث » أن يفتح ما قبلهما ولذلك صحتا فى العِوض والحِيل والسُّور[١٠]

« الرابع » أن تكون الفتحة متصلة اى فى كلمتيهما ولذلك صحتا فى قولك ان أحمد وجد يزيد فى البيت

---

(١) المثل يقال لك شرواه أي مثله (٢) اسم للرائحة (٣) موضع (٤) ولد البقر الوحشى (٥) امرأة نشوى سكرى (٦) قال الفارابى كافى المصباح أفعل وفعلاء اذا كانا نعتين جمعا على فعل بضم فسكون نحو أحمر وحمراء والجمع حمر واذا كان أفعل اسما جمع على أفاعل نحو الابطح والاباطح والابرق والابارق (٧) جائرة (٨) يتحرك فيها المنكبان (٩) الضبع (١٠) جمع سورة

« الخامس » أن يتحرك ما بعدها إن كانتا عينين وألا يليهما ألف ولا ياء مشددة إن كانتا لامين ولذلك صحت العين فى بيان وطويل وغيو وخورنق[١] واللام فى رميا وغزوا وفتيان وعصوان وعَلَوىّ وفَتَوىّ وأعلت العين فى قام وباع وباب وناب لتحرك ما بعدها واللام فى غزا ودعا ورمى وبكى أذ ليس بعدها ألف ولا ياء مشددة وكذلك فى يخشَون ويمحون وأصلهما يخشيون ويمحوون فقلبتا ألفين ثم حذفتا لالتقاء الساكنين

« السادس » ألا تكون احداهما عينا لفعِل الذى الوصف منه على أفعل نحو هيف فهو هيف[٢] وعور فهو أعور فخرج خاف فانه وان كان مكسورا بدليل أمِن ضده لكن وصفه على فاعل

« السابع ألا تكون عينا لمصدر هذا الفعل كالهيف والعور وانما التزم تصحيح الفعل حملا على الوصف نحو أحول وأعور لأنه بمعناه وحمل مصدر الفعل عليه فى التصحيح

« الثامن ألا تكون الواو عينا لافتعل الدال[٣] على معنى التفاعل أى التشارك فى الفاعلية والمفعولية نحو اجتوروا وازدوجوا واشتوروا بمعنى تجاوروا وتزاوجوا وتشاوروا فان لم يكن دالا على تفاعل فانه يجب اعلاله نحو اختان بمعنى خان واجتاز بمعنى جاز فأما الياء فلا يشترط فيها ذلك لقربها من الالف ولذلك أعلت فى استافوا وامتازوا وابتاعوا بمعنى تسايفوا أى تضاربوا بالسيوف وتمايزوا وتبايعوا

« التاسع » ألا تكون احداهما متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال لئلا يجتمع اعلالان فى كلمة والآخر أحق بالاعلال لانه طرف وهو محل التغيير فاجتماع الواوين نحو الحوى مصدر حوى اذا اسود والياءين نحو الحيا للغيث والياء والواو نحو الهوى والاصل فيهن الحووى والحيي والهووى فقلبت لامهن ألفا فلو قلبت العين ألفا لتوالى اعلالان وربما عكسوا فأعلوا الأولى وصححوا الثانية نحو غاية وثاية[٤] وطاية[٥] وآية أصلهن غيية وثيية وطييةوأيية كقصبة فأعلت العين شذوذا بتحرك الياء وانفتاح ما قبلها فصار غاية وثايةوطاية وآيةوهذا

---

(١) قصر النعمان الاكبر بالعراق (٢) ضمور البطن (٣) حملا على تفاعل الذى تصح عينه لفصلها من الفتح كتشارك (٤) حجارة صغار يضعها الراعى يثوى عندها (٥) السطح

أسهل الوجوه فى الاخيرة

« العاشر » ألا تكون عينا لما آخره زيادة تختص بالاسماء كالالف والنون وألف التأنيث فلذلك صحتا فى نحو الجولان (١) والهيمان (٢) وسيلان (٣) والصَّوَرَى (٤) والحَيَدَى (٥) وشذ الاعلال فى ماهان (٦) وداران (٧) وقياسهما دوران وموهان

## ﴿ فاء الافتعال وتاؤه ﴾

اذا كانت الواو أو الياء فاء للافتعال أبدلت تاء وأدغمت فى تاء الافتعال وما تصرف منه مثال ذلك فى الواو اتصال واتصال ويتصل واتصّل ومتصل ومتصل به والأصل أوتصال وكذا الباقى ومثاله فى الياء اتسار واتسر ويتسر واتسر ومتسر ومتسَرّ والاصل ايتسار وايتسر وكذا الباقى ومثله اتعد ويتعد قال الاعشى يهدد علقمة بن علاثة

فان تتعدنى أتعدك بمثلها ... وسوف أزيد الباقيات القوارضا (٨)

وقال طرَفه

فان القوافى يتّلجن مَوَالجا ... تضايق عنها أن تَوَلَّجها الأُبَرَ (٩)

أصلها تو تعدنى وأوتعدك ويوتلجن

وتقول فى افتعل من الأزار ايتزر ولا يجوز ابدال الياء تاء وادغامها فى التاء لان هذه الياء بدل من همزة وليست أصلية وشذ قولهم فى افتعل من الأكل اتّكل

واذا كانت فاؤه صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء وتسمى أحرف الاطباق وجب ابدال تائه طاء فى جميع التصاريف فتقول فى افتعل من صبر اصطبر ومن ضرب اضطرب ومن ظلم اظطلم ومن طهر اطهر والاصل اصتبر واضترب واظتلم واطتهر ويجب الادغام لاجتماع المثلين وسكون أولهما فى اطّرد ذلك فى اظطلم ثلاثة أوجه أظهار كل منهما على الاصل وابدال الظاء المعجمة طاء مهملة مع الادغام فتقول اظّلم وابدال الطاء المهملة ظاء والادغام

---

(١) مصدر جال اذا طاف (٢) مصدر هام اذا ذهب من العشق (٣) مصدر سال (٤) اسم واد (٥) الحمار السريع (٦) تثنية ماء (٧) تثنية داروقيل هما أعجميان (٨) القوارض جمع قارضة وهى الكلمة المؤذية (٩) اتلج من الولوج وهو الدخول والموالج جمع مولج والقوافى يريد الاشعار وتضايق أصله تتضايق أن تولجها سقط منه حرف الجر وهو عن والجار والمجرور بدل من عنها

فتقول اظّلم وقد روى بها قول زهير يمدح هَرِم بن سنان

هو الجواد الذى يعطيك نائله عَفْوًا ويُظْلَمُ أحيانا فيظّلم (١)

واذا كانت فاؤه دالا أو ذالا أو زايا أبدلت تاؤه دالا مهملة فتقول فى افتعل من دَانَ ادّانَ بالابدال والادغام لوجود المثلين ومن زجر ازدجر بلا ادغام ومن ذكر اذدكر ولك فيه الاوجه الثلاثة المتقدمة فتقول اذدكر وادّكر واذّكر وقرئ شاذا فهل من مُدّكر « ابدال الميم » تبدل الميم من الواو وجوبا فى فم وأصله فوه بدليل تكسيره على أفواه والتكسير يرد الاشياء الى أصولها فحذفوا الهاء تخفيفا ثم أبدلوا الميم من الواو

فان أضيف الى ظاهر أو مضمر يرجع به الى الاصل فيقال فوممحمد وفوك وربما بقى الابدال مع الاضافة نحو قوله صلى الله عليه وسلم « لخلوف (٢) فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » وقول رؤبة ✲ كالحوت لايلهيه شئ يلقمه ✲ يصبح ظمآن وفى البحر فمه ✲

ومن النون بشرطين سكونها ووقوعها قبل الباء سواء أكانتا فى كلمة أو كلمتين فالاول نحو « انبعث أشقاها » والثانى نحو « من بعثنا من مرقدنا هذا » وأبدلت الميم من النون شذوذا فى قول رؤبة

ياهال ذات المنطق التمتام أوِ كفّكِ المخضب البنَام (٣)

وأصله البنان وجاء عكس ذلك فى قولهم أسود قاتن وأصله قاتم (٤) وتبدل الهاء من التاء ويطرد ذلك فى الوقف على نحو نعمة ورحمة

وابدالها من غير التاء مسموع فى هياك ولهنّك قائم وهرقت الماء وهردت الشئ وهرحت الدابة أصله اياك ولانك وأرقت وأردت وأرحت

## ✲ الاعلال بالنقل ✲

تنقل حركة المعتل المتحرك الى الساكن الصحيح قبله ويبقى الحرف المعتل ان جانس الحركة المنقولة نحو يقول ويبيع أصلهما يقول مثل يقتُل ويبيع كيضرب ويقلب حرفا يناسب

(١) المعنى أنه يعطيك عفوا بلا من ولا مطل ويطلب منه فى غير موضع الطلب فيتحمل ذلك ممن سأله (٢) تغير الرائحة (٣) هال مرخم هالة علم امرأة التمتام من التمتمة وهو تكرير التاء (٤) الاقتم لون فيه غبرة وحمرة

تلك الحركة ان لم يجانسها نحو يخاف ويخيف أصلهما يخوف كيذهب ويخوف كيكرم فيمتنع النقل ان كان الساكن معتلا كبايع وعوّق وبيّن أو كان فعل تعجب نحو ما أبينه وأبين به أو كان مضعفا نحو ابيضّ واسودّ أو معتل اللام نحو أحوى وأهوى لئلا يتوالى اعلالان

وينحصر هذا النوع من الاعلال فى أربعة مواضع

﴿الاول﴾ الفعل المعتل عينا كيقوم ويبيع

﴿الثانى﴾ الاسم المشبه للمضارع فى وزنه دون زيادته بشرط أن تكون فيه علامة[1] تدل على أنه من الاسماء كمقام ومعاش أصلهما مقوم ومعيش على زنة مذهب فنقلوا وقلبوا وكذلك مقيم ومبين

أو فى زيادته دون وزنه كان تبنى من القول أو البيع اسما على مثال تِحْلِئ[2] بكسر التاء وهمزة بعد اللام فانك تقول تقيل وتبيع بكسرتين بعدهما ياء ساكنة ويجب التصحيح ان أشبهه فى الوزن والزيادة معا نحو أبيض وأسود لأنه لو أعل لتوهم كونه فعلا

وأما نحو يزيد علما فمنقول الى العلمية بعد أن أعل حين كان فعلا

وكذا ان خالفه فيهما نحو مخيط فانه باين الفعل بكسر أوله وزيادة الميم ومثله مفعال كمسواك ومكيال

﴿الثالث﴾ المصدر الموازن لأفعال أو استفعال نحو أقوام واستقوام فانه يحمل على فعله فى الأعلال فتنقل حركة عينه الى فائه ثم تقلب ألفا ويجب بعد القلب حذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين والصحيح أنها الثانية ثم يؤتى بالتاء عوضا عنها فيقال اقامة واستقامة وقد تحذف التاء فيقتصر فيه على ما سمع كقول بعضهم أراه اراء وأجابه أجابا ويكثر ذلك مع الاضافة نحو وأقام الصلاة وجاء تصحيح أفعال واستفعال وفروعها فى ألفاظ منها أعول[3] اعوالا وأغيمت[4] السماء اغياما واستحوذ استحواذا واستغيل[5] الصبى استغيالا

﴿الرابع﴾ صيغة مفعول ويقل بالنقل والحذف ويجب بعد النقل فى ذوات الواو

---

(١) كاليم فى مقام ومقيم (٢) القشر الذي على الجلد من منبت الشعر (٣) رفع صوته بالبكاء
(٤) صارت ذات غيم (٥) شرب الفيل وهو اللبن من الحامل

حذف احدى الواوين وفى ذوات الياء حذف الواو وقلب الضمة كسرة لئلا تنقلب الياء واوا فتلتبس ذوات الواو بذوات الياء فمثال الواوى مقول ومصوغ والاصل مقوول ومصووغ واليائى مبيع ومدين وأصلهما مبيوع ومديون

و بنو تميم تصحح اليائى فيقولون مبيوع ومخيوط وذلك مطرد وعندهم قال شاعرهم يصف الخمرة * وكأنها تفاحة مطيوبة * والقياس مطيبة كمبيعة وقال العباس بن مرداس

قد كان قومك يحبونك سيدا وأخال أنك سيد معيون [1]

وجرى المصريون على هذا فى قولهم فلان مديون

وربما صحح بعض العرب شيئا من ذات الواو سمع ثوب مصوون [2] ومسك مدووف [3] وفرس مقوود

## ﴿ الاعلال بالحذف ﴾

الحذف قسمان قياسى وهو ما كان لعلة تصريفه سوى التخفيف كالاستثقال والتقاء الساكنين وغير قياسى وهو ما ليس لها ويقال له الحذف اعتباطا أى لا لعلة تصريفية فالقياسى يدخل فى ثلاث مسائل تتعلق بالحرف الزائد فى الفعل وبفاء الفعل المثال ومصدره وبعين الفعل الثلاثى الذى عينه ولامه من جنس واحد

الاولى يجب حذف الحرف الزائد فى الماضى اذا كان على وزن أفعل من مضارعه ووصفى الفاعل والمفعول كراهة اجتماع الهمزتين فى المبدوء بهمزة المتكلم وحمل عليه غيره نحو أكرم ويكرم ونكرم وتكرم ويُكرَم ومكرِم ومكرَم وأصلها أؤكرم ونؤكرم وكذا الباقى وشذ قول أبى حيان الفقعسى * فانه أهل لان يؤكرَما *

تنبيه لو أبدلت همزة أفعل هاء كقولهم فى أراق هراق أو عينا كقولهم فى أنهل [4] الابل عنهلها لم تحذف لعدم المقتضى فتقول هراق يهريق فهو مُهريق

ومهراق بفتح الهاء فى الجميع وعنهل الابل يعنهلها فهو معنهل وهى معنهلة

﴿ الثانية ﴾ تقدمت بتفصيل واف فى حكم المثال

---

(١) معيون أصابته العين والقياس معين (٢) محفوظ (٣) مبلول (٤) أوردها الماء لتشرب

﴿ الثالثة ﴾ اذا كان الفعل الماضى ثلاثيا مكسور العين وعينه ولامه من جنس واحد فانه يستعمل فى حال اسناده الى الضمير المتحرك على ثلاثة أوجه تاما ومحذوف العين بعد نقل حركتها الى الفاء وغير منقولة وذلك نحو ظل تقول عند اسناده ظللت[1] بالاتمام وظلت بحذف اللام الاولى ونقل حركتها لما قبلها وظَلْت بحذف اللام دون نقل وكذلك فى ظَلَلْنَ قال تعالى ﴿فظلتم تفكهون[2]﴾ فان زاد على الثلاثة تعين الاتمام نحو أقررت وشذا حست فى أحسست كما يتعين الاتمام ان كان مفتوح العين نحو حلات ومنه قل أن ضلات ونحو فيظلان رواكد على ظهره

فان كان مضارعا أو أمرا واتصلا بنون نسوة جاز الوجهان الأولان فقط نحو يَقرِرْن[3] ويَقرْن واقرِرْن وقِرْن لأنه لما اجتمع المثلان وكسر أولهما حسن الحذف كالماضى قال تعالى ﴿ وقَرْنَ فى بيوتكن ﴾

فان فتح أول المثلين كما فى لغة قِرَرْت أقَرُّ بالكسر فى الماضى والفتح فى المضارع قِلّ النقل كما قرأ عاصم ﴿ وقَرْن فى بيوتكن ﴾ لان التخفيف انما يكون فى مكسور العين ولان المشهور قرَرْت فى المكان بالفتح أقِرّ بالكسر وأما عكسه ففى قررت عينابه ﴿ سررت ﴾ وألحق بعضهم المضموم العين بالمكسور فأجاز فى اغْضضن غضْنَ على قياس قرْنَ لان فكّ المضموم أثقل من فك المكسور ـ أما الحذف لالتقاء الساكنين فسيذكر بعد وأما غير القيسى فنحو حذف الياء من يدودم ورَيْحان أصلها يدى ودمى وريّحان بالتشديد وأصله الاول ريوحان وكحذف الواو من نحو ابن واسم وشفه أصلها بنو وسمو وشفو والهاء من است أصله سته والتاء من اسطاع أصله استطاع فى أحد وجهين

## ﴿ التقاء الساكنين ﴾

اذا التقى ساكنان فاما أن يكون أولهما مدة أولا فان كان مدة وجب حذفها لفظا وخطا سواء أكان الساكن الثانى من كلمة الاول كما فى خف وقل وبع أم كان كالجزء من الكلمة نحو تغزون وترمين وتغزُنّ وترمُنّ يارجال وأنت ترمين وتغزين وتغزِنّ

(١) ظللت أفعل كذا اذا عملته بالنهار (٢) تندمون (٣) أقر بالمكان أقام به

وترمِنّ ياهند

وتحذف لفظا فقط ان كانا فى كلمتين نحو يخشى القوم ويغزو الجيش ويرمى الرجل وقالا الحمد لله . وما قدروا الله حق قدره . وأولى الأمر منكم ونحو « ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها »

وان لم يكن أولهما مدة وجب تحريكه الا فى موضعين

﴿ أحدهما ﴾ نون التوكيد الخفيفة فانها تحذف اذا وليها ساكن نحو

لا تهين الفقير علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه

﴿ ثانيهما ﴾ تنوين العلم الموصوف بابن مضافا الى علم نحو علىّ بن أبى طالب وتحريكه اما بالكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين لانه الذى تميل اليه النفس واما بالضم وجوبا فى موضعين

«١» أمر المضعف المتصل به هاء الغائب ومضارعه المجزوم نحو رده ولم يره والكوفيون يجيزون الفتح والكسر

«٢» الضمير المضموم نحو لهمُ البشرى ـ كتب عليكم الصيام

ويترجح الضم على الكسر فى واو الجماعة المفتوح ما قبلها نحو اخشوا الله ـ ولاتنسو الفضل بينكم ـ لأن الضمة على الواو أخف من الكسرة ـ ويستوى الكسر والضم فى ميم الجماعة المتصلة بالضمير المكسور نحو بهم اليوم وفيما ضمّ ثانيه أصلى وان كسر للمناسبة نحو قالت اخرج ـ وقالت اغزى ـ و(أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجو من دياركم) ـ وأما بالفتح وجوبا فى ثلاثة مواضع

«١» لفظ من داخلة على ما فيه أل نحو من الله ـ ومن الكتاب فرارا من توالى كسرتين بخلافها مع ساكن غير أل فالكسر أكثر من الفتح نحو من ابنك

«٢ و٣» أمر المضاعف مضموم العين ومضارعه المجزوم مع ضمير الغائبة نحو ردها ولم يردها لاتصال الالف حكما بالساكن لان الهاء حرف خفى فكأنه غير موجود ويترجح الفتح فى ﴿ الم الله ﴾ ويجوز الفتح والكسر فى مضموم العين من أمر المضعف ومضارعه

سوى ما تقدم

ويفتقر التقاء الساكنين فى ثلاثة مواضع

«١» ما اذا كان أول الساكنين حرف لين وثانيهما مدغم فى مثله والجميع فى كلمة واحدة نحو ـ ولا الضالين ـ وخويصّة[1] وتمُوُدّ الحبل ومادّة ودابّة

الثانى الكلمات التى قصد سردها كسرد الاعداد نحو قاف جيم ميم واو وهكذا وانما ساغ ذلك فيهما لأن كل كلمة منقطعة عما بعدها فى المعنى وان اتصلت فى اللفظ

الثالث الكلمات الموقوف عليها نحو بكر وقال وثوب وعمرو

ألا أن التقاء الساكنين فيما قبل آخره حرف صحيح كبكر وعمرو ظاهرى فقط وفى الحقيقة الصحيح الذى قبل الآخر محرك بكسرة مختلسة خفيفة جدا ـ وأما ماقبله لين كثوب وقال فالتقاء الساكنين فيه حقيقى لامكان النطق به وان ثقل ـ وأخف اللين فى الوقف الالف كمال ثم الواو والياء مدين كسور وبير ثم اللينان بلا مد كثوب وضير

## ﴿ الادغام ﴾

بسكون الدال وشدها والاولى من ألفاظ الكوفيين والثانية للبصريين وهو لغة الادخال واصطلاحا الاتيان بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بحيث يرتفع اللسان وينحط بهما دفعة واحدة ويكون فى متماثلين ومتقاربين من كلمة واحدة ومن كلمتين فالمتماثلان من كلمة كجَلَّ ومن كلمتين كقل له والمتقاربان من كلمة كادكرّ ومن كلمتين كقل رب ولا بد فى المتقاربين من قلب أحدهما الى الآخر فكأنه في الحقيقة لا يكون الا بين متماثلين وهو باب واسع لدخوله فى جميع الحروف ما عدا الالف اللينة

وهو ثلاثة أقسام ممتنع وواجب وجائز

فيمتنع اذا تحرك أول المثلين وسكن الثانى نحو ظلمت أقول الحق ـ أنا رسول الحسن أو كان بالعكس وكان الاول هاء سكت لأن الوقف عليها منوى الثبوت نحو ـ ماليه هلك عنى سلطانيه ـ وروى عن ورش الادغام وهو ضعيف من جهة القياس

---

(١) تصغير خاصة (٢) فعل مالم يسم فاعله من تمادد نا الحبل مده بعضنا من بعض

أو مدة في الآخر نحو يعطى ياسر ويدعو واقد لئلا يذهب المد المقصود بسبب الادغام ـ أو همزة منفصلة عن الفاء نحو لم يقرأ أحد

ويجب اذا سكن أول المثلين ولم يكن الاول مدة في الآخر ولا همزة مفصولة من الفاء كما تقدم أو كان المد مبدلا من غيره أبدالا لازما كما لو بنيت من الاوب على مثال أبلم فتقول أُوُّب بهمزة مضمومة وواو مشددة مضمومة أصله أُأْوب أبدلت الثانية واوا وأدغمت فى الواو الثانية

وكذا يجب اذا تحركا معا وذلك بأحد عشر شرطا

أحدها أن يكونا فى كلمة كشَدَّ ومَلَّ وحَبَّ أصلهن شدد بالفتح وملل بالكسر وحبب بالضم فان كانا فى كلمتين مثل جعل لك جاز الادغام بشرط ألا يكونا همزتين نحو قرأ آية وألا يكون الحرف الذى قبلها ساكن غير لين نحو شهر رمضان ونحو خذ العفو وأمر بالعرف ونحو وجعلنا الشمس سراجا

الثانى ألا يتصدرا نحو ددن

الثالث ألا يتصل أولهما بمدغم نحو جسّس جمع جاس (١)

الرابع ألا يكونا فى وزن ملحق بغيره وهذا على ثلاثة أنواع

أحدها ما حصل فيه الالحاق بزائد قبل المثلين نحو هَيْلَل (٢) فان الياء فيه مزيدة للالحاق بدحرج ثانيها ما حصل فيه الالحاق بأحد المثلين نحو جلبب فان احدى يائيه مزيدة للالحاق بدحرج ثالثها ما حصل فيه الالحاق بأحد المثلين وغيره نحو اقعنسس فانه ملحق باحرنجم والالحاق حصل فيه بالسين الثانية وبالهمزة والنون وانما امتنع لاستلزامه فوات ما قصد من الالحاق الخامس والسادس والسابع والثامن ألا يكونا فى اسم على فَعَل بفتحتين كطلل ومدَد أو فعل بضمتين نحو ذلل (٣) وجُدُد جمع جديد أو فِعَل بكسر أوله وفتح ثانيه كلمم (٤) وكِلَل أو فُعَل بضم أوله وفتح ثانيه كدُرَر وجُدَد جمع جُدّة (٥) وفى

(١) من جس الشئ لمسه أو جس الشئ فحصه ويسمى جاسوسا فى الشر وحاسوسا وناموسا فى الخير
(٢) أكثر من قول لا اله الا الله (٣) جمع ذلول ضد الصعب (٤) جمع لمة وهى الشعر المجاوز لشحمة الاذن (٥) هى الطريق فى الجبل

هذه السبعة الاخيرة يمتنع الادغام

التاسع ألا تكون حركة ثانيهما عارضة نحو اخصص أبى واكفف الشر أصلهما اخصص واكفف بسكون الآخر ثم نقلت حركة الهمزة الى الصاد وحركت الفاء لالتقاء الساكنين

العاشر ألا يكون المثلان ياءين لازما تحريك ثانيهما نحو حَيِيَ وعَيِيَ

الحادى عشر ألا يكونا تاءين فى افتعل كاستتر واقتتل وفى الصور الثلاثة الأخيرة يجوز الادغام والفك قال تعالى ويحيا من حيّ عن بنية قرئ بالادغام والفك وتقول ستّر وقتّل واستتر واقتتل

ويجوز الادغام فى ثلاث مسائل أخرى

احداها أولى التاءين الزائدتين فى أول المضارع نحو تتجلى وتتذكر تقول اتجلى واتعلم واذا أدغمت جئت بهمزة الوصل وادغام هذا النوع فى الوصل دون الابتداء قرأ البزّى فى الوصل (ولاتّيمموا ولاتّبرجن[1] ـ وكنتم تّمنون الموت) والاصل تتيمموا وتتبرجن بتاءين أدغمت أولاهما فى أخراهما فان أردت التخفيف فى الابتداء حذفت احدى التاءين وهى الثانية وهو جائز فى الوصل أيضا قال تعالى نارا تلظى[2] ـ ولقد كنتم تمنون الموت . وقد يجىء هذا الحذف فى النون من المضارع ومنه قراءة عاصم وكذلك نُجّى المؤمنين . أصله ننجى بفتح النون الثانية وقيل الاصل نُنْجى بسكونها فأدغمت كأجاصة[3] وأجانة[4] والاصل انجانة وانجاصة وادغام النون فى الجيم لا يكاد يعرف

الثانية والثالثة أن تكون الكلمة فعلا مضارعا مجزوما بالسكون أو أمرا مبنيا عليه نحو ومن يرتدد منكم عن دينه . يقرأ بالفك وهو لغة أهل الحجاز والادغام وهو لغة تميم وقال تعالى واغضض من صوتك . وقال جرير

فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا[5]

والتزم الادغام فى هلم لثقلها بالتركيب ومن ثم التزموا فى آخرها الفتح ولم يجيزوا فيه

---

(١) اظهار المرأة زينتها (٢) تلتهب (٣) واحدة الاجاص وهو فاكهة معروفة (٤) واحدة الاجاجين وهى قصرية يغسل ويعجن فيها (٥) نمير بضم النون وفتح الميم من قيس عيلان

ما أجازوه فى آخر ردّ وشدّ من الضم للاتباع والكسر على أصل التخلص من الساكنين ويجب الفك فى أفعل التعجب نحو أشدد ببياض وجه المتقين واحبب الى الله تعالى بالمحسنين فهما مستثنيان من فعل الامر واستثناؤهما منه انما هو فى الاول على لغة تميم لأنه عندهم فعل أمر غير متصرف تلحقه الضمائر أما الحجازيون فانهم يجعلونه اسم فعل لا يلحقه شىء وبلغتهم جاء التنزيل قال تعالى هلم الينا ـ هلم شهداءكم

وفى الثانى انما هو بحسب الصورة لأنه فى الحقيقة ماض

﴿ خاتمة ﴾ اذا اتصل بنحو غض ولم يغض هاء غائب أو غائبة أو وليه ساكن نحو ردَّه أو ردَّها أو رد القوم جاز فى آخره الحركات الثلاث وكذلك يعض ويفر واذا لم يتصل به ما تقدم ففيه ثلاث لغات الفتح مطلقا نحو ردَّ وعض وفر والكسر مطلقا والاتباع لحركة الفاء

فاذا سكن الحرف المدغم فيه لاتصاله بضمير الرفع وجب فك الادغام نحو حللت وقل ان ضللت وشددنا أسرهم [١] وقد يفك الادغام فى غير ذلك شذوذا نحو لحِجت [٢] عينه وألِلَ [٣] السقاء وضبِب [٤] البلد ودبِب [٥] الانسان وقططَ [٦] الشعر أو ضرورة كقول أبى النجم العجلى

الحمد لله العلى الاجلل  الواسع الفضل الوهوب المجزل

---

قد تم بعون الله ما قصدناه من تهذيب ذلك السِّفْر الجليل وكشف النقاب عن وجوه مخدراته حتى أصبح جديرا بأن يرد عذب مناهله الظامئون ويهتدى بأنوار شمسه الحائرون لأربع عشرة ليلة خلت من رمضان المعظم سنة تسع وعشرين وثلثمائة وألف من هجرة خاتم الانبياء فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله

---

(١) خلقهم (٢) لصقت بالرمض وهو الوسخ الجامد فى العين فان سال فهو عمص (٣) تغيرت رائحته (٤) كثر ضبابه (٥) نبت شعره فى جبينه (٦) اشتدت جعودته

## ﴿ خطأ وصواب الجزء الثانى ﴾

| صحيفة | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|
| ١٨ | ١٩ | افتعلى | افعنلى |
| ٢٢ | ١٠ | فِلُ | فِلْ |
| ٤٥ | ٣ | اختلافا | اختلفا |
| ٥٤ | ١٨ | طرب | بطر |
| ٦١ | ١٥ | مجتال | مجبال |
| ٦٩ | ٢٣ | المتأدب | المتأوب |
| ٧١ | ٥ | أعيد | أعبد |
| ٧١ | ١٥ | فُعْل | قُفل |
| ٧٧ | ١٧ | كخورنق | كخدرنق |
| ٨١ | ٥ | واسم الجنس | أواسم الجنس |
| ٨٥ | ١ | قرر | قدر |
| ٨٥ | ١٨ | ذئب | ذيب |
| ٨٦ | ١٣ | يديه | يدى |
| ٩٣ | ١٩ | بهرائى | بهرانى |
| ٩٩ | ٥ | وفيهما | وفيما |
| ١٠٥ | ١٠ | أو فى الوقت | فى الوقف |

obeikandl.com

# فهرس الجزء الثانى من تهذيب التوضيح


| صفحه | |
|---|---|
| ٢ | تعريف الصرف وموضوعه الخ |
| ٣ | تقسيم الكلمة |
| ٣ | الميزان الصرفى |
| ٤ | القلب المكانى وما يعرف به |
| ٦ | الكلام على أشياء |
| ٧ | نموذج وتمرين |
| ٨ | الصحيح والمعتل وأقسامهما |
| ٩ | نموذج وتمرين |
| ١٠ | المجرد والمزيد ـ أقسام كل |
| ١٥ | مجرد الرباعى ـ أوزان مزيد الثلاثى |
| ١٦ | أوزان الرباعى المزيد فيه وملحقاته |
| ١٨ | الالحاق |
| ١٩ | نموذج وتمرين |
| ٢٠ | الجامد والمتصرف |
| ٢٣ | المتعدى واللازم |
| ٢٥ | المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول |
| ٢٨ | حكم الافعال عند اسنادها للضمائر |
| ٣٢ | توكيد الفعل |
| ٣٥ | حكم آخر الفعل المؤكد |
| ٣٧ | نموذج وتمرين على توكيد الفعل |
| ٣٨ | تقاسيم الاسم ـ الاول الى مجرد ومزيد |
| ٤١ | ما يعرف به الاصلى من الزائد |
| ٤٤ | التقسيم الثانى الى جامد ومشتق |

| صفحه | |
|---|---|
| ٤٥ | مصادر الثلاثى |
| ٤٧ | مصادر غير الثلاثى |
| ٤٩ | اسم المرة والهيئة والمصدر الميمى |
| ٥٠ | اسما الزمان والمكان |
| ٥١ | نموذج على ذلك |
| ٥٢ | اسم الفاعل |
| ٥٣ | صيغ المبالغة واسم المفعول |
| ٥٤ | صوغ الصفة المشبه |
| ٥٥ | ما يصاغ منه فعلا التعجب |
| ٥٦ | أفعل التفضيل |
| ٥٩ | نموذج |
| ٦٠ | القسم الثالث من حيث التذكير والتأنيث |
| ٦٤ | القسم الرابع الى مقصور وممدود ومنقوص |
| ٦٦ | تثنية هذه الانواع |
| ٦٧ | كيفية جمعها جمع مذكر سالما |
| ٦٨ | نموذج ـ جمع الاسم جمع مؤنث سالما |
| ٧٠ | جمع التكسير |
| ٧٩ | فوائد متممة للجمع |
| ٨٠ | نموذج وتمرين |
| ٨٢ | التصغير |
| ٨٨ | نموذج وتمرين |


obeikandl.com

| صفحه | |
|---|---|
| ٨٩ | النسب أو الاضافة المعكوسة |
| ٩٥ | نموذج |
| ٩٦ | تمرين ـ الوقف |
| ١٠٠ | الامالة |
| ١٠٣ | همزة الوصل |
| ١٠٤ | الاعلال والابدال ـ أقسام الابدال |
| ١٠٦ | الاعلال فى الهمزة |
| ١٠٨ | ابدال الواو والياء من الهمزة |
| ١١٠ | باب الهمزتين الملتقيتين |
| ١١١ | الاعلال بالقلب فى حروف العلة |

| صفحه | |
|---|---|
| ١١١ | ابدال الياء من أختيها الالف والواو<br>ابدال الياء من الواو |
| ١١٤ | ابدال الواو من الالف والياء |
| ١١٥ | ابدال الالف من الواو والياء |
| ١١٧ | فاء الافتعال وتاؤه |
| ١١٨ | الاعلال بالنقل |
| ١٢٠ | الاعلال بالحذف |
| ١٢١ | التقاء الساكنين |
| ١٤٣ | الادغام |


( تم فهرس الجزء الثانى )

openkandil.com